

كوريا تكسر حلم أسود الراقدين في الآسياد

ص 22 <<



المرأة تشق طريقها في ازدحام القاهرة

المصريات يقاومن التحرش
بركوب الدراجات

ص 20 <<



فيلم لعبة المحاكاة يحول الزمن إلى أرقام

ص 16 <<



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الثلاثاء 2015/01/27 - الموافق لـ 07 ربيع الثاني 1436
السنة 37 العدد 9810
Tuesday 27/01/2015
37th Year, Issue 9810



9 770140 010122 05

العرب

alarab.co.uk

المعارضة السورية: لقاء موسكو يسعى لالتفاف على قرارات جنيف

□ موسكو – استهجن أحد ممثلي المعارضة السورية في محادثات موسكو شروط الدعوة إلى حضورها التي قال إنها ستسهم في تفريق قوى المعارضة على أسس خاطئة.

وقال محمود الحمزة رئيس المجلس الوطني لإعلان دمشق في المهجر لـ"العرب" إن لقاء موسكو "يُني للأسف على أساس خاطئ لأنه يفرّق المعارضة بدعوته لشخصيات معظمها ليس له علاقة بالمعارضة ولا بالثورة أو من الموالين للنظام".

وأضاف "لم يُدع أحد من قوى الثورة. روسيا ليست طرفا محايدا فهي حليفة وراعية لنظام الأسد وتريد تلميع صورته وإعادة تأهيله، كما أنها تريد استخدام الورقة السورية سياسيا في صراعها مع الغرب".

وتستضيف موسكو بدءا من أمس محادثات بين وفد حكومي سوري يرأسه مندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، ومعارضين سوريين أغلبهم من الداخل، مع إعلان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عدم حضوره.

وربط الحمزة لقاء موسكو بالمحادثات التي جرت منذ أيام في القاهرة، وقال: "أعتقد أن أحد أهداف لقاء موسكو كما لقاء القاهرة هو توجيه ضربة للائتلاف من جهة ومن جهة أخرى الائتلاف على مقررات جنيف".

وأوضح "مهما اتفقوا وقرروا برعاية موسكو حليفة النظام فلن تنجح هذه المساعي لأن الجهة الوحيدة المخولة للتحدث باسم الشعب السوري هي القوى الصامدة على الأرض والقوى الملتزمة بأهداف الثورة".

ورغم مقاطعة فصائل رئيسية في المعارضة السورية للمؤتمر، لم يؤثر ذلك على قرار الولايات المتحدة التي لم تعد على ما يبدو تضع إسقاط الأسد على رأس أولوياتها.

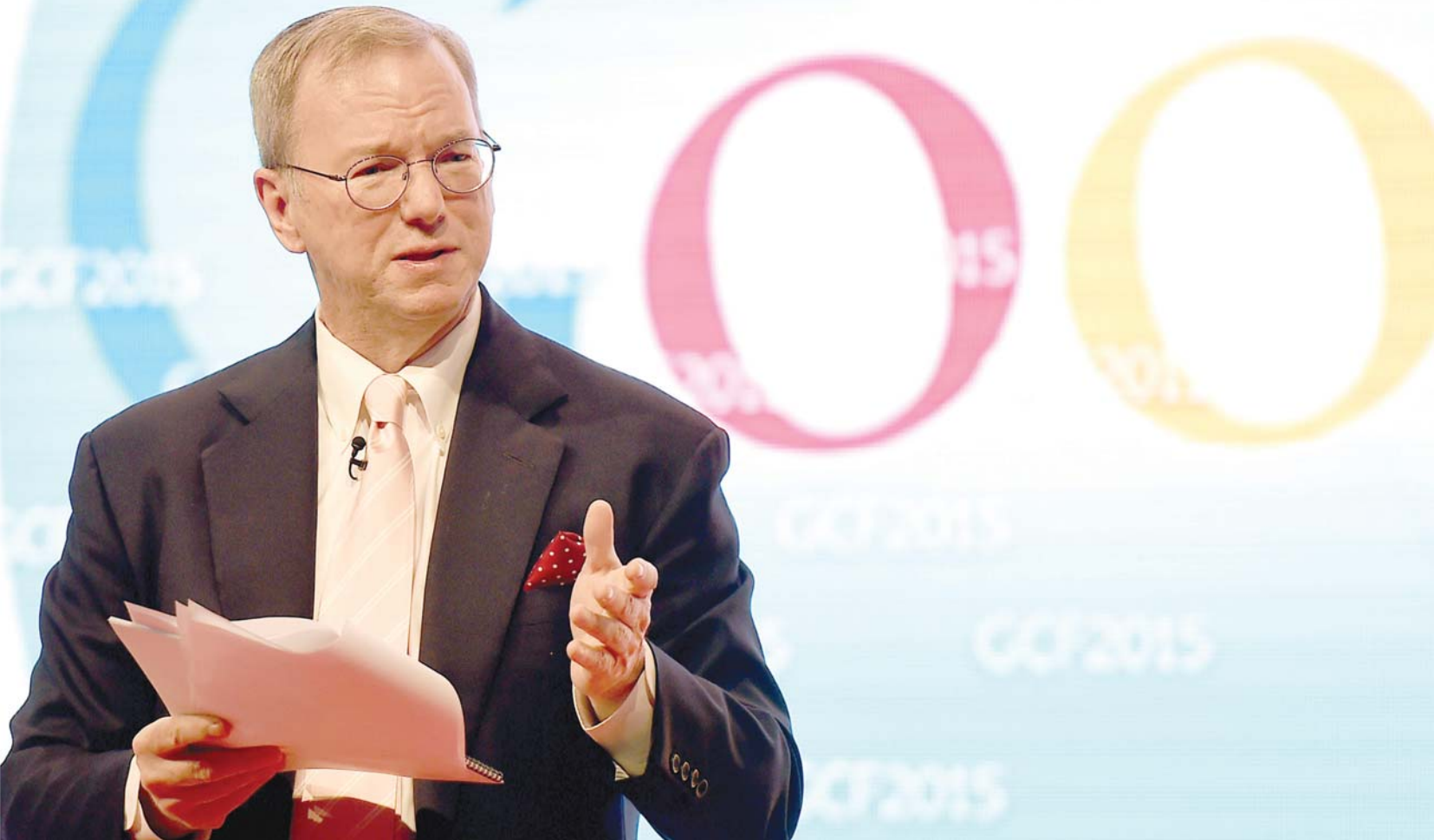
وكان من المنتظر أن تندد الولايات المتحدة بالمحادثات الجارية في موسكو إذا ما كانت لا تزال متمسكة برحيل الأسد، باعتبار أن جدول هذه المحادثات لا يضمن الحديث عن رحيله.

لكن منذ الإعلان عن إنشاء التحالف الدولي للحرب لا يظهر في الأفق أي اهتمام عملي في واشنطن بسقوط الأسد أو بقاءه.

واتفق سايمون تسيدال في تحليل نشرته صحيفة "الغارديان" البريطانية مع مخاوف السوريين، وقال إن: "الدعم الأميركي الأخير لمفاوضات السلام السورية التي تجري برعاية الحكومة الروسية، يعكس تخلي واشنطن بدهوء عن مطلبها طويل الأمد بتنحي الأسد".

وأضاف تسيدال أن "روسيا دعمت الأسد منذ اندلاع الحرب الأهلية عام 2011، وحتى بعدما أثبتت الأمم المتحدة بانه منورط بجرائم حرب".

وأوضح في التقرير الذي نشر أمس في الصحيفة البريطانية أنه "من أولويات أوباما اليوم محاربة تنظيم داعش الذي يسيطر على نصف سوريا وجزء كبير من العراق ثم الحرب الأهلية في سوريا أو التوصل إلى اتفاق حول البرنامج النووي الإيراني".



مدير غوغل في الرياض: شارك إريك شميدت الرئيس التنفيذي لشركة غوغل في النسخة التاسعة من قمة التنافسية العالمية التي عقدت في الرياض أمس حول آفاق الاقتصاد العالمي

ملفات الحوثيين وداعش وإيران تنتظر أوباما في الرياض

● شروط السعوديين لم تتغير: اتفاق نووي يشمل السياسة الخارجية لطهران أو لا اتفاق

الإدارة الأميركية دائماً على الملف النووي فقط دون التطرق إلى التحركات المسلحة لمجموعات تحظى بالدعم الإيراني. ويقول مراقبون إن المسؤولين في الرياض حذروا نظراءهم في واشنطن من قبل من التوصل إلى أي اتفاق لا يتضمن وضع اطر للتحركات الإيرانية وإجبارها على عدم التدخل في شؤون الدول المجاورة.

إلا أن السعوديين شعروا في نهاية المطاف أن طلباتهم ليست على قائمة أولويات إدارة أوباما، وهو ما ساهم في تعميق الريبة لديهم وبدأوا يشعرون بالحصار بعد تفاقم الأزمة اليمنية وتوغل داعش في سوريا والعراق إلى جانب التربص الإيراني بالبحرين.

لكن الواقع أن العلاقات الأميركية السعودية لم تكن في أفضل أوضاعها في عهد أوباما بحسب الخبر في الشؤون النفطية والاستراتيجية جان فرانسوا سبزيك.

اليوم الأول في عهد
الملك سلمان

أحمد عدنان

ص 7 >



أسلوب المناورة لربح الوقت الذي يعتمده الإيرانيون لم يلق صدًى لدى البيت الأبيض. وستزيد التلميحات الأميركية بإمكانية التعاطي مع الواقع الجديد في اليمن، ومع الحوثيين كامر واقع، في توسيع حالة البرود في العلاقة بين واشنطن والرياض، وأن الفرصة مواتية أمام أوباما لتبديد المخاوف السعودية خاصة أن القيادة الجديدة للمملكة معروفة بتشددها تجاه الدور الإيراني.

وبالتوازي، يطلق مسؤولون أميركيون في بعض الأحيان تصريحات تصب في صالح المعارضة البحرينية المرتبطة بالاجندة الإيرانية، وهو أحد عناصر الجفاء خاصة أن السعودية تعتبر المس بالبحرين مسا بفضاؤها الحيوي.

وقال أنور عشقي رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات السياسية والاستراتيجية في جدة لوكالة الصحافة الفرنسية إن واشنطن تركز فقط على مسألة السلاح النووي، لكن الرياض تريد منها أن تواجه سياسة زعزعة الاستقرار في المنطقة".

ويعبر السعوديون عن استيائهم في جل لقاءاتهم مع المسؤولين الأميركيين من تركيز

سيتطرقان إلى هذه المواضيع وستكون (الزيارة) فرصة لنتأكد من أننا في موقع جيد للمضي قدما إلى حيث لدينا مصالح متداخلة".

واهتمام الولايات المتحدة الأميركية بسماع أفكار المسؤولين السعوديين يعكس مخاوف لديها من اتساع الشقة مع الرياض بعد البرود الذي شهدته العلاقات الثنائية بعد التقارب مع إيران الذي مضى فيه الرئيس أوباما دون مراعاة المآخذ السعودية على ذلك في ظل الصراع الخفي بين طهران والرياض على النفوذ الإقليمي.

وتزامن التقارب مع إيران مع تخلي أوباما عن تعهدات سبق أن قطعها بدعم المعارضة السورية في معركتها لتغيير النظام في سوريا، وهو ما كانت السعودية تدعمه في ظل رفض الرئيس السوري بشار الأسد نضائح الملك الراحل الملك عبدالله بضرورة التنحي وتجنب البلاد ويلات الحرب.

وفهم السعوديون نكت أوباما لعهوده تجاه سوريا بكونه جزءا من خطة لاسترضاء إيران ودفعها إلى القبول بتقديم تنازلات في ملفها النووي، لكن تحذيرات السعوديين من

□ الرياض – تتجاوز زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما المقررة اليوم إلى الرياض واجب تقديم العزاء في رحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وتأكيد دعمه للعاهل السعودي الجديد الملك سلمان بن عبدالعزيز، إلى بحث مستقبل العلاقات الثنائية.

ومرت هذه العلاقات ببعض الفتور خلال السنة الماضية بسبب اختلاف وجهات النظر تجاه ملفات أساسية في الشرق الأوسط كالصراع في سوريا، والتعاطي مع التغيير الحاصل في مصر، فضلا عن الانفتاح الأميركي المفاجئ والمبالغ فيه تجاه إيران.

ويصل أوباما مع زوجته الثلاثاء إلى الرياض لتقديم العزاء بوفاة الملك عبدالله ولقاء الملك الجديد سلمان.

وأشار محللون إلى أن واشنطن تحتاج إلى تعاون السعودية أكثر من أي وقت مضى جراء الوضع المتوتر في المنطقة، وخاصة في ظل الحرب التي يخوضها التحالف الدولي ضد داعش في العراق، والتي تلعب فيها الرياض دورا محوريا.

وقال بن رودز نائب مستشار الأمن القومي الأميركي "أعتقد انهما (أوباما والملك سلمان)

مبادرة دولية تنطلق من القاهرة لتطويق الأزمة في اليمن

● وفدان أميركي ويمني في مصر للتفاهم حول بنود حل سياسي ● تشكيل حكومة جديدة وتعهد الحوثيين بسحب مقاتليهم

وأشاروا إلى أن هناك جهات تسعى إلى تضخيم ما يجري في اليمن وجسر دول مثل السعودية إلى التورط في النزاع، مع أن الأزمة يمكن تطويقها سياسيا مثلاما هو الحال مع المبادرة المصرية.

واستبعد اللواء محمود خلف، المستشار باكاديمية ناصر العسكرية والخبير الاستراتيجي، وجود مخاطر على الحدود الجنوبية للسعودية، في ظل الانفلات الأمني الحاصل في اليمن.

وعن التهديدات المتوقعة للملاحة في البحر الأحمر، قال خلف إن باب المندب ممر ملاحي تجاري عالمي، لذلك ينذر تهديده فعليا بحرب عالمية جديدة، الأمر الذي لن يجزئ على الاقتراب منه أحد.

باختيار ممثلي الوزارات الأربع الهامة، الدفاع والمالية والداخلية والخارجية، ويتم اختيار ممثلي بقية الوزارات عن طريق تحديد الأطراف السياسية لشخصين ذوي كفاءة لكل وزارة، على أن يتولى الرئيس هادي ورئيس الحكومة الجديد اختيار أحد الشخصين.

كما ضمت مقترحات تطالب بضرورة رفع النقاط الأمنية والمخيمات التي نصبها الحوثيون في صنعاء ومداخلها.

وقال المراقبون إن نجاح مصر في توفير الظروف اللازمة لعقد مؤتمر بين أطراف الأزمة اليمنية سيمثل فرصة لحل سياسي للصراع في اليمن، كما يقطع الطريق أمام التدخلات الخارجية وخاصة تدخل إيران التي استفادت من غياب الدور العربي.

وقال مراقبون إن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما دفعت إلى عقد اللقاء في القاهرة لأنها المكان الذي لا يحترز عليه الطرفان، فضلا عن أن السلطات المصرية نجحت في النأي بنفسها عن الصراعات الداخلية في الماضي.

هو الحال مع أطراف الأزمة السورية. وتتضمن المبادرة مجموعة من النقاط أبرزها قيام الرئيس هادي بإقالة رئيس الحكومة اليمنية خالد بحاح، وتسمية رئيس جديد لها خلال أسبوع على أن يلقي قبولا من الحوثيين، وتخفيض أسعار النفط والمحروقات لتخفيف الأعباء عن المواطنين.

وبشأن طريقة اختيار أعضاء الحكومة، فقد اقترحت المبادرة أن يقوم الرئيس هادي

الكشف عن هوية أعضائه، والآخر أميركي برئاسة العميد بحري جيمس لويلين نائب قائد القيادة المركزية البحرية.

وأشارت المصادر في تأكيد لـ"العرب" إلى أن الوفدين الأميركي واليمني جاء في توقيت متقارب، وأنهما مرتبطان بمناقشة مبادرة لحل الأزمة اليمنية، ويضم الوفد الأميركي ستة من كبار رجال البحرية الأميركية (المارينز) فيما يضم الوفد اليمني شخصيات مقربة من الرئيس عبدربه منصور هادي وأخرى مقربة من الحوثيين.

وذكرت أن الوفد الأميركي شرع في لقاءات مختلفة مع عدد مع كبار المسؤولين المصريين لمناقشة التطورات الأخيرة في المنطقة، وفي مقدمتها الأزمة اليمنية.

□ القاهرة – كشفت مصادر مصرية لـ"العرب" عن ملامح مبادرة سياسية جديدة يتم إعدادها لحل الأزمة المحدثة في اليمن، مشيرة إلى أن المبادرة يتم التشاور حولها في القاهرة بين مصر وجهات إقليمية ودولية معنية بالأزمة.

وكان وصل إلى القاهرة في ساعة متأخرة من مساء الأحد وفدان على درجة كبيرة من الأهمية، أحدهما يمني (عسكري) قادم من صنعاء تحفظت المصادر الأمنية في مصر عن

اللواء محمود خلف

باب المندب

ممر عالمي لن يجزئ

أحد على الاقتراب منه





«الهدف الرئيسي من الحوار هو تحقيق الاستقرار وتكوين حكومة وحدة وطنية، وهو ما يتطلب وقف إطلاق النار ومنع تداول السلاح».

برناردينو ليون
المبعوث الأممي لدى ليبيا

«داعش استغلت الفراغ الأمني في ليبيا وأنشأت معسكرات لتدريب عناصر موالية بهدف إرسالها إلى دول الجوار ومنها مصر لصنع بلبلة وإحداث الفوضى».

هشام الطيب
خبير ليبي في الشؤون الإستراتيجية

«مواجهة المتطرفين أمر صعب وأنصح الجيش الليبي أن يقتدي بالتجربة الجزائرية في مجال مكافحة الإرهاب وأن يفعل المصالحة الوطنية».

عبدالمالك سلال
رئيس الوزراء الجزائري



الصيد يوسع دائرة المشاورات لإنقاذ الحكومة التونسية الجديدة

● تأجيل جلسة الحسم في تركيبة الحكومة ● الخلافات الحزبية تصعب مهام رئيس الحكومة المكلف



تبدو مهمة الصيد صعبة لحصد إجماع حزبي حول حكومته

وقال محمد الطرودي رئيس لجنة النظام الداخلي بمجلس نواب الشعب (من حزب حركة نداء تونس) أمس الإثنين، في تصريحات صحفية إنه "لا علاقة لموقف عدد من الأحزاب السياسية الرافضة منح الثقة لحكومة الصيد بقرار تأجيل هذه الجلسة العامة".

وأضاف الطرودي أنه "تم تأجيل الجلسة العامة لمنح الثقة للحكومة المكلفة نظرا إلى أن رؤساء الكتل النيابية لم يوافقوا على عدد من النقاط الخلافية في مشروع النظام الداخلي للمجلس". كما أشار إلى أنه "لا يمكن المرور اليوم لجلسة منح الثقة قبل المصادقة على النظام الداخلي، وأنه لم يتم بعد تحديد موعد للجلسة العامة المقبلة".

يشار إلى أن رؤساء الكتل النيابية بمجلس نواب الشعب في تونس قرروا تأجيل جلسة منح الثقة لحكومة الحبيب الصيد إلى حين المصادقة على النظام الداخلي للمجلس.

كان الحزب يرغب في حكومة سياسية تمنح أرضية صلبة للعمل وتكون مدعومة جيدا من المجلس النيابي بدل حكومة تغلب عليها الوجوه المستقلة في وقت سياسي بامتياز.

مازالت الأحزاب السياسية في تونس تعرض مواقفها تباعا بخصوص تركيبة الحكومة الجديدة في محاولة لاقتلاع موقع مميز، سواء داخل الحكومة أو خارجها عبر وضع نفسها في زاوية المدافع عن شعارات التوافق والرغبة في حل ملفات الاقتصاد والأمن. بينما يبدو نداء تونس مصرا على تمرير الحكومة بصيغتها الحالية أو مع بعض التعديلات التي قد تشمل الجبهة الشعبية وحزب آفاق تونس.

عمار عبيدي

□ **تونس** - قال ماهر بن ضياء وزير الشباب والرياضة في حكومة الحبيب الصيد، إن هناك من الأحزاب الممثلة داخل المجلس من هي مع تركيبة الحكومة الحالية وهناك من سترفض منح ثقته لها.

وأضاف الوزير، في تصريحات لـ"العرب"، أن الثقة ربما لن تكون بالأغلبية المريحة لكن ستكون تلك رسالة واضحة من المجلس مفادها أن الحكومة ستبقى تحت مجهر الرقابة المشددة.

وبين أن حزبه (الاتحاد الوطني الحر) لا يسعى إلى منصب من وراء المشاركة، بل يسعى إلى المرور بالبلاد من مرحلتها الصعبة إلى بر الأمان.

من جهته قال فوزي اللومي القيادي في حركة نداء تونس لـ"العرب"، إن هناك مشاورات حول إمكانية إشراك كل من الجبهة الشعبية وحزب آفاق تونس في الحكومة، مشبرا إلى أن "تشكيلة الحبيب الصيد" ستمر حتى لو لم يكن هناك اتفاق مع الأطراف الرافضة، باعتبار أن حركة نداء تونس تستطيع جمع أغلبية النصف زائد واحد، لكنها تسعى إلى إشراك أكبر عدد ممكن من الأطراف السياسية في البلاد.

ونفى اللومي علمه بوجود أي اتصالات مع حركة النهضة من أجل نيل ثقة الحكومة، مؤكدا أن المشاورات تظل على حذ علمه، حزبي آفاق تونس والجبهة الشعبية فقط.

سياسيون يتحدثون لـ"العرب" عن منح الثقة للحكومة الجديدة



فوزي عبدالرحمان:

المكتب السياسي اجتمع خلال جلستين في اليومين السابقين وقرر عدم منح الثقة لحكومة الصيد



فتحي العيادي:

موقف حركة النهضة لن يتغير إن بقيت نفس الحكومة ونفس الطريقة والفلسفة في التشاور



فوزي اللومي:

تشكيلة الصيد ستمر حتى لو لم يكن هناك اتفاق مع المعارضة، باعتبار أن النداء يستطيع جمع أغلبية النصف زائد واحد



ماهر بن ضياء:

الثقة ربما لن تكون بالأغلبية المريحة، والحكومة ستبقى تحت مجهر الرقابة

المعارضة الموريتانية تضع شروطا لتفعيل الحوار مع الحكومة

◀ الحكومة التوافقية قد تكون السبيل الوحيد لحل الأزمة السياسية ووقف حالة الاحتقان بين الحكومة والمعارضة

الحكومة والمعارضة، وتحولت حالة التجاذب بين الطرفين إلى أزمة سياسية متصاعدة لم يفلحوا في حلها إلى اليوم. وعموما لم تعرف الساحة السياسية الموريتانية استقرارا يذكر منذ بداية المسار الديمقراطي في مطلع التسعينات في عهد ولد الطابع، فمنذ ذلك الوقت، أصبح الصدام والاحتقان والخلاف العميق هو السمة البارزة للمشهد السياسي.

وحرص الرئيس الموريتاني في موقفه هذا على التذكير بأن هذا الاستعداد ليس جديدا حيث سبق له أن أعلن في خطاب تنصيبه للولاية الجديدة عن "انفتاحه الدائم للحوار مع جميع مكونات الطيف السياسي الوطني اقتناعا منه بأهمية مشاركة الجميع في عملية البناء الوطني".

لكن المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة المعارض أكد، أنه "لن ينخدع بالتصريحات الجوفاء" حول الحوار، واصفا في بيان له دعوة الرئيس، بأنها "فصل جديد قديم من فصول استهزائه، واستخفافه بالشعب الموريتاني، وهو أسلوب عودنا هذا النظام عليه، في كل مرة يكون فيها البلد على أبواب استحقاق انتخابي".

ويتميز المشهد السياسي في موريتانيا بحراك شديد وصل إلى حد الاحتقان بين

لحلحلة الأزمة السياسية المتفاقمة ولإخراج البلاد من حالة الانسداد. واقرحت المعارضة إعداد قانون جديد يتناول حياد الدولة في اللعبة السياسية والمنافسة الانتخابية، وتفعيل القوانين ذات الصلة، وتعيين المسؤولين في الوظائف الإدارية على أساس معايير الكفاءة دون أي تمييز في الانتماء السياسي، ووضع حد نهائي لما هو مألوف من احتكار الجهاز الإداري وتسخيره لخدمة طرف سياسي واحد.

وكان النظام الحاكم قد فاجأ المراقبين والمواطنين حين أعلن استعداده لتنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة بعد ستة أشهر فقط على تنصيب الرئيس محمد ولد عبدالعزيز رئيسا في ولاية ثانية وأخيرة حسب ما ينص عليه الدستور.

□ **نواكشوط** - اشتدّت المعارضة الموريتانية للمشاركة في حوار موسع مع السلطات، تشكيل حكومة توافقية تتخذ إجراءات تضمن شفافية الهيئات المشرفة على الانتخابات.

وقدمت المعارضة ردها على وثيقة الحوار المقدمة من طرف الحكومة الحالية وتضمن عدة بنود أهمها، تشكيل حكومة توافقية ذات صلاحيات واسعة تحترم قوانين الجمهورية، إلى جانب تحديد الإدارة عن التدخل في الانتخابات الرئاسية.

وقد سلم الأمين التنفيذي للمنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة محمد فال ولد بالال، إلى الوزير الأول يحيى ولد حدمين رد المنتدى على وثيقة الحكومة حول الحوار. وأكد المنتدى استعداداه للحوار في إطار وطني، باعتباره السبيل الوحيد

باختصار

◀ كشف العقيد أحمد المسماري المتحدث باسم الجيش الليبي، عن استهداف مقاتلات جوية رتلا عسكريا لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، في منطقة الجفرة التي تبعد (600 كلم) أقصى الجنوب الشرقي.

◀ نقلت الجزائر إلى فرنسا صباح أمس الإثنين، جثمان السائح الفرنسي هيرفي كوردال الذي أعدمته "تنظيم جند الخلافة" الموالي لتنظيم داعش في سبتمبر الماضي بمحاولة تيزي وزو عاصمة منطقة القبائل شرق الجزائر.

◀ نددت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا بالانتهاكات الذي يتعرض لها المواطنون في طرابلس، مشيرة إلى أن العاصمة تشهد تصعيدا خطيرا يستهدف نشطاء وحقوقيين ومسؤولين حكوميين. إضافة إلى جاليات أجنبية من قبل مجموعات مسلحة مجهولة.

◀ أكد الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي، على "ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة التي تمر بها ليبيا عبر الحوار ودون تدخل أجنبي".

◀ حذر نيبيل بنعبد الله وزير السكنى والتعمير المغربي، فرنسا من الاكتفاء بالحلول الأمنية في مواجهة ظاهرة الإرهاب، حيث قال "نريد أن نقول لفرنسا، حذار من السقوط في مقاربة أمنية صرفة، لأن المقاربة الأمنية وحدها لا تؤدي إلى نتيجة مرجوة".

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

الرباط تعتقل أحد عناصر تنظيم «جند الخلافة» الجزائري



نجاح المغرب في تطويق المتشددین يجعله شريكا أمنيا فاعلا لدول الجوار

السياسية لن تقف عائقا أمام وجوب التنسيق الأمني والمخابراتي مع الجزائر. يذكر أن الولايات المتحدة أشرفت سنة 2002 على اتفاق بين المغرب والجزائر لتبادل

أمن البلدين. ودائما ما يشدد مسؤولون مغاربة على ضرورة محاربة الإرهاب في إطار التعاون بين مختلف الدول، معتبرين أن الخلافات

□ **الرباط** - أعلنت وزارة الداخلية المغربية، أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية تمكنت من إلقاء القبض على مواطن جزائري، يشتبه في انتمائه للتنظيم الإرهابي "جند الخلافة" الذي ينشط بالجزائر، والمسؤول عن اغتيال

الرهيبة الفرنسي هيرفي كوردال. وأفادت الداخلية، في بيان لها، أن عملية القبض على العنصر الإرهابي كانت نتيجة لتحريات دقيقة دامت عدة أشهر، قامت بها المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني.

وأوضح البيان أنه قد تم العثور بحوزة المشتبه به على كميات كبيرة من مواد خطيرة، وأجهزة تستعمل في الاتصالات اللاسلكية، إضافة إلى رسم بياني، مكن فتحه من اكتشاف كميات هامة من الأسلحة النارية.

ويبدو أن التوتر بين المغرب والجزائر لم يمنع البلدين من الحفاظ على الحد الأدنى من التنسيق الأمني في مجال مكافحة الإرهاب. وأكد مراقبون في هذا السياق، أن العلاقات الأمنية التي تربط المغرب بالجزائر لم تتأثر أبدا بخلافهما السياسي، إذ يخفي توتر العلاقات الثنائية بسبب الصحراء المغربية أساسا علاقة أمنية دافئة بين أجهزة

المعلومات الأمنية في إطار الحرب الدولية على الإرهاب التي أعلنتها الإدارة الأميركية بعد هجمات 11 سبتمبر 2001.

وبلغ التنسيق بين البلدين أعلى مستوى له بعد تفجيرات الدار البيضاء في مايو 2003، وفي مراحل أخرى أهمها الإعلان عن انضمام الجماعة السلفية للدعوة والقتال في الجزائر لتنظيم القاعدة وتسميتها باسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي سنة 2006. ومؤخرا أفادت مصادر إعلامية أن مصالح الأمن المغربية والجزائرية اتفقت على مواجهة خلايا تجنيد الجهاديين للقتال في صفوف جبهة النصرة أو داعش في كل من سوريا والعراق.

ويسود التوتر العلاقات بين الجزائر والرباط منذ عقود بسبب النزاع على إقليم الصحراء، وتدخل الجزائر في الشأن المغربي وذلك بدعم جبهة البوليساريو الانفصالية وبالإقامة بانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في مخيمات تندوف، مثل منع المواطنين من السفر ويعرض المدنيين على المحاكم العسكرية والمتاجرة بالمساعدات الإنسانية لسكان المنطقة.



«ما هذه الرسوم المسيئة للرسول إلا شرارات شؤم أطلقها المتطرفون الذين يزعمون الكراهية ويفغنون الإرهاب، ويكون العنف ويؤججون الصراع بين الأمم والشعوب».

مرزوق الغانم
رئيس مجلس الأمة الكويتي

«صاحب القرار في مثل هذه الظروف هي الهيئات الدستورية. وتجاهل هذه الهيئات سيسشكل في الأيام القادمة عقدة لا تتيح لنا فرصة التغلب على عواقبها».

أحمد عبيد بن دغر
برلماني يمني

«أمتنا العربية والإسلامية أحوج ما تكون اليوم إلى وحدتها وتضامنها. وسنواصل في هذه البلاد مسيرتنا في الأخذ بكل ما من شأنه توحيد الصف وجمع الكلمة».

الملك سلمان بن عبدالعزيز
عاهل المملكة العربية السعودية



تجاوزات الميليشيات تخيم على حرب تحرير ديالى العراقية

● مناطق تتخلص من بطش داعش لتقع فريسة لتنكيل مقاتلي الحشد الشعبي



قائد ميليشيا بدر هادي العامري أحد أكبر العناوين على تعاضم دور الميليشيات الطائفية

بعد سقوط قرابة الثلاثمئة مقاتل بين قتل وجريح ثلثا لتحريرها، نصفهم من الحشد الشعبي المكوّن أساسا من ميليشيات شيعية ممولة ومسلحة ومؤطرة إيرانيا، وهو الأمر الذي يؤكّد الدور الكبير لتلك الميليشيات في الحرب على تنظيم داعش في العراق. ورغم ما أبدته الميليشيات من فاعلية في قتال التنظيم إلا أن تضخّم دورها وتصرف عناصرها كسلطات عليا في المناطق التي تتم استعادتها بدأ يلقي بظلاله على الحرب ذاتها حيث قلل حماس شرائح عراقية لها بعد أن باتت تخشى الوقوع في براثن الميليشيات بعد التحرّر من تنظيم داعش.

منطقة شيروين على المساجد ودور المواطنين وممتلكاتهم». وذكر البيان أن النجيفي، وبناء على المعلومات التي وصلت إليه فقد قام بالاتصال بكبار المسؤولين في الدولة بدءا برئيس الوزراء حيدر العبادي، ووزير الدفاع خالد العبيدي وإبلاغهم بما يحدث من تجاوزات، والطلب بوقف ذلك ومحاسبة كل من اعتدى على المواطنين، داعيا إلى "فتح تحقيق، ووضع آليات تمنع تكرار هذه الأعمال التي تسعى للوحدة الوطنية وتقوّض الأمن". وكان مسؤول أمني في محافظة ديالى شرقي العراق أعلن أمس عن استعادة كل مناطق المحافظة من سيطرة تنظيم داعش،

وأكد ذلك أمس نائب الرئيس العراقي أسامة النجيفي في بيان طالب فيه بعدم الاعتداء على المواطنين في المناطق المحرّرة بمحافظة ديالى، وذلك استنادا إلى تلقيه شكاوى من شيوخ قبليين متطوعين لقتال تنظيم داعش بشأن تجاوزات ارتكبتها عناصر الحشد الشعبي والقوات الأمنية على دور مواطنين ومساجد في المحافظة.

وقال مكتب النجيفي في البيان إن الأخير "تلقّى اتصالات متعددة من شيوخ ووجهاء العشائر العربية المتطوعة للقتال ضد تنظيم داعش في محافظة ديالى يشكون فيها التجاوزات التي حصلت يوم الأحد في

تحرير بعض المناطق العراقية من يد تنظيم داعش لا ينهي بالضرورة معاناة سكانها، بقدر ما يمثل انتقالا من ظلم التنظيم وبطشه وتطرفه، إلى بطش الميليشيات التي لا تقل تطرفا عن داعش نفسه.

□ **ديالى (العراق)** - ترافق الإعلان أمس في العراق عن استكمال تحرير آخر المناطق المحتلة من قبل تنظيم داعش بمحافظة ديالى، مع تواتر شكاوى السكان من تجاوزات كبيرة يرتكبتها بحقّ عناصر الميليشيات الشيعية المشاركة في الحرب على التنظيم وحتى عناصر من القوات المسلحة.

وأعادت تلك الشكاوى إلى الأذهان تجاوزات مماثلة ترقى بحسب توصيفات بعض الحقوقيين إلى مستوى جرائم حرب سبق واقرّفت بحق سكان مناطق تمت استعادتها من يد تنظيم داعش على غرار جرف الصخر وأمرلي، لتغدو بمثابة مناطق مستباحة من قبل مقاتلي الميليشيات الشيعية ذات الدور المحوري في القتال.

وتتنوع تلك الجرائم من الاعتقال والإحتجاز خارج القانون بتهمة التعاطف مع تنظيم داعش واحتضانه، إلى الاستيلاء على الممتلكات ونسف المنازل. وتذهب حدّ التصفية الجسدية والإعدامات الميدانية.

وتتضاعف مخاوف سكان المناطق المستعادة من يد داعش في ديالى بالذات، كون المحافظة واقعة على حدود إيران ومركز ثقل للتدخل الإيراني في العراق عبر مشاركة ضباط وخبراء عسكريين إيرانيين في تأطير ميليشيات الحشد الشعبي، وفي قيادة الحرب ميدانيا، الأمر الذي ساهم في إضفاء مزيد من البعد الطائفي على الحرب هناك.

ويخشى سكان المحافظة من أن يتحوّل تحرير مناطقهم من داعش إلى "احتلال" إيراني مقنع على أيدي الميليشيات. وحسب مصادر موثوقة فإن مشاركة عشائر سنية في الحرب لم يمنع عنها تجاوزات الميليشيات.

◀ وقوع المحافظة على الحدود

مع إيران يجعلها مركز ثقل

للتدخل الإيراني المباشر على

أرض العراق

لا حظر ألمانيا على التعاون الأمني مع السعودية

ورفض المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفان زايبيرت ذكر تفاصيل بشأن ما إذا كانت حكومة بلاده قد فرضت حظرا كاملا على تصدير الأسلحة إلى السعودية أم لا، واكتفى بالقول ردا على استفسار من وكالة الأنباء الألمانية إن الحكومة ثبت في كل حالة تصدير أسلحة على حدة بعد النظر المستفيض فيها. وحسب معلومات أوردتها صحيفة بيلد الألمانية فإن مجلس الأمن الألماني برئاسة المستشاره أنغيلا ميركل والذي يجتمع بشكل سري قد قرر الأربعاء الماضي وقف جميع صادرات الأسلحة إلى السعودية.

□ **برلين** - أعلن رسميا في ألمانيا عن مواصلة التعاون مع السعودية في تدريب حرس الحدود، الأمر الذي يعني عدم وجود أي حظر ألماني على التعاون مع المملكة في مجال تصدير الخبرات الأمنية، وهو ما يتوقع أن ينسحب أيضا على تصدير السلاح إلى السعودية، رغم وجود اعتراضات على ذلك من داخل ألمانيا يقينها أصحابها على أسباب حقوقية. وأفادت وزارة الداخلية الألمانية أمس أن ما يصل إلى عشرة من رجال الشرطة الاتحادية يواصلون تدريب قوات حرس الحدود في السعودية.

صدر أول حكم في قضية

شراء أصوات انتخابية بالكويت

□ **الكويت** - حكمت محكمة الجنايات الكويتية بحبس المرشح السابق للانتخابات البرلمانية مشاري الحسيني وثلاثة من مساعديه بالسجن 3 سنوات مع الشغل والنفاذ في قضية شراء أصوات انتخابية. كما حكمت بحبس 14 فتاة عامين بتهمة بيع أصواتهن للمدان ووقف العقوبة لقاء كفالة مقدارها 300 دينار.

وترجع أحداث القضية للعام 2013 عندما ألقي القبض على مجموعة من معاوني المرشح للانتخابات النيابية مشاري الحسيني متلبسين بشراء الأصوات من 14 مواطنة. وتم أيضا ضبط مبالغ مالية معدة للدفع. وكانت السلطات الأمنية قد ضبطت أكثر من مرشح للانتخابات ذاتها، منهم من تمكنوا لاحقا من الفوز بعضوية البرلمان ومنهم من لم تثبت عليهم التهمة ومنهم من لا تزال قضاياهم منظورة بالحاكم.

والحسيني هو أول من بدان بهذه التهمة في الكويت، فيما تعد ظاهرة شراء الأصوات أمرا شائعا في بعض الدوائر الانتخابية الكويتية. ويسبق أن اتهمت الحكومة ذاتها بالتغاضي عنها عندما يكون مشترى الأصوات من الموالين لها، وخصوصا قبل إقرار قانون جديد للانتخابات يعرف بقانون الصوت الواحد والذي حد بشكل عملي من هيمنة المعارضة على البرلمان.

باختصار

◀ كشف عضو في وفد عشائر الأنبار إلى الولايات المتحدة أنه تمّ التوصل إلى اتفاق مع واشنطن على تسليم وتدريب أبناء العشائر على قتال تنظيم داعش، وأن الأسلحة ستصل بعد ثلاثة أشهر، مؤكدا أن الاتفاق تمّ بعلم الحكومة العراقية وموافقتها.

◀ أدانت دولة الإمارات في بيان لخارجيتها جريمة قتل الرهينة الياباني هارونا بوكاوا على يد تنظيم داعش معتبرة ذلك "عملا شنيعا يعكس الفكر الإجرامي والأساليب الوحشية لهذه الجماعات".

◀ قتل أمس ثلاثة أشخاص يشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة في أول غارة تشنها طائرة أميركية دون طيار فوق الأراضي اليمنية منذ استقالة الرئيس اليمني ووقوع السلطة عمليا بيد الحوثيين.

◀ بدأت وزارة الداخلية الكويتية بتنفيذ عملية رصد ومتابعة لعدد من المواقع المشبوهة في وسائل التواصل الاجتماعي بعد أن تبين ضلوعها في محاولات تجنيد الشباب والحاقهم بالتنظيمات الإرهابية.

◀ غادر نحو 600 من طلاب الكلية الحربية بالعاصمة اليمنية صنعاء أمس مقر الكلية احتجاجا على ممارسات المسلحين الحوثيين وسيطرتهم على المؤسسة.

◀ قتل أمس جندي يمني برصاص مسلّح برجّح انتماءه لتنظيم أنصار الشريعة التابع للقاعدة في اليمن كان يستقل دراجة نارية حين أطلق النار على دورية أمنية في مدينة إب مركز المحافظة التي تحمل نفس الاسم بوسط البلاد.



طريق مقطوعة بالحجارة في مدينة عدن بجنوب اليمن رفضا للتسليم بسلطة الحوثيين على البلاد



«ثمانية أشهر لغاية اليوم والجمهورية بلا رئيس والأخطر هذا الاندماج والاعتقاد مع فكرة الفراغ ليس فقط من قبل السياسيين إنما أيضا من قبل الشعب».

إيلي محفوظ
رئيس حركة التغيير اللبنانية

«نحن نمر بأزمة سواء على المستوى الإقليمي أو المحلي، والمسؤولية كبيرة وأي انتقاد يجب أن يكون بناء، مع الأخذ بالاعتبار الظروف التي تمر بها البلاد والمنطقة».

عمرو موسى
الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية

«الموقف الأميركي الغامض تجاه الأزمة السورية يعني أن واشنطن لم تغير موقفها من رغبتها في رحيل الأسد بل غيرت أولوياتها فقط».

أندرو تيلر
الباحث بمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى



الانتخابات تفجر أزمة داخل الحزب الحاكم في السودان

□ الخرطوم - يعيش حزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان، أزمة داخلية عميقة، على خلفية إقدام العديد من أعضائه على تقديم ترشحاتهم بصفة مستقلة للانتخابات البرلمانية والرئاسية، كرد فعل على اختيارات الحزب "الولائية".

وفي رد عنيف، هدد المؤتمر الوطني عناصره المترشحة خارج اطر الحزب بمحاسبة "غير مسبوقة"، الأمر الذي دفع البعض بالانسحاب، فيما أصر شق منهم على السير في قراره.

وأكد مقرر مجلس الشورى القومي بالمؤتمر الوطني محمد طاهر أوشام، عن توجه بعض قيادات الحزب بالمركز لبعض الولايات لمعالجة الاختلالات في ترشيحات منسوبيه كمستقلين في دوائر المجالس التشريعية.

وشدد على أن لجنة المحاسبة والمساءلة المشكلة من هيئة الشورى "ستحاسب بعض القيادات الراضية لاختيارات المجالس الشورية، والذين ترشحوا كمستقلين بعد أن ساندتهم بعض شباب الحزب".

وأوضح مقرر مجلس الشورى القومي بالحزب الحاكم أنه تم تفعيل لجان المحاسبة بالمركز والولايات، لحسم الانفصالات التي ظهرت خلال مرحلة الترشيح متوعدا المنفلتين بمحاسبة لم يشهدها الحزب من قبل.

واعتبر أن الفرصة مازالت سانحة أمام هؤلاء لسحب أوراق ترشحهم، لافتا إلى أن لجان المحاسبة تمت إجازتها من قبل المكتب القيادي للحزب برئاسة البشير.

ولم تقتصر الأزمة التي يعيشها المؤتمر الوطني على إقدام عدد من كوادره على الترشح بصفة مستقلة للانتخابات، لا بل تراكمت أيضا مع حراك احتجاجي، في عدد من الولايات، على غرار الجزيرة، التي شهدت في الفترة الأخيرة ارتفاعا لأصوات أبناء المؤتمر الوطني مطالبين، بإنصاف أهل الولاية، في خطوة رآها الكثيرون رد فعل على طريقة اختيار الحزب للمرشحين للانتخابات.

وستعلن، اليوم الثلاثاء، مقوضية الانتخابات الأسماء النهائية للمرشحين لرئاسة الجمهورية والبرلمان.

وتشهد هذه الانتخابات مقاطعة معظم القوى السياسية المعارضة وفي مقدمتها حزب الأمة والإصلاح الآن الذي كان طالب الرئيس عمر حسن البشير بتأجيل الانتخابات إلى حين تشكيل هيئة انتقالية تتولى وضع دستور جديد وتعد لانتخابات.

ومن المرجح وفق المتابعين أن تقاطع عدة دول ومنظمات مراقبة الانتخابات المقررة في 13 أبريل القادم.

داعش يربك حسابات الأردن في مفاوضات الإفراج عن الكساسبة

● عمان لن تتخلى عن الريشاوي لإنقاذ الأسير الياباني



ضغط الشارع الأردني يتصاعد أمام بقاء مفاوضات إطلاق سراح الكساسبة

الأمر الذي ترفضه الجهات العليا في الأردن باعتبار أن التيار يسعى هو الآخر لحصد مكاسب من هذه الوساطة لعل من بينها مساومة النظام على الإفراج على قياداته وفي مقدمتهم أبو محمد المقدسي وأبو محمد الطحاوي.

وقال القيادي في التيار السلفي الجهادي محمد الشلبي المعروف بـ"أبي سيف"، أمس الاثنين، أن قيادات وأفراد التيار لم يعرض عليهم أي نوع من الوساطة في قضية الأسير الطيار معاذ الكساسبة والرهينة الياباني. وأشار إلى أن عرض الوساطة التي تقدم به حماسي التنظيمات الإسلامية موسى العبدالات قد يكون له دور إيجابي. ويجد النظام الأردني نفسه في وضعية صعبة، فهو مضطر لإطلاق سراح أسيره في أقرب وقت ممكن، في ظل الضغط الشعبي القائم، ومن ناحية أخرى يسعى لأن لا يظهر في موقف الضعيف أمام التنظيم المتطرف يضطره لأن يقدم تنازلات مؤلمة.

من جانبه رأى الخبير في شؤون الجماعات الجهادية والكاتب محمد أبو رمان أن النظام الأردني لن يفرط بالسجينة العراقية ولن يرفض الطلب بشكل مباشر، متوقعا أن تطالب السلطات بتوسيع الصفقة لتشمل الكساسبة.



وقال إن "موضوع ساجدة أظهر عدم الاتفاق داخل داعش على مصير الطيار، لذلك أراد أن يبعد قضية الريشاوي عن الطيار الكساسبة".

وفي سياق التعقيد الذي يشهده ملف الكساسبة يجسد التيار السلفي الجهادي دعواته للوساطة لدى التنظيم لإطلاق سراحه،

لأن تتم مقايضة الكساسبة بها، قبل أن يطل غوطو من خلال شريط فيديو نشره داعش يعلن من خلالها "حريته مقابل الريشاوي". ويستبعد محللون سياسيون وخبراء أردنيون أن تفرط عمان بورقة العراقية المعتقلة في سجنه، ويفرج عنها تنفيذا لمطالب تنظيم "داعش" بإخلاء سبيل الرهينة الياباني، ما لم تكن المفاوضات أوسع وتشمل الطيار الأردني. وقال المحلل السياسي، فهد الخيطان، إن الأردن لن يستجيب لمطالب التنظيم بالإفراج عن الريشاوي، ولا يمكن لومه على ذلك بسبب وجود طيار أردني لدى التنظيم، وبالتالي لا يمكن له أن يفرط بأي ورقة يمكن أن يستعملها بالمفاوضات السرية مع التنظيم.

وأكد أنه على اليابان التي تراهن على استجابة الأردن لمطلب داعش وإطلاق سراح الريشاوي، أن تعذر المملكة حال لم تشمل الصفقة الطيار الكساسبة، لأن الرأي العام لا يمكن أن يرحم صانع القرار حال تعثر مفاوضات إطلاق سراح الأخير.

أعاد تنظيم الدولة الإسلامية خلط أوراق الأردن في المفاوضات السرية القائمة معه بعد أن اشترط التنظيم مبادلة المتطرفة ساجدة الريشاوي المسجونة لديه بالرهينة الياباني، ويجزم المحللون أن عمان لن تقدم على هذه الخطوة وأنها لن تترك سيده الأربعة الأسود طليقة ما لم يتم ذلك عبر صفقة لإطلاق الكساسبة.

□ عمان - أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، أمس الإثنين، أنه "يتابع ملف الطيار معاذ الكساسبة شخصيا، وبشكل يومي"، لافتا إلى أن "كل الجهود الممكنة تبذل لتابعة قضيته على مختلف المستويات"، دون أن يقدم مزيدا من التفاصيل.

ويتشهد هذا الملف مزيدا من التعقيد، خاصة بعد مطالبة داعش بالإفراج عن ساجدة الريشاوي مقابل إطلاق سراح الأسير الياباني كينجي غوتو، وهو ما أربك حسابات الأردن، الذي كان يتخذ من "سيدة الأربعاء الأسود" ورقة للمبادلة مع أسيره الطيار الكساسبة. وكان تنظيم داعش قد طالب، الثلاثاء الماضي، الحكومة اليابانية بدفع فدية مقدارها 200 مليون دولار أميركي للإفراج عن رهينتين يابانيتين محتجزين لديه، مهددا بذبحهما خلال 72 ساعة إذا لم تتم تلبية طلبه.

إلا أن الحكومة اليابانية أعلنت أنها لن ترضخ لتهديدات "داعش" بإعدامهما، وهو ما قابله التنظيم بقتل أحدهما والمطالبة بإطلاق سراح "الريشاوي" في مقابل الإفراج عن الياباني الآخر، كينجي غوتو.

والرعاية ساجدة الريشاوي، والتي يطلق عليها لقب "سيدة الأربعاء الأسود"، هي من أتباع الأردني أبو مصعب الزقواوي زعيم القاعدة في العراق (الذي قتل في غارة أميركية في 2006) ومحكوم عليها بالإعدام على خلفية تورطها في تفجيرات 9 نوفمبر 2005 التي ضربت ثلاثة فنادق بالعاصمة الأردنية عمان وخلفت 57 قتيلًا في الأحداث المعروفة باسم "الأربعاء الأسود"، ولم ينفذ حكم الإعدام بحقها بعد أن علقت السلطات الأردنية في نفس تلك السنة تنفيذ العقوبة قبل أن تعيد العمل بها العام الماضي.

وبدا اسم الريشاوي المعتقلة في السجون الأردنية يطفو على السطح من جديد مع أسر التنظيم المتطرف للطيار الأردني الكساسبة في نوفمبر الماضي، وكانت هناك إمكانية كبيرة

المتشددون يسعون لفتح طرق إمداد بين القلمون وبعلبك اللبنانية



ميشال فرعون:
لابد من الإسراع في تسليح الجيش ليتمكن من أداء مهامه

وآليات"، رافضا الإشارة ما إذا كانت ستضم "أسلحة جديدة يستخدمها الجيش للمرة الأولى".

وطالب أمس الاثنين وزير السياحة اللبناني ميشال فرعون عقب انتهاء اجتماع كتلة نواب بيروت بضرورة "الإسراع في تسليح الجيش ليتمكن من أداء مهامه، مشيرا إلى أنه بلغ من المسؤولين الأمنيين أن "الوضع العسكري محسن".

ويواجه الجيش اللبناني على خلفية النزاع السوري حرب استنزاف مع التنظيمات المتطرفة على غرار داعش والنصرة، في ظل نقص التسليح الذي يعاينه، رغم الوعود الكثيرة.

وفي هذا الصدد وحول الأسلحة الأسلحة الفرنسية المنتظرة للجيش بموجب الهدية السعودية وقيمتها 3 مليار دولار أميركي وخصصها الملك السعودي الراحل عبدالله بن عبدالعزيز لتسليح الجيش اللبناني عبر باريس، قال المصدر العسكري إن "العقود وقعت والسعودية دفعت الأموال المتوجبة". وأضاف "نتتظر الدفعات الأولى للسلاح بين شهري فبراير ومارس المقبلين"، مشيرا إلى أن هذه الدفعات "تتضمن أسلحة وذخائر

والتلة ليست صغيرة بل مساحتها 2 كيلومتر مربع وبالتالي كان كل طرف يسيطر على جهة واستمر القتال حتى استعدناها".

وقال إن هذه نقطة مراقبة بمعنى إننا لا نتواجد فيها بشكل دائم وأثناء الهجوم كان فيها 15 جنديا استشهد 5 منهم، واستمر 10ال بالقتال حتى وصلت التعزيزات".

وقتل 8 عسكريين لبنانيين، بينهم ضابط، وجرح عدد آخر، في اشتباكات دارت من فجر الجمعة وحتى يوم السبت الماضي، بين الجيش ومسلحين سوريين سيطروا لفترة على تلة الحمرا في جردو رأس بعلبك في محافظة البقاع، قبل أن يستعيدوا الجيش ويوقع "عددا كبيرا" من القتلى والجرحى في صفوف المسلحين.

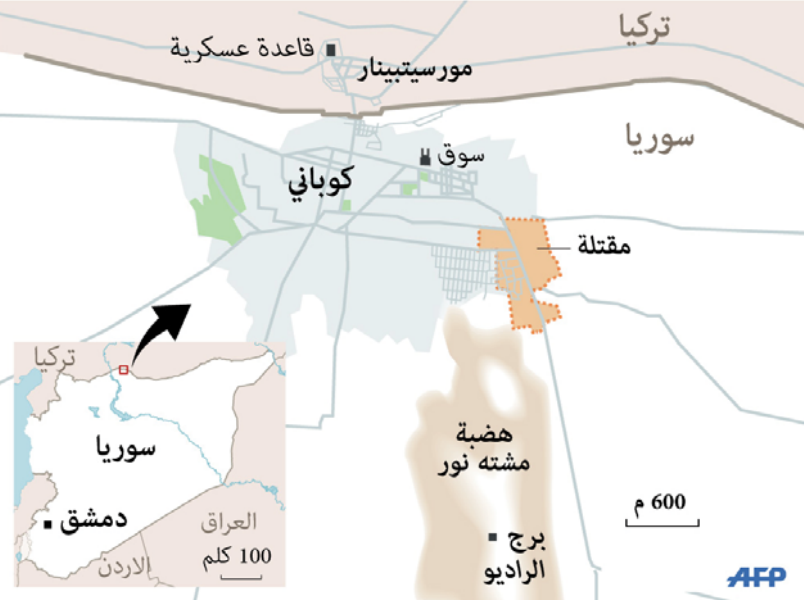
□ بيروت - كشف مصدر عسكري لبناني رفيع، أمس الاثنين، أن الهجوم الأخير الذي شنته مجموعات "إرهابية" على موقع متقدم للجيش اللبناني في منطقة رأس بعلبك الحدودية شرقي البلاد، كان يهدف إلى فتح "خطوط إمداد آمنة" من منطقة بعلبك اللبنانية وصولا إلى القلمون السورية الحدودية حيث يتمركز تنظيميا "داعش" و"جبهة النصرة".

وأكد المصدر العسكري أن "الهجوم كان متوقعا في أي لحظة"، مضيفا "ما زلنا نتوقع المزيد من الهجمات المماثلة مستقبلا". وعزا سبب استمرار الهجوم لساعات طويلة إلى العدد الكبير من الإرهابيين الذي هاجموا نقاط الجيش، لافتا إلى أن "الإرهابيين هاجموا كعادتهم بأعداد كبيرة

أسطورة «الدولة الإسلامية» تتحطم في سوريا على صخرة عين العرب

الأكراد يطردون تنظيم الدولة الإسلامية من كوباني

مقاتلو الدولة الاسلامية يتراجعون الى حي مقتلة الواقع جنوب شرق المدينة



الأقوى من الناحيتين الرمزية والعسكرية التي يتلقاها تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا منذ توسعه وسيطرته على مناطق واسعة فيها في الصيف الماضي.

وبدا تنظيم الدولة الإسلامية هجومه في اتجاه عين العرب في 16 سبتمبر، حيث سيطر على مساحة واسعة من القرى والبلدات في محيطها، قبل أن يدخل المدينة في 3 من أكتوبر. وكانت المدينة أن تسقط في أيديهم، إلا أن المقاتلين الأكراد استعادوا زمام المبادرة في نهاية أكتوبر مع بدء قصف طائرات التحالف الدولي لنقاط تمركز التنظيم المتطرف وطرق إمداده باتجاه المدينة ذات الغالبية الكردية. ويرى محللون عسكريون أن الفضل في استعادة الأكراد لمدينتهم يعود بالأساس إلى ضربات التحالف ومقاتلي البشمركة القادمين من أربيل العراقية.

ورغم ذلك، تساعل الأسد في مقابلة مع مجلة "فورين أفيرز" الأميركية نشرت أمس الاثنين عن مدى فعالية حملة التحالف الدولي. وقال "ما رأيناها حتى الآن هو مجرد ذر رماد في العيون، لا شيء حقيقيا فيه"، مضيفا "هل مارست الولايات المتحدة أي ضغط على تركيا لوقف دعم القاعدة؟ لم تفعل".

□ عين العرب (سوريا) - حقق المقاتلون الأكراد، أمس الاثنين، نجاحا كبيرا بطردهم تنظيم الدولة الإسلامية من مدينة عين العرب السورية (كوباني بالكردية) بعد أكثر من أربعة أشهر من المعارك، وذلك بفضل الدعم الهام الذي قدمه التحالف الدولي لهم خلال الفترة الماضية.

يأتي هذا في وقت بدأ فيه ممثلو المعارضة السورية اجتماعا في موسكو قبل أن ينضم إليهم موفدون من النظام، غدا الأربعاء، على أمل وضع البنات الأولى لحوار يتم برعاية الأمم المتحدة مستقبلا.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن "تسيطر وحدات حماية الشعب على مدينة كوباني بشكل شبه كامل بعد أن طردت عناصر تنظيم الدولة الإسلامية منها". وأكد عبد الرحمن أن مقاتلي التنظيم الجهادي المتطرف انسحبوا إلى ريف عين العرب من الجهة الشرقية، موضحا أنه "لم يعد هناك من مقاتلين للتنظيم في المدينة" حيث تواصل القوات الكردية "عمليات التمشيط". وتشكل خسارة المعركة الطويلة في مدينة عين العرب الحدودية مع تركيا الصفحة

باختصار

▲ أعلن وزير الداخلية المصري اللواء محمد ابراهيم أنه تم إلقاء القبض على 516 من "عناصر تنظيم الإخوان" خلال أعمال العنف التي وقعت في مصر الأحد.

▲ ذكرت مصادر مطلعة في مطار القاهرة أن مبعوثا سوريا وصل إلى القاهرة بطائرة خاصة، في أول زيارة منذ بدء الأزمة السورية تستغرق عدة ساعات يلتقى خلالها مع كبار المسؤولين.

▲ اعتقلت قوى الجيش اللبناني مواطنا سوريا في منطقة حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت للاشتباه في انتمائه إلى منظمة إرهابية ومشاركته في أعمال إرهابية.

▲ طالب حزب جبهة العمل الإسلامي الأردني، النزاع السياسي لجماعة الإخوان المسلمين، حكومة بلاده بطي ملف الاعتقالات.

▲ أصدر وزير الإسكان الإسرائيلي تعليماته لتخطيط البنية التحتية في التل القريب من مستوطنة "أفراة" في بيت لحم لتوسيع الاستيطان في المنطقة ليصل التوسع إلى مشارف المدينة.

▲ كشف طانجو بيلغيتش، المتحدث الرسمي باسم الخارجية التركية، أن مسألة تدريب وتسليح المعارضة السورية المعتدلة يمكن أن تبدأ خلال شهر مارس المقبل.

▲ قضت محكمة القاهرة للأموار المستعجلة بعدم الاختصاص في نظر دعوى تطالب بإعلان حركة حماس منظمة إرهابية.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk



«جزء من سياسة الولايات المتحدة يقوم على ضرب إيران، وحتى لو تم تسوية الأزمة النووية فإن المسؤولين الأميركيين سيعملون دون تردد على إثارة قضية أخرى تجاهها».

بول كريج رابرتس
المساعد الأسبق لوزير الخزانة الأميركية

«الدين الإسلامي أحد الأديان الرئيسية في أوروبا وسيبقى كذلك، فالمسلمون والمسيحيون يعيشون جنباً إلى جنب في سلام في أوروبا، ولن يستطيع أحد أن يعرقل هذا».

أحمد داوود أوغلو
رئيس الوزراء التركي

«اتفاقية أورشنا من شأنها أن تسهل المحادثات مع الحكومة لإصلاح جهاز الحكم وقسمة السلطة وإصلاح القطاع الأمني وتوحيد النظام السياسي الحالي وإصلاحه».

رياك مشار
زعيم متطرفي جنوب السودان



اضطرابات الشرق الأوسط تعزز العلاقات الاستراتيجية بين أميركا والهند

● أوباما يعوّل على نيودلهي للمساعدة في مقاومة الإرهاب ● دفع التعاون النووي والعسكري لتمتين التقارب التاريخي



أوباما أول رئيس أميركي يحضر العرض السنوي للقوة العسكرية الهندية بمناسبة عيد الجمهورية

الاتفاقيات الثنائية

◀ مقاومة الإرهاب وخصوصا داعش

◀ إعادة تفعيل اتفاقية التعاون النووي

◀ تعزيز علاقات الدفاع المشترك

◀ رفع منسوب التبادل التجاري

لحظة دون حل واضح خلال مطلع الأسبوع الماضي. واشتملت الاتفاقيات الأخرى على إقامة خط ساخن بين أوباما ومودي، وهو أول خط ساخن للهند على مستوى الزعامة إلى جانب مبادرات خاصة بالتمويل لمساعدة الهند على استخدام الطاقة المتجددة.

وانتهى الزعيمان محادثتهما الأولى، أمس الأول، بإطار عمل مدته عشر سنوات بشأن علاقات الدفاع واتفاقيات على التعاون، منها اتفاق على الإنتاج المشترك للطائرات دون طيار ومعدات لطائرة النقل العسكرية. كما اشتملت الاتفاقيات الأخرى على إقامة خط ساخن بين أوباما ومودي، وهو أول خط ساخن للهند على مستوى الزعامة، إلى جانب مبادرات خاصة بالتمويل بهدف مساعدة الهند على استخدام الطاقة المتجددة. وكان الجانبان قد عملا على التوصل إلى اتفاقيات بشأن التغير المناخي والضرائب والتعاون الدفاعي قبيل زيارة أوباما، حيث استمرت المحادثات بشأن التوصل إلى اتفاقية للتجارة النووية المدنية حتى آخر

أمل بسبب بطء وتيرة الإصلاحات الاقتصادية وعدم الاستعداد للوقوف إلى جانب واشنطن في الشؤون الدولية، في حين تود الهند أن ترى موقفا أميركيا جديدا من باكستان. ويشير مقيرون من الرجلين إلى أن علاقة صداقة نشأت بينهما في واشنطن في سبتمبر عندما أخذ أوباما مودي إلى النصب التذكاري لمارتن لوتر كينغ الذي استوحى فضله الحقوقي من المهاتما غاندي. وهذا التقارب لافت للنظر، حسب مراقبين، لأن سياسات مودي تقع إلى حد كبير على يمين سياسات أوباما، ولأن مودي كان ممنوعا من زيارة الولايات المتحدة لقرابة عشر سنوات بعد أعمال الشغب التي وقعت بين الهندوس والمسلمين.

في زيارة تاريخية للهند، وجه الرئيس الأميركي رسالة لا تقبل الجدل إلى المجتمع الدولي مفادها أن تحقيق النتائج المرجوة لمكافحة الإرهاب لا تأتي إلا بتنسيق مجهود المجموعة الدولية ككل، وسط تفاؤل بأن تفتح هذه الزيارة صفحة جديدة في العلاقات الجيواستراتيجية بين البلدين بعد جفاء دام سنوات.

رئيس وزراء الهند واشنطن في سبتمبر العام الماضي.

وقبل زيارة أوباما لنيودلهي وفي خطوة عكست نية الحكومة الهندية لمجابهة التطرف الديني مهما كان نوعه، حظرت السلطات الهندية تنظيم داعش ووضعت على لائحته للإرهاب، الشهر الماضي، بعد أيام من احتجاج مهندس يشتهى أنه يدير موقعا مؤيدا للتنظيم المتشدد على "تويتر".

◀ محللون يرون أن هذه الزيارة

فرصة لتأسيس شراكة

استراتيجية قوية بين البلدين

لمكافحة الإرهاب

ويكرس حضور الرئيس الأميركي منعظا في العلاقات بين واشنطن ونيودلهي، حيث شدد كل من أوباما ومودي على علاقة الصداقة والثقة بينهما، لكن وباستثناء إعادة إطلاق التعاون في المجال النووي المدني فإن اليوم الأول من الزيارة لم يشهد أي إعلان مهم. واعتبر مودي أن العلاقات بين الدول تتأثر أكثر بالعلاقات والانسجام بين المسؤولين أفضل من التفاصيل على السورق. وقال "لقد بنينا صداقة فعلية أنا وأوباما، وهذا من شأنه أن يساهم في التقريب بين واشنطن ونيودلهي وأيضا بين شعبي البلدين". من جانبه، أشار أوباما في حيدر أباد إلى التقدم في الاتفاق النووي المدني التاريخي بينهما وقال إن "الزام مودي الشخصي القوي بالعلاقة بين الولايات المتحدة والهند يعطينا فرصة لزيادة تنشيط هذه الجهود". وبشكل الوثام بين المسؤولين تغييرا في أجواء العلاقات بين البلدين التي تدهورت في أواخر 2013 بسبب خلاف حول مصير دبلوماسية هندية أوقفت في نيويورك. وتعتبر الولايات المتحدة الهند سوقا واسعة وقوة مضادة محتملة للتواجد الصيني القوي في آسيا، ولكنها كثيرا ما تشعر بخيبة

◀ نيودلهي - بعث البيت الأبيض، أمس الاثنين، بإشارات إلى إمكانية أن تلعب الهند دورا في مكافحة تنظيم داعش المتطرف، مما يؤكد ثقة واشنطن في استعداد نيودلهي المتنامي للانخراط في قضايا الأمن العالمي، حسب رويترز.

وأوضح نائب مستشارة الأمن القومي الأميركي، بن روجن، خلال مؤتمر صحفي في نيودلهي أن الولايات المتحدة والهند يمكن أن تتعاونا في التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية، خاصة في ما يتعلق بالتمويل والمقاتلين الأجانب عوضا عن نشر جنود على الأرض. وقال المسؤول الأميركي "عند النظر في النطاق الواسع لمجالات التعاون لمكافحة الإرهاب وكيفية تعقينا لمسار تدفق المقاتلين وتمويل الإرهابيين اعتقد أننا نريد أن نجد حيزا للتعاون مع الهند".

ونأتي هذه التصريحات بعد ساعات من حضور الرئيس الأميركي باراك أوباما، حيث سجل اسمه كأول رئيس للولايات المتحدة يحضر العرض السنوي للقوة العسكرية الهندية بمناسبة عيد الجمهورية 66، وذلك في ثاني أيام زيارته للهند قبل التوجه اليوم إلى السعودية لتقديم تعازيه في وفاة الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز.

ويعتقد كثير من المحللين بأن هذه الزيارة فرصة لتأسيس شراكة استراتيجية قوية بين البلدين النوويين ولإسيما في ما يتعلق بمكافحة الإرهاب والتطرف اللذين بدا يغزوان بشكل ملحوظ العديد من دول العالم عبر بوابة الدعاية الإلكترونية للتنظيمات الجهادية.

ورصد متابعون للعلاقات الهندية الأميركية رغبة رئيس الوزراء الهندي، نارندرا مودي، في بحث قضايا تتجاوز حدود الهند، منها مسألة تنظيم الدولة الإسلامية، حين زار

نارندرا مودي:

بنينا صداقة فعلية أنا وأوباما وهذا سيسهم في التقريب بين بلدينا



الوكالة الدولية للطاقة تحذر من مخاطر إرهابية على المنشآت النووية

◀ سنغافورة - دعا رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو، أمس الاثنين، حكومات البلدان التي تمتلك منشآت نووية إلى البقاء على تيقظ حيال المخاطر الإرهابية، في خطوة تعكس المخاوف من استهدافها أو استخدامها في أعمال إرهابية من التنظيمات المتطرفة.

وقال أمانو خلال مؤتمر في سنغافورة، حسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية "إن هذه المشكلة في غابة الجدية وهي مطروحة في الوقت الراهن على الأسرة الدولية"، مشددا على التعاون الدولي لمواجهة هذا الخطر نظرا إلى استهداف الإرهابيين الحلقة الأضعف على الدوام، على حد تعبيره.

وعلى الرغم من أن تحذيرات الوكالة الدولية للطاقة جاءت متأخرة نسبيا، وفق مراقبين، إلا أنها توجي بأن ثمة أخطارا محدقة ترتبص بالمنشآت النووية أو بمنتوجاتها النووية في البلدان التي تعاني اضطرابات جراء ظاهرة الإرهاب التي باتت الجماعات المسلحة المتشددة أبرز الفاعلين فيها.

وقد أشار رئيس الوكالة الدولية إلى أن البلدان التي لا تقر بوجود مخاطر لعمليات تخريب أو هجمات إرهابية ضد المحطات أو المنشآت النووية هي البلدان الأكثر خطورة، دون أن يذكر دولا محددة بالاسم، لكن العديد من المحللين يؤكدون أن المعلومات التي ساقها أمانو تشير دون أدنى

المتحدة بأن كي مون أبلغه فيها بأنه استولى على ما يقارب الـ 40 كلف من مادة اليورانيوم المستخدمة في الأنشطة النووية كان يتم الاحتفاظ بها في جامعة الموصل. وما يعزز تلك المعلومات ما ذكره أحد عناصر داعش، ويدعى المسلم البريطاني، في تغريدة على حسابه في تويتر مطلع ديسمبر الماضي بأن التنظيم يمتلك كميات من اليورانيوم، وأنه قد يستخدمها في صناعة قنبلة نووية.

ويبدو أن هذه التحذيرات ستؤخذ بعين الاعتبار وبجدية أكبر من قبل الدول النووية المعرضة للإرهاب، وذلك قياسا بتوسع رقعة مؤيدي الحركات الجهادية عبر العالم.



يوكيا أمانو:

على المجتمع الدولي أن يكون يقظا ويأخذ هذه المشكلة بجدية أكبر

شك إلى العراق وسوريا تحديدا بعد أن سيطر تنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية المتطرف على كمية من الكعكة الصفراء التي تعد المادة الأولى في الصناعة النووية.

وكانت تقارير أفادت في يوليو الماضي أن سفير العراق لدى الأمم المتحدة محمد علي الحكيم وجه رسالة إلى الأمين العام للأمم

ناخبو اليونان يتمردون على الإملاءات الأوروبية

◀ أثينا - عاقب الناخبون اليونانيون حكومة المحافظ انطونيس ساماراس لمحاولتها تلبية مطالب ترويسكا الدائنين لأثينا وهي الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي إلى الحد الأقصى، مقابل حصول اليونان على قرض بقيمة 240 مليار يورو منذ 2010.

فقد أحرز حزب سيريزا اليساري المتشدد في اليونان والمناهض لسياسة التقشف فوزا بارزا على الحزب المحافظ الحاكم في سباق الانتخابات العامة، وذلك حسب النتائج الأولية التي أعلنت، أمس الاثنين، لكنه بقي دون الأثرية المطلقة، وهو ما يلزمه البحث عن جهات تدعمه في المستقبل.

وحمل اليونانيون حزب الكسيس تسيراس إلى نصر تاريخي على أمل طي صفحة التقشف نهائيا. وقال المتحدث باسم سيريزا، بانوس سكورليتيس، في وقت متأخر، أمس الأول، عقب ظهور النتائج الأولية للتصويت: "يبدو أنه فوز تاريخي وأنه رسالة لا تؤثر على اليونانيين وحسب، لكنها تهز كل أوروبا وتحمل ارتياحا".

ويرى محللون أوروبيون أن نجاح سيريزا قد يعطي أملا كبيرا لأحزاب اليسار الراديكالي الأوروبية مثل حزب بوديموس بزعامة بابلو اغليزياس في أسبانيا وحزب اليسار بزعامة جان لوك ميلينشون في فرنسا وغيرها. والتقدم الذي حققه سيريزا على حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ بزعامة رئيس الوزراء، حسب آخر الأرقام، يعني حصوله على نسبة أولية تقدر بـ 36.34 بالمئة من الأصوات، بينما حصل الحزب الحاكم على 27.81 بالمئة من الأصوات.

وبذلك سيحصل حزب سيريزا اليساري على عدد 149 مقعدا وذلك بالنظر إلى النتائج الأولية، في حين أنه يحتاج إلى 151 مقعدا لينتزع بالغالبية المطلقة، وهو ما سيجعله أمام حتمية تشكيل تحالف ضد الحزب الحاكم.

ويبرز حزبان يمكن لسيريزا التحالف معهما، لكنهما مختلفان جدا، وهما حزب بوتامي (النهر) من وسط اليسار المؤيد لأوروبا، وحزب "اليونانيون المستقلون" القومي على الرغم من رفضهما المشاركة في حكومة تشمل الحزب الآخر، الأمر الذي سيزيد من صعوبة مهمة تسيراس.

ووصف مراقبون هذا الفوز التاريخي لليساريين في اليونان بأنه انتصار الغضب على الخوف والوهم على العقل، معتبرين



نجاح زعيم سيريزا يعطي أملا كبيرا لأحزاب اليسار الراديكالي في أوروبا

ويشار إلى أن ردود الفعل الأوروبية جاءت متباينة، حيث أبدت لندن وبرلين مخاوفهما، فيما عبرت باريس عن ارتياحها للنتائج.

زعيم حزب سيريزا متحمدا شعبويا منح بلاده فسحة أمل للهروب من سياسة المحافظين التي تسببت في انتكاسة اقتصادية غير مسبوقة في إحدى بلدان منطقة اليورو.

باختصار

◀ أعلن مسؤولون أمنيون في إقليم قندوز الواقع شمال أفغانستان، الاثنين، عن مقتل 30 على الأقل من مسلحي طالبان في العمليات الجارية بمنطقة إمام صهيب.

◀ قتل 7 جنود أوكران في اشتباكات عسكرية مع الانفصاليين بشرق أوكرانيا، حسب ما أعلن الجيش الحكومي، أمس.

◀ علق مجلس الشيوخ الفلبيني، الاثنين، مشاوراته بشأن تنفيذ جزء من اتفاقية سلام مع المتمردين في الجنوب، وذلك عقب اشتباكات في المنطقة خلفت عشرات القتلى.

◀ اتخذت لندن، أمس، قرارا بتعزيز الإجراءات الأمنية في رئاسة الحكومة وجهاز الاتصالات بعد تلقي رئيس الوزراء ديفيد كامرون اتصالات هاتفيين كاذبين من أرقام مجهولة.

◀ دعت وزيرة الدفاع الألمانية إلى الحوار مع أنصار حركة بيجيدا المناهضة للمسلمين، وذلك خلال مقابلة مع صحيفة "راينيشه بوست" الألمانية الصادرة الاثنين.

◀ حذر القضاء الإيطالي في بيان، أمس، من تحويل البلاد إلى دولة بوليسية لا تعزز مكانة العدالة والقضاء بسبب مكافحتها للإرهاب.

◀ توجه وفد برلماني روسي، الأحد، إلى ستراسبورغ للمشاركة في دورة الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا لهذا الشهر بعد تعليق حق تصويتها في أبريل الماضي.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«الجيش اللبناني عازم على منع امتداد الإرهاب إلى لبنان مهما كلف ذلك من دماء وتضحيات، فلبنان لا يمكن أن يكون ضمن حلقة الصراع في منطقة الشرق الأوسط».

العماد جان كهوجي
قائد الجيش اللبناني

«الغرب لا يمكنه فرض حلول على دول الشرق الأوسط، وعلى عاتق هذه الدول وحدها، تقع مسؤولية اختيار طريق التطور والخروج من أزمتها الراهنة في محاربة الإرهاب».

جون سويرز
المدير السابق للاستخبارات في الخارجية البريطانية

«مصر جادة في جعل الحياة أسهل بالنسبة إلى المستثمرين الأجانب، لتعزيز الاقتصاد الذي ضرب جراً الاضطرابات منذ أطاحت الثورة الشعبية بحسني مبارك في عام 2011».

عبدفتاح السيسي
الرئيس المصري



في العمق

التقارير الدولية عاجزة عن رسم ملامح مستقبل الشرق الأوسط

● المنطقة ماضية في تصدر قائمة بؤر التوتر في العالم ● التعثر يسود محاولات إعادة بناء الدولة في أغلب بلدان الثورات العربية

◀ بعد أن كانت سوريا تحتل المرتبة 69 عالمياً على مؤشر المخاطر السياسية في عام 2010 هي اليوم تحتل المرتبة الأولى

ما يزال في دائرة الخطر والفشل في ظل ما يعيشه من أحداث أمنية خطيرة وغياب حكم القانون والزواج السكاني وهجرة العقول البشرية.

ثقة اقتصادية منخفضة

من جانب آخر، كشفت التقارير الدولية الثالثة عن تراجع الثقة الاقتصادية في الشرق الأوسط. فباستثناء دول مجلس التعاون الخليجي، استمرت منطقة الشرق الأوسط في تحقيق مؤشرات منخفضة للثقة الاقتصادية، ما يعني أن مواطني هذه الدول غير راضين عن واقعهم المعيشي، وأنهم لا يتقنون بأوضاع بلدانهم الاقتصادية في الحاضر وفي المستقبل، فضلاً عن أن هذه البلدان أصبحت أقل جذباً للاستثمارات لانعدام الأمن الاقتصادي فيها. علماً أن هذه التقارير أعدت قبل الانخفاض السريع وغير المتوقع لأسعار النفط، حيث وصل سعر البرميل إلى أقل من سنتين دولاراً مطلع العام الجديد، 2015، وقد يصل إلى ما دون الأربعين في غضون ثلاثة أشهر. ويخلص تقرير مؤشر الدول الهشة إلى أن غالبية دول الشرق الأوسط تأتي في مقدمة الدول التي تتجه نحو مزيد من عدم الاستقرار، خصوصاً في سوريا والعراق واليمن ولبنان. ومع رضانة هذه التقارير في تحليلاتها السياسية والاقتصادية، فإنه يؤخذ عليها أنها أغفلت العامل السيكنولوجي، لاسيما العقل الجمعي للشعوب العربية، المشحون بالماضوية الذي كُنا وصفناه بأنه (مخز) وخالق أوهام ومثير للفتنة. ولم يلتفت معدو هذه التقارير، وغالبيتهم المطلقة أجانب، إلى أن "التعصب" القبلي والعرقي والمذهبي الطائفي بين مكونات المجتمعات العربية له الدور الأكبر في النزاعات المجتمعية، وفي الصراع بينها وبين حكومات هذه الشعوب.

لهذا، فنحن لسنا مع توقع تلك التقارير بأن مستقبل الشرق الأوسط يستتبين معاهله بعد سنتين من الآن، فيما توقعنا القائم على منظور علم النفس والاجتماع السياسي، يشير إلى أن النزاعات والصراعات في الشرق الأوسط ستزداد حدة، وأنه ليس بإمكان هذه المؤسسات والخارجية والمخابرات الأميركية تحديد مسار الشرق الأوسط. إلى أين؟ إلى أن تتعب هذه الشعوب من نزف الدماء. ويقوى تيار وعي يأتي بحكومات تعيد بناء دولة المواطنة والمؤسسات المدنية.. وهذا يحتاج إلى زمن يزيد عن المدة التي توقعوها بسنين.

* مؤسس ورئيس الجمعية النفسية العراقية



سوريا تنتزع من أفغانستان لقب أقل دول العالم سلماً

◀ التعصب القبلي والمذهبي بين مكونات المجتمعات العربية له الدور الأكبر في النزاعات المحتدمة في المنطقة

خارجية تمنحها الشرعية مقابل تحقيقها مصالح اقتصادية واستراتيجية. لقد كشف تقرير مؤشر الدولة الهشة، الصادر في يوليو 2014 وتقريب صندوق السلام، الصادر عن منظمة أميركية تعنى بمفع النزاعات، بالتعاون مع مجلة فورين بوليسي (السياسة الخارجية)، عن أن غالبية دول الشرق الأوسط تدخل ضمن فئة الدول الهشة التي تعاني من: اضطرابات سياسية وأمنية ومجتمعية، واستمرارية أوضاعها المتدهورة، وعدم حصول المواطن فيها على كامل حقوقه، فضلاً عن استمرار معاناته وفقره، لاسيما في العراق واليمن وسوريا والسودان. واللافت أن تقرير صندوق السلام وصف العراق بأنه

أحدث الصراع السياسي على السلطة والثروة عنفاً مجتمعياً واحتراباً مذهبياً ودينياً وعشائرياً بين المكونات الاجتماعية. وتشير من جانبنا، وهذا ما لم تتطرق إليه التقارير الدولية الثالثة، إلى أن المجتمعات العربية تتحكم بها العصبية القبلية وعصبية أخرى بعضها على شكل تحالفات قبلية توحدتها قيم دينية، وأخرى تحالفات تمثل شلة سياسية أدت إلى ظهور (دويلات) عرقية أو طائفية أو تنظيمات دينية متطرفة، كما هو الحال في لبنان وسوريا والعراق، بأحزابه الدينية التي صار لكل واحد منها ميليشيا أو تنظيم مسلح، تفضي كلها بالنتيجة إلى قوة الولاءات للهويات الفرعية على حساب الولاء السياسي للدولة وهوية المواطنة.

من جانب آخر، استطاعت القبيلة أن تقف بوجه الدولة لاسيما في الأنظمة القمعية البوليسية التي يهيمن عليها حزب واحد كما هو الحال في السودان وسوريا. ما يعني أن معظم دول الإقليم العربية، التي دفعها فشلها في تأمين حياة كريمة للمواطن وتحقيق أهداف تنموية اجتماعية، اعتمدت على دول

نبّهت الانقلابات إلى ضرورة حصولها على ما حرمت منه من مكاسب لم تتمتع بها في دول الشرق الأوسط، ودور وسائل الاتصال الجماهيري والإنترنت التي عززت مطالب شرائح واسعة من مواطنين كانت تقابل بتجاهل الحكومات العربية بشكل خاص، وتداعيات ما بعد "ثورات الربيع العربي" التي خيّبت آمال الناس وجاءت بنتائج عكسية. وتشير تشارليت انغام، محللة المخاطر السياسية بمؤسسة "مابلكرافت" إلى تصاعد العنف الاجتماعي والصراع السياسي في دول "الثورات العربية" التي ما تزال تلقي بظلالها على المنطقة، بعد أن حولت الشرق الأوسط إلى أكثر مناطق العالم خطورة في عام 2013 والربع الأول من عام 2014؛ فبعد أن كانت سوريا تحتل المرتبة 69 عالمياً على مؤشر المخاطر السياسية في عام 2010، صارت تحتل المرتبة الأولى في عام 2014، وترتيبها لا يعكس فقط حجم وحدة الصراع الذي أودى بحياة ما يزيد عن 150 ألف ضحية إلى غاية شهر مارس 2014، بل يعكس أيضاً التفكك الذي حصل لمكونات المجتمع السوري.

وجاء العراق بعد سوريا؛ فوفقاً للتقرير شهيد العراق 3278 حادثة إرهابية أدت إلى مقتل 6034 شخصاً وإصابة 15023 آخرين منذ مطلع 2008 وحتى أبريل 2014.

ويشير التقرير إلى أن سوريا انتزعت من أفغانستان لقب أقل دول العالم سلمية لتأتي في المركز 162 على مستوى العالم والمركز 19 (آخر دولة) على مستوى الإقليم، فيما يأتي العراق في المركز 159 عالمياً والمركز 18 (ثاني أخطر دولة) على مستوى الإقليم. ولأن التقرير أعذ قبل سقوط الموصل بيد داعش في العاشر من يونيو 2014، فإنه لم يتطرق إلى الجرائم الإرهابية البشعة التي ارتكبتها التنظيم (سبايكر، سنجار، الرمادي..).

ولاءات للهويات الفرعية

لا تعنينا هنا الأرقام التي صار ذكرها نوعاً من التكرار بقدر ما يعنينا ما يحصل للمجتمع والدولة والاقتصاد من تغيرات ستتحكم بمسار الأحداث في الشرق الأوسط، فالذي يتبعن في نتائج هذه التقارير العالمية الرصينة يخلص إلى أن (الدولة) أصبحت عاجزة عن القيام بوظائفها الأساسية، وأن محاولات إعادة بناء الدولة في معظم دول الثورات العربية أضحت متعثرة، وأن هيبتها أو مكانتها قد تعرضت لتصدع في عدد من الدول العربية (سوريا، العراق، اليمن، ليبيا، بشكل خاص)، وأن العلاقة بين الدولة والمجتمع قد تخلخلت، فيما

د. قاسم حسين صالح*

لا يستند تحليلنا هذا بخصوص اتجاهات الأحداث في العالم العربي إلى ثلاثة تقارير علمية صادرة عن جهات تخصصية تعتمد على مصادر علمية ودوريات متخصصة وتقارير دولية ومحلية، هي:

- مؤشر السلام العالمي لمعهد الاقتصاد والسلام الدولي Global Peace Index 2014
- أطلس المخاطر السياسية لعام 2014 لمؤسسة Maple croft
- مؤشر الدول الهشة لعام 2014 لصندوق السلام Fragile States Index

تتفق هذه التقارير على أن "الأسوأ قد حصل فعلاً" وأن الشرق الأوسط بشكل عام، والعالم العربي بشكل خاص، أصبح المنطقة الأكثر عنفاً سياسياً والأشد خطراً والأقل سلماً واستقراراً على صعيد العالم. وتتفق أيضاً على أن المنطقة سوف تستمر، لزمن غير منظور، في انتزاع مرتبة أقل مناطق العالم سلماً بعد موجات العنف المتصاعدة والاحتلال الداخلي. وتخلص هذه التقارير إلى أن مقارنة أوضاع دول منطقة الشرق الأوسط وبقية الأوضاع في العالم، تشير إلى أن المنطقة باتت أكثر خطراً وأقل سلماً وأقل استقراراً عن مناطق كانت تحتل هذه المرتبة المخيفة مثل أفريقيا جنوب الصحراء وجنوب آسيا على وجه الخصوص.

يحدد مؤشر السلام العالمي، الذي يصدره معهد الاقتصاد والسلام العالمي في أستراليا، الدول "الأقل سلمية" في المنطقة، وهي: سوريا والعراق والسودان وإيران ولبيبا واليمن ومصر ولبنان وإسرائيل... بوصفها المناطق الأكثر خطراً في العالم، مستنداً في ذلك إلى عشرة مؤشرات خاصة بأمن وسلامة المجتمع، منها: معدلات الجريمة والنشاط الإرهابي والتظاهرات العنيفة والعلاقات مع الدول المجاورة واستقرار الوضع السياسي والإنفاق العسكري من الناتج المحلي الإجمالي، ومؤشرات أخرى تخص الوفيات الناتجة عن جرائم القتل والنزاعات المسلحة والنزاعات داخل الدولة.

وتعزو تقرير مؤشر السلام العالمي أسباب تراجع معدلات السلم إلى موجة العولمة التي

◀ غالبية دول الشرق الأوسط تأتي في مقدمة الدول التي تتجه نحو مزيد من عدم الاستقرار، خصوصاً سوريا والعراق واليمن ولبنان

باختصار

◀ أرجع مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية استمرار موجة العنف في الشرق الأوسط إلى الاستراتيجية التسلطية التي تتبعها الإدارة الأميركية.

◀ اعتبر معهد كارنيجي أن أحد أهم أسباب نجاح تنظيم الدولة الإسلامية في التمدد الجغرافي، رغم الغارات الجوية الدولية المكثفة ضده، يكمن في غياب خطة شاملة لدى التحالف الدولي وعدم تطبيقه استراتيجية متنوعة الأوجه.

◀ نحض مركز السياسة الأمنية الأميركي مزاعم الرئيس أوباما، أو ما أسماه، "جهود إيران لخفض نسبة اليورانيوم المخصب"، موضحاً أن ذلك التنازل لم يسفر إلا عن نسبة ضئيلة لتقليص التهديد.

◀ استعرض صندوق مارشال الألماني أجواء الانتخابات التركية المقبلة بعين من القلق والتي تنذر بانعكاسات على عدة مستويات، المسألة الكردية؛ اتهامات الحكومة بالفساد؛ تداعيات الانتخابات على منصب الرئاسة.

للمشاركة والتعليق:
research@alarab.co.uk

مثلث أميركي إسرائيلي إيراني يحاصر المنطقة العربية



روبرت بير:

السيطرة على العرب لا تتم إلا عبر الاتفاق الإيراني الإسرائيلي

على الحكومة العراقية، وأنا أرى أن السيطرة على العرب لا تتم إلا عبر الاتفاق الإيراني - الإسرائيلي.

وأوضح الباهلي أن اللعبة المزدوجة التي تحاول إسرائيل أن تتحرك من خلالها في المشهد العربي بكل أحداثه وتطوراته خطيرة جداً، وستعقّق حالة عدم الاستقرار في الدول العربية، وتزيد من حالة الإرهاب والتوتر والتطرف والطائفية في المنطقة.

ويتعرض الكتاب إلى مختلف جوانب الإرهاب الإسرائيلي بدءاً من إرهاب الإبادة إلى إرهاب الفكر والمفكرين، كاشفاً عن دور الموساد فيما جرى ويجري في العديد من الدول العربية وعمليات الاختراق والاعتقال التي قام بها، ويتوقف مع العقل العربي في دراسة طويلة يتساءل فيها هل استيقظ العقل العربي من "كبوته" بعد كل هذه الأحداث التاريخية والمعارك والكوارث القومية والتخطّات السياسية والحروب الإعلامية والفكرية والفوضى الأيديولوجية والشعارات الوهمية، لأن يملك أدوات فكرية صحيحة من خلال كل تلك الأحداث والتجارب بحيث نجعله قادراً على دراسته دراسة تحليلية سيكولوجية متأنية وفق منظور الأحداث؟

دعمهم للحركات الإسلامية، واستعدادهم لنزع سلاح حزب الله وتحويله إلى حزب سياسي، وفتح البرنامج النووي بالكامل أمام عمليات تفتيش دولية غير مقبّدة، وقدموا عرضاً بالتفاهم مع إسرائيل. وبناء عليه فإن الإشكالية المهمة في التحالف السري الإيراني - الإسرائيلي، هو انعكاساته الخطيرة على العرب والمنطقة العربية، حيث أن امتلاك إيران السلاح النووي سوف يكون على حساب الأمن القومي العربي وليس لمواجهة إسرائيل أو الولايات المتحدة، وهذا ما أكدته دراسات كثيرة. ويكفي مثالا على ذلك ما قاله بوسي الغير، مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود باراك، من أن "الإيرانيين يتحدثون عنا، لكننا لسنا سبباً يدفعهم إلى تطوير أسلحة نووية".

ولعل روبرت بير، عميل الاستخبارات الأميركية، كان واضحاً في تحديد نوع الخطر عندما قال في حديثه لمجلة الوطن العربي الصادرة بتاريخ 26 ديسمبر 2007، إن الحديث الإيراني عن تدمير إسرائيل مجرد كلام فارغ، إن آخر اهتمامات إيران هي القدس، فكل ما تقوله إيران واجهات مزيفة وعندما يتوصل الفلسطينيون إلى اتفاق مع إسرائيل، فإن إيران ستقبل به. لقد قامت الولايات المتحدة بتدمير أعداء إيران مثل طالبان وعراق صدام، كما أن من صنعتهم هم المسيطرون الآن في أفغانستان وكذلك الذين يسيطرون

الدفاع أكثر شدة وخطاب عضو البرلمان أشد عنفاً، ثم يأتي دور رجال الدين ليكون خطابهم مشبعاً بالإنفاظ الأيديولوجية الحادة، وقد جعلت إيران من نفسها أكثر الأطراف الإقليمية مجاهرة بتأييد القضية الفلسطينية، لكن نادراً ما اقترن هذا الكلام بالأفعال على اعتبار أن المصلحة الاستراتيجية لطهران تقتضي التوتر مع إسرائيل واستخدامها في إعادة بناء العلاقات مع الولايات المتحدة..

وتأكيداً لكلامه يشير الباهلي إلى كلام الكاتب الإسرائيلي عنار شيلو، في مقالة له منشورة في هارنس بتاريخ 26 أغسطس 2012 "إسرائيل وإيران حلف أبدي"، حيث قال إن "إيران محتاجة إلى إسرائيل فلولاً وجود إسرائيل لاحتاجت إيران إلى إيجادها، وإسرائيل هي ترياق النظام الإيراني، الذي يجب أن تستقره، فهو باق بفضلها منذ سنين طويلة، كما أن الخطابة المعادية لإسرائيل تمكن من صرف الانتباه الجماهيري عن مشكلاتها الحقيقية".

وأضاف الباهلي، في كتابه الصادر عن دار العين بالقاهرة، أن إيران في سبيل تحالفها السري مع إسرائيل والولايات المتحدة "قدمت كل العون لواشنطن في حربها بافغانستان، وأبدت استعدادها التام للتنازل في كثير من القضايا، حيث وضع الإيرانيون كافة أوراقهم على الطاولة أمام الأميركيين، وعرضوا وقف

محمد الحماصمي

لا يحذر الكاتب الإماراتي محمد الباهلي في كتابه "عالم بدون إسرائيل" من مؤامرة إيرانية إسرائيلية على العاملين العربي والإسلامي، مشيراً إلى أن هناك تحالفاً سرياً قائماً بين إسرائيل وإيران تؤكد الشواهد التاريخية والحاضرة، حيث يوجد في إسرائيل نحو مئتي ألف يهودي إيراني مع أبنائهم، ينتمي بعض هؤلاء إلى أعلى مستويات النخبة السياسية. فالرئيس الإسرائيلي السابق موشيه كاتساف ونائب رئيس الوزراء شاولوف موفاة ولدا في إيران، كما أن رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي دان حالوتس من أبوين إيرانيين مهاجرين، كذلك توجد في إيران أكبر جالية يهودية في الشرق الأوسط، وهي جالية تتمتع بدور سياسي في المجتمع الإيراني. وتشير التقديرات إلى وجود 40 كنيساً يهودياً في إيران بعضها ملحق بمدارس يهودية، وهناك مكتبة بها 20 ألف كتاب، ومستشفيات ومقابر يهود، لذلك فيهود إيران ويهود إسرائيل لا يرون أنهم يبتعدون كثيراً عن بعضهم بعضاً خاصة مع تيسر الاتصال والحركة بين إسرائيل وإيران.

ولفت إلى أن النظامين الإيراني والإسرائيلي متفقان على خطاب كاذب يغطي على أهدافهما المشتركة والتي تشمل الدول العربية واستقرارها، وقال "كلاهما يعمل على توزيع مهام الخطاب بين الكادر الرسمي وغير الرسمي، فيتحدث وزير الخارجية عن ضرورة حل الأمور بصورة سلمية، بينما خطاب وزير



«السعودية ستستمر في نهجها القديم المتوازن بشأن علاقاتها مع العالم، والملك الجديد سيواصل المشوار الذي قطعه سلفه الراحل في ما يتعلق بالغرب أو العالم الإسلامي».

كون كوغلين
كاتب بريطاني

«من المرجح أن تظل السياسات الخارجية للمملكة دون تغيير، نظرا لأن السياسة الخارجية السعودية متماسكة بإحكام، ومتسقة بشكل ملحوظ منذ عهد الملك فهد بن عبدالعزيز».

عمرو الشويكي
باحث بمركز الأهرام للدراسات

«الرئيس باراك أوباما والملك سلمان سيبحثان على الأرجح المعركة ضد الإسلاميين المتشددين والأزمة السياسية في اليمن، خلال زيارة الرئيس الأميركي للرياض هذا الأسبوع».

بن روزن
نائب مستشار الأمن القومي الأميركي



في العمق

اليوم الأول في عهد الملك سلمان

● العاهل السعودي يتشابه مع سلفه بالوقوف في وجه المشروع الإيراني ● لوحدة الصف الخليجي أولوية في سياسة الرياض



الملك سلمان حاكم متوج يمتلك شجاعة في اتخاذ القرارات التاريخية

الملك سلمان وليا للعهد تولى ابنه الأمير محمد الإشراف على مكتبه الخاص ثم الإشراف على مكتبه في وزارة الدفاع، وتعين رئيسا لديوان ولي العهد ومستشارا خاصا لوالده. عين الملك عبدالله الأمير محمد بن سلمان وزير دولة وعضوا في مجلس الوزراء، وما لفت النظر في العهد الجديد، أن قرار تعيين الأمير محمد رئيسا لديوان الملكي أكد على استمراره وزير دولة وعضوا في مجلس الوزراء، مع أن تعيينه وزيرا للدفاع يعني حكما عضويته في المجلس، إضافة إلى أن لقب "وزير دولة" لا يعطى إلا لوزير بلا حقيبة.

الأمير مقرن بن عبدالعزيز:
لو تحقق عشر ما في ذهن الملك عبدالله لأصبحت السعودية دولة عظمى



المعلومات المتوفرة عن شخصية الأمير محمد بن سلمان شحيحة، باستثناء دراسته للقانون التي توجت بعمله مستشارا في هيئة الخبراء التابعة لمجلس الوزراء، إضافة إلى نشاطه الخيري واهتمامه بالصيد وبالغطس. ينسب إليه الفضل في الموافقة على دعوة الصحف الإلكترونية - لأول مرة وفق الشائع - لمرافقة والده حين كان وليا للعهد في زيارته الخارجية. المأمول أن يدعم الأمير محمد حضور الشباب في الدولة وفي صناعة القرار وأن تكون ثقة والده رمزا ممنهجا لذلك.

لو راقب الملك مواقع التواصل الاجتماعي بعد وفاة عبدالله بن عبدالعزيز، لوجد المغرد عاصم صالح يقول إن عهد الملك عبدالله امتان بالتشخيص الدقيق وبدابات العلاج، والمنظر أن يضع الملك الجديد كل ثقله لإتمام التداعي والبناء للغد. من جهته كتب الأديب عبدالله ثابت "أبلغ تقدير للملك عبدالله هو مواصلة مشروع الإصلاح في التعليم والقضاء والتنمية والحريات والحقوق ومواجهة التطرف". وعن نفسه قلت "أبابع القيادة الجديدة على منهج الملك عبدالله ومشروعه الإصلاحية".

البصمة الإدارية للملك سلمان في المرحلة المقبلة متأثرة بعاملين، العامل الأول مهني خالص، يكمن في مكوته عقودا كامير للرياض، اشتهر في تلك المرحلة بالحزم وبقوة الشخصية وبدقة المواعيد وبالعامل لساعات طوال، إضافة إلى إنجازاته المشهودة في القفزات العمرانية والخدماتية. كتب الملك سلمان في مجلة (التضامن) التي يملكها الصحافي اللبناني فؤاد مطر عام 1986 مقالة قال فيها (بصرف) "بالنسبة إلي فإن الرياض هي الوطن، التاريخ، الماضي، الحاضر، العمل، المستقبل، الأمل. عندما أكون خارج الرياض فأنا أعيش معها ولها. وعندما أغيب عنها أظل أتخيل كل شؤونها، فهي الرياض مدينتي وعاصمة المملكة الحبيبة"، واختتم حروفه بنصه "كل قرية ومدينة في بلادي عزيزة وغالية ولها في نفسي اسمي موقع وارتفاع مكانة". العامل الثاني إنساني صرف نقش رؤاسبه الدامعة في شخصية الملك رغم الصبر والإيمان، فهذا الرجل فقد أغلى أحبائه، ابنه فهد وأحمد وهما في أوج الشباب، كما أنه لازم شقيقه الأمير سلطان في رحلة مرضه القاسية والمؤلمة إلى أن وافته المنية، وفجع - فجأة - بوفاة شقيقه الأمير نايف بلا مقدمات. تخيل أن الموت يطوف حولك مختطفا جواهر روحك، ينكرك في الكف محلقا إلى مستوى رأسك، يرمك بابتسامة صفراء ثم يختفي.

* صحافي سعودي

ساعات قرارات اتخذها أسلافه في أيام وأشهر وسنوات، وهي زاوية ملفقة.

ملفات متشعبة

أما في ما يتعلق بمضمون القرارات، فنلاحظ أن الأمير مقرن تسلم ولاية العهد ومنصب النائب الأول لرئيس الوزراء من دون حقيبة وزارية سيادية - وفق العرف السائد - ليجتمع في الحال مع الملك خالد يوم كان للعهد مع فارق اعتلال الصحة عند الملك خالد. إننا أمام حالة لا تقارن بالملك فهد يوم كان وليا للعهد لأنه مفوض من الملك بإدارة شؤون الدولة، كما لا يمكن مقارنتها بالملك سعود لأنه جمع ولاية العهد مع رئاسة الوزراء. رئاسة ديوان ولي العهد ذهبت زمن الأمير نايف إلى ابنه الأمير سعود وألت زمن الملك سلمان إلى ابنه الأمير محمد، حتى بدا بأن ذلك سينتكرس عرفا، لكن الملك عين حمد السويلم (نائب الأمير محمد في ديوان ولي العهد) رئيسا لديوان الأمير مقرن.

الأمير مقرن بن عبدالعزيز، له تجربة إدارية ناجحة في إمارة حائل ثم إمارة المدينة، من تجلياتها السمعة العطرة التي تركها في المنطقتين. تولى رئاسة المخابرات في عهد الملك عبدالله ليشترك في ملف الأمن وتشعبات السياسة الخارجية، كان أول رئيس للمخابرات يصنع علاقة افتحاح بين المجتمع وبين جهازه إضافة إلى التحديث التقني، بعدها عين مبعوثا خاصا للملك ثم وليا لولي العهد. تتميز شخصيته بالتواضع وطيبة القلب وسعة الاطلاع ودقة المواعيد والانضباط متابع لعلم الإدارة وتطوراتها الإلكترونية، يجب أن يحاط بالخبراء والمختصين، يعشق الزراعة وعلم الفلك عن معرفة وممارسة. له تصريحات مهمة، منها "البونك السعودية تأخذ أكثر مما تعطي"، مما يشير إلى اهتمامه بالبسطاء وبالفقراء وبالهجوم اليومية للمواظ العادي، ومن تصريحاته أيضا "لو تحقق عشر ما في ذهن الملك عبدالله لأصبحت السعودية دولة عظمى"، مما يدل على تشربه التام وولائه المطلق للمشروع الإصلاحية للعاهل الراحل.

تولي الأمير محمد بن نايف، بطل الحرب على الإرهاب، منصب ولي ولي العهد لا غبار عليه، فهو يتميز بدمامة الخلق وحسن الاستماع مع الجد والكفاءة في العمل. الخبرة التي اكتسبها من خلال دراسته وعمله أهله ليصبح رجل دولة، شعبيته عريضة داخل الأسرة الحاكمة، علاقاته الدولية واضحة خصوصا مع العواصم الكبرى في العالم. عين الملك سلمان ابنه الأمير محمد مستشارا خاصا له ورئيسا لديوان الملكي ووزيرا للدفاع، وهي سابقة سعودية ربما تكون - أيضا - عربية ودولية وتاريخية في إسداد مسؤولية رئاسة الديوان ووزارة الدفاع لشخص واحد. المكانة التي يحملها الأمير محمد في قلب والده ومعرفته، فهو ظل والده الذي ينفذ التوجيهات ويتعلم الخبرة، تلك العلاقة المتحممة بين الابن والأب - التي ربما جعلت منصب "نائب وزير الدفاع" مقعدا ساخنا لم يتحمل في فترة وجيزة الأمير خالد بن سلطان والأمير فهد بن عبدالله بن محمد والملك سلمان بن سلطان والأمير خالد بن بندر، الذي أصبح رئيسا للمخابرات - تتضح من الوظائف التي شغلها الأمير محمد في المواقع التي يوليها الملك سلمان أهمية خاصة كعضوية لجنة تطوير الدرعية والرئاسة التنفيذية لجمعية سلمان للإسكان الخيري ومستشارا خاصا لوالده في دارة الملك عبدالعزيز وفي إمارة الرياض. وحين أصبح

في سوريا، حيث تعامل عبدالله بإيجابية مع نوري وبشار، وحين خذله منحهما فرصا محدودة لم يستفراها فالتهمها المملكة.

السياسة الخارجية للسعودية لا تتغير - عادة - بتغير الملوك، خصوصا في بعدها الاستراتيجي، لذلك فالتخرصات التي تتحدث عن تخلي الملك سلمان عن مصر وتباعده عن الإمارات مرجعها الوهم، لكن تنفيذ السياسة سيصطبغ بشخصية الملك الجديد. وعلى صعيد السياسة الداخلية، فالتوقع أن تميل البلاد إلى الحرص والمحافظة والنشاط الأمني مع تركيز أكبر على تحسين الخدمات والأنظمة فور توليه الحكم. أصدر الملك سلمان عدة قرارات: تنفيذ قرار الملك عبدالله في تعيين الأمير مقرن وليا للعهد، ترجمة رغبة عبدالله في انتقال الحكم إلى أحفاد الملك عبدالعزيز بانتخاب الأمير محمد بن نايف وليا لولي العهد عبر هيئة البيعة، إعفاء رئيس الديوان الملكي الشيخ خالد التويجري من منصبه، ترقية حمد السويلم في ديوان ولي العهد من موقع الرجل الثاني إلى رئاسة الديوان، ثم تعيين الأمير محمد بن سلمان وزيرا للدفاع ووزير دولة ورئيسا للديوان الملكي.

الملاحظ في هذه القرارات: السرعة الحاسمة في اتخاذها، فالقرارات أعلنت قبل دفن الملك الراحل، ما تم تفسيره طمأنينة للسعوديين باستقرار دولتهم ورسالة للعالم بمتانة الحكم. هذه السرعة يجب أن تكون موضع درس، فالملك عبدالله عين رئيس ديوانه خالد التويجري في 10 أكتوبر 2005، أي بعد خمسة أشهر من توليه الحكم. بعد وفاة الأمير سلطان في 22 أكتوبر 2011 عين الملك عبدالله الأمير نايف وليا للعهد في 28 أكتوبر، أي بعد وصول جثمان الأمير من الخارج واجتماع هيئة البيعة وانقضاء أيام العزاء. توفي الأمير نايف في 16 يونيو 2012 وأسرع الملك عبدالله بتعيين الأمير سلمان وليا للعهد بعد يومين من الوفاة، ثم عين عبدالله في العام الأخير من حكمه الأمير مقرن وليا لولي العهد (عين الملك فهد الأمير سلطان نايبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء بعد أيام العزاء في الملك خالد). إذن فالملك سلمان، اتخذ في

يرسم الكاتب أحمد عدنان بروفائل عن شخصية العاهل السعودي الجديد الملك سلمان بن عبدالعزيز، من خلال مقارنته بأسلافه وعرض بعض الجوانب التي تميز شخصيته عن قرب، فيما يستعرض جملة من السيناريوهات السياسية المحتملة التي قد تبدو شائكة ومعقدة، ليخلص في نهاية الأمر إلى أن دولة بإمكانات السعودية الاقتصادية والسياسية الضخمة تبدو أقرب إلى إيجاد الحلول والبدائل.

التي خطها تفاعلا مع كتابات آخرين، كرده على صالح الشيجي وبصورة الداود ورده على الشاعرة سعد الصباح ومداخلته الهاتفية مع قناة (المستقلة). وتتواتر القصص عن تواصله الدائم بالكتاب لتصحيح معلومة أو إبداء رأي أو تقديم الدعم والنصيحة.

يمتاز الملك سلمان بشخصية جدية غالبا، عانى من القاتاة في صغره، فنصحه الأطباء بأن يواظب على هوايته؛ القراءة المطولة في التاريخ وفي الأنساب لكن بصوت مرتفع، فعزز ذلك مداركه وعالج مشكلته في نفس الوقت، والملاحظ - إلى اليوم - أن الملك سلمان يتحدث أحيانا - بسرعة هادرة، لذا وجب على المستمع أن يركز جيدا. ومن قصصه مع الكتب إعجابه البالغ بمذكرات إبراهيم الحسون التي صدرت في ثلاثة مجلدات وقدمها عبدالعزيز الخويطر، وإعجابه - مؤخرا - بمذكرات الأمير محمد الفيصل والوزير عبدالله بلخير التي سجلها خالد باطرفي.

للملك سلمان شجاعته المشهودة في اتخاذ القرار، ومع ذلك لا يدفعه الإقدام إلى تجاوز صلاحياته، ومن أمثلة ذلك قيام بعض السيدات برفع عريضة له تطالب بمعالجة بعض أوضاع المرأة السعودية، ولأنه كان أميرا للرياض حينها، قال لصاحبات العريضة: "هذا الموضوع ليس في صلاحيتي، اتجهوا للملك وولي العهد". والآن بعد أن أصبح ملكا يجب أن نتربح جسارة في اقتحام الملفات الساخنة وأن ننظر صاحب قرار يتخذ ما تمليه عليه قناعته من دون اعتبار معيق لردود الفعل.

الملك على خطى سلفه

يتشابه الملك سلمان مع سلفه في ثلاث سمات: الأولى، الصرامة في وجه المشروع الإيراني في المنطقة وما يمثله، وبإمكان المهتم مراجعة الاتصال المنشور بالشيخ يوسف القرضاوي بعد تغيير موقفه من "حزب الله"، موافقا علماء السعودية، وسنشهد صرامة مماثلة ضد التيارات المتاجرة بالدين بسبب تدن الملك سلمان وولعه بالاستقرار. الثانية، الحرص على وحدة الصف الخليجي، فهندسة الملفات العائلية بين الأسر الحاكمة في الخليج حمل الملك سلمان مسؤوليتها حقبة من الزمن، ومن أدلة ذلك توليه ملف الشطط القطري في عهد الشيخ حمد، وسياسته في أزمة الخلافة الكويتية بعد وفاة الشيخ جابر الأحمد الصباح. أما الثالثة، فهي الموقف السلبي من إسرائيل، وقد تم تكليف الملك سلمان - من قبل بعض الملوك السابقين - بالإشراف على الملف الفلسطيني.

هناك شبه ملفت بين شخصية الملك سلمان وبين سلفه الملك عبدالله؛ تشكل المشاعر دفعة واحدة مع فرصة بتيمة، فإذا أخذ الملك سلمان موقفا سلبيا من طرف، فهناك فرصة واحدة لذلك الطرف من أجل تحسين موقفه، فإذا لم يققنصها خسر ثقة الملك سلمان نهائيا. أما لو أخذ الملك سلمان موقفا إيجابيا من طرف آخر وأثبت الجدارة قلن بخذله الملك سلمان أبدا. ولعلنا نضرب المثل بالملك عبدالله في مواقفه من نوري المالكي في العراق ومن بشار الأسد

أحمد عدنان



بحكم سكني - داخل المملكة - في الحجاز ثم انتقالي خارج البلاد، لم تسمح لي الفرصة بالاقتراب من الملك سلمان بن عبدالعزيز في مشواره السياسي الطويل، ولم تتح لي أيضا فرصة التعرف على وزير دفاعه الأمير محمد بن سلمان. لكن الملك الجديد له علاقاته الواسعة بالصحافيين وبالمثقفين داخل السعودية وخارجها، لذلك تراكمت الحكايات في ذاكرتي لتشكل انطباعا مبدئيا - قد يفترق الدقة - عن حاكم المملكة المتوّج.

أولى الحكايات الالفة عن الملك سلمان؛ اتصاله بكاتب معروف مختلفا مع مقالة كتبهها، تتناقص أبعاد القبيلة والهوية والمواطنة، لم يتراجع الكاتب عن رأيه بل تمسك به وشرح حقيقاته، حينها أعرب الملك سلمان عن احترامه لكاتب المقالة - رغم استمرار الاختلاف في وجهات النظر - لأنه لم يداهن ولم يساير. للبنان مكانة خاصة جدا في قلب الملك سلمان لذلك كان دائم التردد عليه. تعرض صديقه الكاتب المعروف نبيل خوري لمرض عضال انتهى إلى غيبوبة لا يرجى برؤها، اتجه الملك سلمان من الرياض إلى بيروت ليزور صديقه، فقال له أحد الكتاب اللبنانيين "لماذا تزوره وهو لا يشعر ولن يعرف"، رد عليه الملك سلمان بن عبدالعزيز "وما جدوى الصداقة إذن؟". وعلى ذكر الأصدقاء لا ينسى الملك سلمان صديقه القديم وطيبه الخاص، عبدالله الراسي.

في كتابه عن المسيحيين العرب، قال المؤرخ اللبناني الرائد نقولا زيادة أنه كتب مبحثه يطلب من الملك سلمان وأنه أجيز على ذلك.

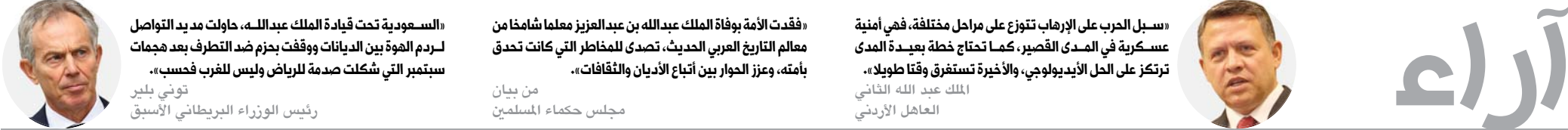
حين أجرى الناشط السياسي محمد سعيد طيب مقابلة في قناة (الحرّة) شارحا رؤيته للإصلاح، هاتفه الملك سلمان مؤيدا، استأذن (الطبيب) في نشر تفاصيل المكالمة فقبل الأمير، وكان النشر في صحيفة (مصدر) الإلكترونية. يروي (الطبيب) في كتاب (السجين 32) أن الملك سلمان حاول إنهاء مشكلة المعتقلين السياسيين في المملكة إبان عهد الملك فيصل لكن جهوده لم تنجح.

كانت محطة "ال بي سي" الفضائية تتلقى بين حين وآخر رسائل من أمير الرياض يعلق من خلالها على مضامين نشرات الأخبار وبعض البرامج، وقد قرأت بنفسي - بحكم العمل - إحدى رسائله المطولة. هذا التصرف ليس مستغربا من الملك سلمان، فهو حريص على البقاء متصلا مع مصادر الخبر والمتابع للصحافة العربية يتذكر مقالات الملك سلمان

▶ **بانتظار أن يدعم الأمير محمد بن سلمان حضور الشباب في الدولة وفي صناعة القرار وأن تكون ثقة والده رمزا ممنهجا لذلك**



زعماء الدول العظمى تواقدوا على الرياض للتعزية برحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز



آراء

«سبل الحرب على الإرهاب تتوزع على مراحل مختلفة، فهي أمنية عسكرية في المدى القصير، كما تحتاج خطة بعيدة المدى تركز على الحل الأيديولوجي، والأخيرة تستغرق وقتاً طويلاً».

الملك عبد الله الثاني
العهال الأردني

«فقدت الأمة بوفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز معلماً شامخاً من معالم التاريخ العربي الحديث، تصدى للمخاطر التي كانت تحدق بأمتة، وعزز الحوار بين أتباع الأديان والثقافات».

من بيان
مجلس حكماء المسلمين

«السعودية تحت قيادة الملك عبد الله، حاولت مديد التواصل لردم الهوة بين الديانات ووقفت بحزم ضد التطرف بعد هجمات سبتمبر التي شكلت صدمة للرياض وليس للغرب فحسب».

توني بلير
رئيس الوزراء البريطاني الأسبق

الهم الذي أثقل كاهل الملك عبد الله بن عبدالعزيز

التعبير في مقالات كتاب الأعمدة في الصحف السعودية، الذين انتقدوا كثيراً من صور الأداء الحكومي وبأساء الوزراء، بل باسماء بعض الأمراء أحياناً، كما طرحوا آراءهم في العديد من القضايا الحساسة اجتماعياً التي كان مسكوتاً عنها بحكم العادة أو التغلب. مركز الحوار الوطني، الذي لا تزال النخبة السعودية تحتفظ على نتائجها، كان أيضاً من وسائل هذا التعبير الحر الذي يشهده عهد الملك عبدالله، حيث لم يكن للحوار على طاولات المركز أي حدود أو قوالب تضعه في إطار مسبق لما يمكن اعتباره ما تريد الدولة أن تسمع من المتحاورين. وفي موازاة ذلك كانت منصات الحوار الافتراضي على وسائل التواصل الاجتماعي تمارس حرية تعبير اقتربت أحياناً من تعبيرات منفصلة ومضادة لثوابت الوحدة الوطنية. ولم تفكر السعودية، كما فعلت دول أخرى، بحجب هذه الوسائل أو التعسف على المواطنين الذين يكتبون فيها. المرأة وتمكينها والتعاطي الإيجابي مع حقوقها وشؤونها كان حالة فكرية أخرى في عهد الملك الراحل، رحمه الله. وضمن هذه الحالة، البالغة الحساسية، اتخذ الملك عبدالله قرارات تاريخية أبرزها إدخال ثلاثين امرأة سعودية في مجلس الشورى وإعطائها حق الترشح والانتخاب في المجالس البلدية وإيصال المرأة إلى مرتبة وكيل وزارة. وفتح الباب واسعاً أمام طلبها للرزق مثلها مثل الرجل، حين بدأ سريان مفعول ذلك القرار الذي يعرفه السعوديون بتأنيث المحلات النسائية، حيث تمكنت آلاف النساء السعوديات من الحصول على وظائف في المؤسسات والمحلات التجارية في القطاع الخاص، وزال بمرور الوقت، ذلك الرهاب من خروج المرأة للعمل والاختلاط.

توجيه رسائل إيجابية للمجتمع عن تقديره للمرأة وأدوارها العلمية وشرакتها في عملية التنمية الشاملة، فاصطحب معه في بعض الزيارات وفوداً نسائية وكرم شخصياً عدداً من النساء السعوديات الرائدات المؤهوبات، اللائي يحفظن ويذكرن له الآن هذه الحفاوة والرعاية الملكية التي اعترفت للمرأة السعودية بأدوارها ومنحتها قدراً هائلاً من الحضور والتأثير الوطني والاجتماعي. هذه الحالة الفكرية الجلية الآن في المملكة، في التعليم وحرية النقد والتعبير والحوار وإعطاء اعتبار كبير للمرأة بصفتها شريكاً كاملاً في التنمية، هي ما يحسب، قبل غيره، لعهد الراحل الكبير، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحمه الله. وهي التي ستظل على مدى السنوات القادمة محل قراءة وقياس وتحليل، باعتباره الملك الذي غير وجه المجتمع السعودي بقدرة ما كانت تسمح به الظروف والملايسات ومنجزات أطياف هذا المجتمع، الذي كما عرف النفط والثروة في تاريخه الحديث عرف، أيضاً، بعض المعوقات التي حدثت منذ انطلاقاته، حيث لم يعد ممكناً، بعد الآن، عدم إخضاع هذه المعوقات للحوار والنقاش، بل وإخضاعها للقرار السياسي الناجز الذي سيقوده من الآن خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، المعروف بقدرة الإدارية الفائقة واستيعابه للمتغيرات وفهمه لحاجات وطنه وشعبه.

* كاتب سعودي

فكر الملك عبد الله بن عبد العزيز باق لكبح الطائفية

حين تتصالح على أسس حوارية فإنها تبقى على وضع عقلي يجعلها تفكر في النتائج والعواقب على بصيرة واستدراك كامل لجميع الطائفية، وذلك لأن الدين يقوم على مرتكزات عقلية، فنحن طالما نفكر ذلك يعني اختياراً عقلياً بين بدائل، ما يضع الحوار في إطاره العقلي كأفضل سلوكياتنا للتعامل مع الأفكار السلبية مثل التطرف والطائفية وما يليهما من عواقب إرهابية وإجرامية. من الضروري تطوير قيم الحوار في مساري الأديان والمذاهب، والانطلاق في إطار مؤسسي لا يصيبه خمول أو جمود، لأن السلام الاجتماعي قائم على ذلك، ولا مجال لإقصاء الطائفية من الفكر المجتمعي دون أدوات عقلية ينشط معها حوار يستوعب الاختلافات ويعوق تحولها إلى خلافات تخدم الطائفيين والغلاة من جميع المذاهب، ولعل ذلك مقصد الملك عبدالله، من النهايات الحتمية لفكر الحوار الذي أطلقه ورعاه وتبناه، انطلاقاً من بعد نظر يرى أهمية اتفاق أبناء الدين الواحد على كلمة سواء وخط عملي يعصم المجتمعات من عوامل التفارقة، ولا يمكن السماح للتاريخ أن يعيد نفسه طالما هناك فرصة لكبح ذلك، وكل مجريات الحوار في أي صيغة كانت يمكنها أن تقارب المتبايعين وتحقق التعايش الضروري سواء في وطن واحد أو الأمة بكاملها.

* كاتبة سعودية

فكرية متقدمة وشبه متكاملة غيرت إيجابياً الكثير من السائد وطنياً واجتماعياً في السعودية. ذلك السائد، أو المتعارف عليه تقليدياً، الذي خضع لزمن طويل لمجاملة بعض الأطياف التي تخشى التغيير أو، في أقل تقدير، تحتفظ على هذا التغيير. أول ما اهتم به الملك الراحل، رحمه الله، التعليم الذي سخر له الكثير من اهتماماته الشخصية وقراراته. وكان أهم هذه القرارات إطلاقه لبرنامج ابتعاث أبناء وبنات المملكة بالآلاف للدراسة في جامعات خارجية. ورغم ما وجده هذا البرنامج من عنت الرفض من المتشددین الذين يرون فيه، خاصة للبنات، طريقاً إلى الاحتكاك المباشر بثقافات وحضارات تتعارض مع قيم الإسلام، إلا أنه استمر وتضاعفت أعداد المتبعثين والمتبعثات سنة بعد أخرى حتى بلغ عددهم الآن ما يقرب من مائتي ألف مبعث ومبعثة. بخلاف التعليم المتقدم الذي سيُحصله هؤلاء المتبعثون فإن بعد وعمق الانفتاح الذي يعودون به بعد انتهاء دراساتهم هو الأهم بالنسبة للمملكة، التي تحتاج بشدة لهذا الانفتاح على الحياة والحضارات المعاصرة لتسير عجلة تطورها بشكل أسرع وأفضل من السابق. وحين يستلم هؤلاء العائدون من دراسات الخارج دفعة المناصب والوظائف التنموية والمشهد الاجتماعي بشكل عام فإن تأثيرهم، بحكم التحصيل العلمي المتقدم والاحتكاك الثقافي بحضارات أخرى، سيكون له حتماً أثر مغاير على مستقبل المملكة. الأمر الثاني في حالة البناء الفكري الوطني الذي خلفه الملك عبدالله، رحمه الله، هو حرية النقد والتعبير عن آراء المواطنين بالقدر الذي تحتمله دولة حذرة من انفلات هذا التعبير الذي يجربه الناس فيها لأول مرة. وكان أول ظهور لهذه الحرية الحذرة في

ليس خافياً أن هناك من توقع للمملكة العربية السعودية حالة من عدم الاستقرار فور رحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز، يرحمه الله. ومرد هذه التوقعات هو ما يترقبه المتربص ويخشاه المحب من حدوث اضطراب في الحكم وفقدانه لسلسلة الانتقال التي عُرف بها طوال تاريخ المملكة الحديث. وقد كان هذا السؤال، أو ما في معناه، هو السؤال المتكرر الذي يطرح عليك، كمرقب، من وسائل الإعلام بعيد الوفاة وتوالي ردود الفعل، الداخلية والخارجية، على هذا المصاب الجلل. هذا السؤال وأبعاده الظاهرة والباطنة أجابت عليه القرارات الملكية السريعة التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، الذي حرص، على قطع الطريق على النقولات والتخرصات وعدم إعطائها مجالاً للتشكيك في قدرة الحكم السعودي على التماسك وعلى استقرار المملكة، مهما تغيرت الظروف أو نشأت حسابات جديدة بحكم تقادم الزمن والأليات. وبعيداً عن هذا السؤال فإن ما هو جدير بالتوقف عنده، في هذه المناسبة الحزينة، هي السيرة الوطنية والعربية الرائعة التي نعرفها عن الراحل الكبير، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحمه الله، وقربه من شعبه ونوعية منجزاته. تلك المنجزات التي حدثت في سياق مع الزمن، من أجل أن يحقق رؤيته ويترك أثراً على تطور السعودية والسعوديين وانطلاقاتهم إلى آفاق أرحب، من الانفتاح على بعضهم أولاً وعلى الآخرين ثانياً. وهو ما يعتبره كثيرون همّاً أثقل كاهل الملك عبدالله وأتعبه صحياً، خاصة في السنتين الأخيرتين. حين أجرينت بعض المداخلات في المحطات التلفزيونية بهذه المناسبة كنت مصراً على القول أن الملك عبدالله، لم يبن فحسب حالة تنموية مادية متقدمة للمملكة، بل ببنى حالة



سكينة المشيخ

التعاطي الفكري للملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحمه الله، مع قضايا حوار الأديان والمذاهب تكتسب قيمة إستراتيجية من واقع العمل لما فيه أمن وسلام البشرية وليست طوائف أو مجتمعات بعينها، وكما قال العلامة ابن خلدون "الخير هو المناسب للسياسة" فإننا نجد أن الدور المنهجي للملك الراحل فيما يتعلق بالحوار صبّ في خير الإنسانية، حيث بذل جهداً كبيراً في الوصول إلى مقاربات منطقية تناسب خيارات العالم في تحقيق سلامة الداخلي، وذلك لم يكن فعلاً أو أداء لتحقيق مكاسب ذاتية بقدرة ما هي قناعات غير قابلة للخدش وتأويلها بغير منطقها السلمي المبرر من مقاصد السياسة. حوار الأديان فكرة ملكية بامتياز وإلى جوارها فكرة حوار المذاهب، الأولى تستهدف سلام العالم وتتوافق مع الاتجاهات الدولية لأدوار الأمم المتحدة في تعزيز التعايش السلمي وهو الهدف الذي ظل صالداً طريقه لعقود إلى أن أعاد الملك الراحل إليه الحياة بدعوة جميع الأديان إلى قواسم مشتركة يتكيف معها الاتباع دون ضرر أو ضرار، فاعتناق الأديان مسألة قناعات وحرّيات ذاتية يجب تقديرها وتقييمها، وحين ننظر إلى تفعيله لهذا الحوار نجد أنه يحقق مكاسب هائلة للأمة، لأن الدين بحاجة إلى أن يتنفس في مناخات حرة، وهو بذلك خدم الدين بأذكى أسلوب دون أن يشبه في تطرف أو غلو، وذلك درس لحراس العقيدة الذين رفضوا



الطائفية تعمل على تآكل الخيارات المنطقية والاحترام المتبادل، ولا يمكن لمذهب من مذاهب الدين أن يشتعل بوقود النفخ العقدي الزائف الذي لا ينتهي إلى خير وسلام الناس



للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk



أمين بن مسعود

بات اليمن الجديد، بمنّ ما بعد "الربيع العربي" بلا رئيس وبلا حكومة يبحث عن تسوية سياسية في البلاد تضع اللبنة الأخيرة لإعلان "الادولة" في اليمن. ذلك أن أي تسوية سياسية في اليمن ستكون بالضرورة على حساب الدولة، التي تعلقت بحقيقة وبمفهوم "الوحدة" بين الشمال والجنوب، فالانفصاليون في الجنوب، والمتمردون المذهبيون في الشمال، لا يزالون يقاربون مسألة التسوية السياسية من زاوية "حقوق الهويات الطائفية والمناطقية" على الدولة اليمنية الوليدة، وليس من بوابة "واجبات الهويات الإثنية" حيال الدولة وحيال استحقاق الوحدة الترابية والسيادية لليمن.

وقد تكون واحدة من أهمّ المفارقات السياسية الإستراتيجية في موضوع "الهوية والأقليات" أنه دائماً ما يطرح في سياق عربي على أساس "واجبات" الدولة القطرية حيال الإثنيات المتنوعة، في حين أنّ ذات القضية تنزل في الغرب في سياق "واجبات" الأقليات الوافدة والرافدة حيال الدولة الوطنية. فشلت القيادة السياسية في اليمن في إدارة التنوع والاختلاف مع "الهويات" المسييسة القلقة والمعارضة لكافة مفاهيم "الوحدة" والتقارب والمصير المشترك، ودخلت في سياق ترضيات سياسيّة مخزّية أفضت في الأخير إلى بلورة دستور يحول اليمن من دولة الوحدة بين الشمال والجنوب إلى دولة فيدرالية تفتح شهية الأقاليم للانفصال الناعم عن العاصمة المركزيّة.

سطو الجماعات الهوياتية المسييسة على الحراك اليمنّي العفويّ حول اهتمام الدولة من استحقاق "الحرية والعدالة الاجتماعيّة والكرامة"، إلى حقوق الانفصاليين في مزيد من الانفصال وإلى حق الحوثيين في "حوثنة" الدولة اليمنية. "حوثنة" اليمن قد تكون العبارة الأكثر تفسيراً للواقع اليمني، من حيث أنّ "الجماعات الانفصالية" في العالم العربي حصراً لم تعد تسعى إلى الانفصال عن السلطة المركزيّة، وإنما باتت تلتهم مؤسسات الدولة ودوائر اتخاذ القرار وتحتل جغرافيا المطنخ السيادي في اليمن وهذا هو مصير ومسار الدولة عندما تستأسد الميليشيات على المؤسسات وعندما تعمل بارونات الإعلام والمال والسلاح على "مأسسة الميليشيا" في العالم العربي. الخطير في المشهد اليمنيّ أنّ "التوليفة" القادمة لتسوية الأزمة في اليمن ستكون على شاكلة "اتفاق" الطائف لحل الأزمة اللبنانية في 1989 و"عبقريات" الدبلوماسية الجزائري الأخضر الإبراهيمي لتسوية الأزمة العراقية بعد احتلال العراق في 2003 أو إبداعاته في تسوية الأزمة الأفغانية عقب احتلال أفغانستان في 2001، وهي توليفات قامت على أساس "ترحيل" الأزمات السياسية إلى الهويات الإثنية، وتقسيم السلط الثلاث وفق "الموجودات الإثنية" في البلاد وبالتالي إسقاط الدولة ككيان سياسي ما فوق الهويات الإثنية والعرقية والمذهبية، وإحياء عبارة "الهويات" الحاكمة من صفحات الانحدار السياسي في الأوطان العربية والإسلامية. وفي الحالة اليمنية، من الواضح أنّ هوية دينية محددة باتت هي الغالبة في المشهد السياسي، وباتت أيضاً هي الأقدر على فرض أجندتها وأجندة من يرى في الاقطار العربية مجالات توسّع لـ"قوته الناعمة" وميادين تمدّد لـ"قوته النارية" عبر فوهات بنادق "الوكلاء". قد تكون "حوثنة" اليمن هي المحصلة السياسية لسببية تفكك الدولة وانهيار المؤسسات وصعود "القوى الميليشاوية" شبه الرسميّة وشبه التنظيمية، وهو ذات المشهد الذي حصل في العراق عقب سقوط الدولة العراقية وتفكك الجيش العراقي وبداية ظهور الميليشيات الشيعية كقوة عسكرية "شبه رسمية"، وقبلها انتشار "قوات البشمركة" في إقليم كردستان كعناصر رديفة للجيش، وهو ذات المشهد الحاصل اليوم في ليبيا حيث أصبحت ميليشيات الإخوان المسلمين والميليشيات السلفية مسيطرة على أجزاء واسعة من الجغرافيا الليبية.

اليمن السعيد اليوم فوق فوهة بركان، لا فقط لأن دول الجوار المتدخلّة في الشأن اليمني لم تصل بعد إلى حالة التوافق والتقاطع التي تؤهلها لتسوية سياسية شاملة في الشرق الأوسط، تبدأ من سوريا ولا تنتهي عند لبنان واليمن، وإنما لأنّ "حوثنة" اليمن ستنتير "هويات قاتلة" تكفيرية إرهابية تقنات من الفقر والجهل والأمية والتعصب المذهبي، وتلك هي حطب نيران "الدواعش" في العالم العربي والإسلامي.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي



«الثورة المصرية تواجه تحديات كبيرة عرقلت تقدمها نحو استكمال مسيرتها وتطهير مؤسسات الدولة، والقضاء على ما تبقى من النظام القديم ودولته العميقة».

حسن نافعة
أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

«الحكومة المصرية القادمة التي سيعينها مجلس النواب، ستتمتع بمسؤولية استكمال المسار الثوري، وتحقيق أهداف الثورة وعلى رأسها العدالة الاجتماعية والتوزيع العادل للثروة».

عادل عامر
رئيس مركز المصريين للدراسات السياسية

«أطراف الحوار الليبي التقت في مقر الأمم المتحدة بجنيف لإنهاء الأزمة في البلاد. الحوار يشمل أربع مسارات: المجالس البلدية، والتشكيلات المسلحة والأحزاب والفاعليات الاجتماعية،»

الفضيل الأمين
رئيس الهيئة التحضيرية للحوار الوطني الليبي

المثقف وغواية الاستبداد

علماني. لا تسقط السماء مستبدين، ولا تستورد الشعوب جلاذيتها. في المساحة بين زوايا المثلث وأضلاعها: "الله - الشعب - الطاغية" يتحرك المثقف، ويختار وجهة هو موليتها.

بين المستبد والمثقف لغة منطوقة أو صامته، مقاومة متفاوتة الدرجات، أو غزل غير غفيف. المثقف الحر هو الإنسان الفرد الواحد الأحد، والمثقف "المهني" هو وريث الاستبداد، تشبعت روحه بهواء له رائحة دماء الضحايا، مجرد مملوك صغير مقهور ينتظر فرصة ليحتل منصب "الأستاذ" الذي كان لقب كبير المماليك. هذا المثقف "المهني" لا يستمتع أو يستأنس أبداً بوجدانته، ليس من سلالة أبي ذر الغفاري، بل تجده في ظلال الطغاة، جزءاً من مشروعهم حاملاً عار جوازهم، ويحلم بأن يكون مع زملائه المماليك طبقة، بعد أن كانوا طائفة أو جماعة.

لا يمتلك المثقف المصري شجاعة "نبلاء" راهنوا على نجاح التجربة الاشتراكية، وانتحروا بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، ولا رهافة صادق هدايت، إذ لم تحتمل روحه التناقض بين أشواقه إلى الحرية، والقبضة الدامية للشاه، فاختار الانتحار في باريس عام 1951، بعد أن رأى "أن كل ما سيكتبه سيصبح غير ذي شأن في دولة تلك أحوالها"، كما يسجل إبراهيم الدسوقي شتا في مقدمة ترجمة "البومة العمياء". الآن وهنا في مصر، في معركة الثقافة والاستبداد، قاوم من قاوم قبل 25 يناير 2011، وهزم كثيرون بعد 30 يونيو 2013، غرّتهم الأماني، واغرتهم المناصب والجوائز، من صدام إلى القذافي. انهزموا أخلاقياً. وبعد هدوء رياح الثورة، أطلوا من جديد، ثم تسلسوا إلى المشهد وتصدروه. عادوا بلا حياة.

* روائي مصري

على فينتام، وكتب: "كانت أصابع المقاتل الجوي تضغط على مفاتيح إسقاط القنابل مثل أصابع عازف البيانو الماهر". وكذلك استراح ضمير إزرا باوند لاحتلال إيطاليا لليبيا، وانحاز إلى موسيليني، بعد أشهر على إعدام الشهيد عمر المختار.

في مراحل الطغيان العليا تكون الثقافة بضاعة يجيد ترويجها «مثقف» محترف يرى نفسه صاحب مهنة، لا صاحب رسالة ربما تكلفه حياته

لم يكن عشرات المثقفين المصريين مضطرين للاستطاف خلف البعث بجناحيه، بحجة الهروب من عسف السادات. في مصر كان النظام "يظلم" المواطن، يفصله من عمله، أو ينقله إلى مكان ناء في عمل لا يجيده، ولكنه لا يلجأ إلى التصفية الجسدية التي مارسها صدام بنفسه، بمسدسه ضد رفاقه، ثم بكاهم وأبكي الحضور صدقا أو مجاملة، ولكن مثقفين وفنانين أثروا الرحيل إلى رحاب صدام، حيث لا يسمح النظام لمعارضيه الصامتين بمجرد الإقامة الأمنة. المثقف العربي المصاب بالشيزوفرنيا كان يهرب من الاستبداد الديني والعشائري القبلي في محميات الجزيرة العربية، ويعيش في ظل الجناح السوري للبعث، بحجة أنه

حضرة معاوية، حين قال: أمير المؤمنين هذا، (وأشار إلى معاوية)، فإن هلك فهذا، (وأشار إلى يزيد بن معاوية)، ومن أبى فهذا، (وأشار إلى السيف)، فقال له معاوية: اجلس فانت سيد الخطباء.

يصبح "مثقف" - بتشديد القاف مع الفتح والكسر - الحاكم أكبر خطرا لو كان رجل دين، ينطق باسم الله، ويملك شأن الدنيا والدين؛ فيحل الحرام ما شاء له خياله وهوى الحاكم. هكذا زين القاضي أبو يوسف لهارون الرشيد هذا العمل فراه حسنا، إذ كان يحب جارية لأبيه محمد المهدي، وراودها فقالت: "لا أصلح لك، إن أباك قد طاف بي"، فقال له أبو يوسف: "فقيه الأرض وقاضيه"، "أهتك حرمة أبيك، وأقض شهوتك، وصيره في رقبتى".

في مراحل الطغيان العليا تكون الثقافة بضاعة يجيد ترويجها "مثقف" محترف يرى نفسه صاحب مهنة، لا صاحب رسالة ربما تكلفه حياته. المثقف هو العلاج في مواجهة المقتدر، وأحمد بن حنبل في مواجهة المعتصم، والسهورودي في مواجهة صلاح الدين الأيوبي، وشارلي شابلن في مواجهة الرأسمالية المتوحشة والنازية العنصرية، ثم رافضا العنصرية الصهيونية: "السم النازي انتقل من الجلال إلى الضحية"، هو سقراط حين رفض الفرار من أثينا وحاكم 500 قاض قبل أن يحكموا بكفره: "ليس على الأرض إنسان له الحق في أن يملي على الآخر ما يجب أن يؤمن به، أو يحرمه حق التفكير كما يهوى".

ليس مطلوبا من المثقف، طوال الوقت، أن يكون شهيدا. هناك مسافة يمكن أن يتحرك فيها في أسوأ فترات الاستبداد، ألا يكون ظهيرا للمجرمين، أن يلزم الصمت، والا يتطوع بإطالة عمر طائفة، أو تجميل وجه نظامه البقيع. فقد جون شتاينبك شرفه الإنساني حين رافق طيارا أميركيا، في غارة

لـ يقشعر الجسد من تصور النهاية التراجيدية لممثل مصري أبرزه يوسف شاهين في فيلم "صراع في الوادي". لم يحتمل مصر/ أنور السادات، فلجأ إلى عراق/ صدام حسين، وقيل إن الإيرانيين انتقموا منه في بداية عام 1981، فقطعوا لسانه، وتركوه يتزف حتى الموت. نهاية مأساوية تخبر قضية ارتباك المثقف "الملقزم" في علاقته بالطاغية، بفكرة الاستبداد، منذ أرسطو، معلم الإسكندر الأكبر، الذي كان ينصح الإمبراطور الشاب، وينبّهه محذرا: "تذكر أنك بشر". لم تقل لنا كتب التاريخ شيئا عن تواطؤ الفيلسوف في اجتياح جيش الغزاة للشرق، واستعباد الشعوب، واستلاب الثروات، بما في ذلك سطو أرسطو نفسه على كنوز مكتبة الإسكندرية.

تناخية المثقف والمستبد سلوك شائع، مكروه ومتفق عليه، منذ ما قبل الإسكندر حتى جورج بوش، مروراً بكل من يظنون أنفسهم حملة رسالة دينية أو حضارية، مدفوعين بغطاء أخلاقي يوفره مثقفون ورجال دين وفلاسفة يتسلحون بأدوات البحث ومناهجه لغواية الساسة، وتبرير الطغيان، حتى يمكن النظر بكثير من الدهشة، إلى تقصي أوجه الشبه بين أدوار أرسطو والمغيرة بن شعبة وبرنارد لويس. يهون الأمر في وجود مسافة بين السياسي والمثقف، فإذا صار الأخير في موقع السلطة، أو قريبا منها باقل مما يجب، يصبح المثقف داهية قادرا على إقناع عمر بن الخطاب نفسه، كما فعل المغيرة حين عرف الطريق إلى قلب عمر وأبرأ ذمته، ذمة عمر، لما استعصى عليه أمر البصرة، فجعلها في رقبة ابن شعبة: "يا أمير المؤمنين لأن ترسل لهم رجلا يصلحهم ويفسد نفسه، خير من أن ترسل لهم رجلا يفسدهم ويصلح نفسه". هناك من أنقذت مهارته الثقافية الخطابية خليفة آخر. كان يزيد بن المنقع العذري في

ليبيا ومرحلة ما بعد جنيف

تكون المصلحة الوطنية هي الشرط الوحيد للمساهمة في حلها، وأن تبعد الأطراف التي تتلقى تعليماتها من قوى إقليمية أو دولية، وإذا لم يتم هذا فإن ليبيا ستبقى فترات طويلة ساحة صراع للقوى الدولية بعملائها المحليين والإقليميين، وربما ستكون بعد ترتيب الأوضاع في سوريا والعراق ساحة المعركة الجديدة ضد الإرهاب كخطوة وذريعة لترتيب الأوضاع في مصر ومنطقة المغرب العربي، بما يخدم السياسات الغربية في المنطقة.

* كاتب ليبي

الحرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني
مدرء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الطرف الرابع في الأزمة الليبية هو الطرف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، حيث أن الاستراتيجية الأميركية تقوم على دعم الإسلاميين في ليبيا كمخطط لتطويق مصر وإرهاب الجزائر والحيولة دون القضاء على التوحش الإسلامي حتى يمكن إحيائه من جديد لإبتراز دول الخليج واستخدام غول الإرهاب للتحكم بعيد المدى في المنطقة وتأمين أمن إسرائيل والحفاظ على التوازن الإقليمي بين تركيا وإيران كأكبر قوتين إسلاميتين غير عربيتين في المنطقة.

انطلاقاً من كل هذه الاعتبارات يتضح أنه لا يمكن حل الأزمة الليبية بإشراف دولي لأن القوى التي تملك القرار مازالت ترتب أوضاع المنطقة برمتها، وهي ليست في عجلة من أمرها لإنهاء الأزمة الليبية، ولهذا فإن الخيار الوحيد أمام الليبيين هو أن يقرروا بأنفسهم إيجاد مخرج لازمة بلادهم المتفاقمة، وأن

وتشمل 200 جمعية المشار إليها كافة مناحي الحياة منها ما هو طلابي (كعادة التنظيم دائماً حيث يركز على أوساط الطلبة)، وإنساني ونسائي "كالرابطة الفرنسية للمرأة المسلمة"، وديني "كجمعية أئمة فرنسا"، مع جانب إغاثي لجمع الأموال كاللجنة الخيرية لدعم فلسطين، وأيضا تنظيم الأطباء المتمثل في جمعية ابن سينا، كما هو حال جماعات الإخوان المسلمين في كل مكان. ويعتبر اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا أحد فروع "اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا"، فإذا كان هذا هو نشاط فرع الإخوان في فرنسا فقط، فكيف هو حالهم في باقي أوروبا؟ وإلى أي حد بلغ نفوذهم هناك؟

هذه الأسئلة، وأسئلة أخرى متفرعة منها، هي ما يجب البحث عنها حتى لا نستعطف يوما على هجوم إخواني جديد من نوع آخر مختلف عن ربيعهم العربي المزعوم.

* كاتب صحفي كويتي

التي ستمكن هذا الطرف أو ذاك من حسم المعركة لصالحه.

الطرف الثالث في الأزمة الليبية هو الطرف الإقليمي الذي تمثله تركيا التي ترى أن تدخلها يكتسب شرعية تنطلق من حمايتها للأقليات التركية في مصراتة، وإنها ملزمة بدعم ذراعها العسكري "فجر ليبيا"، وهذا ما عبّر عنه علي الصلاحي في مقابلة أجراها مع الجزيرة، حيث قال إنه في شهر مارس 2011 قابل أردوغان وطلب منه حماية مصراتة لأن معظم سكانها أترك. وقال الصلاحي إن أردوغان تناول الهاتف واتصل برئيس الأركان التركي وقال له إن مصراتة خط أحمر ويجب أن تتم حمايتها كمدينة تركية، وأضاف الصلاحي أن تركيا استلمت قيادة الناتو في نفس الوقت، وفي نفس اليوم انطلقت طائرات السلاح الجوي التركي ودمرت 30 دبابة من قوات القذافي في محيط مدينة مصراتة.

هل ستشهد الأزمة الليبية انفراجا بعد الجولة الأولى من المباحثات بين الأطراف المتصارعة، أم ستواجه تصعيدا ميدانيا وتباعدا في وجهات النظر قد يؤدي إلى اندلاع حرب أهلية شاملة لكل الأطراف الحالية وأطراف أخرى لم تدخل في الصراع المسلح حتى الآن.

أولا لا بد من تبين أن مباحثات جنيف ليست بين الأطراف الحقيقية في ليبيا، وإنما بين الأطراف التي قادت حركة فبراير عام 2011 والتي تحولت إلى أطراف تتصارع على السلطة والنفط والأرصدة الليبية بقصد الإثراء السريع أو لتمويل حركة التوحش الإسلامي المتحالفة مع الإخوان المسلمين. كما أن عدم استقرار ليبيا بعد ثلاث سنوات سببه أن غالبية الشعب الليبي الذي تمثله القبائل العربية معظمها مؤيد لنظام القذافي وتوقود عملية عصيان مدني، تحرم كل الأطراف المتصارعة من الحاضنة الشعبية

هكذا ينشط تنظيم الإخوان في فرنسا

1993 ومقرها في مدينة غرونوبل، حيث تملك عقارات ومشاريع صغيرة في أنحاء فرنسا يتم تشغيلها وإدارتها من قبل كوادر الإخوان المسلمين في فرنسا حيث توفر للتنظيم الدخل المادي وتستخدم عقاراتها لإيواء أفراد التنظيم، وتأسست، وتتوسع حاليا، بأموال خليجية من الكويت وقطر على وجه الخصوص، مما يوضح طريقة انتقال مصادر دخل تنظيم الإخوان من الخليج إلى أوروبا.

وهو التساؤل المهم الذي كان في بالنا عندما كنا نسمع عن استغناء التنظيم عن أموال كوادره في الخليج واستعاضته بمصادر تمويل من أوروبا، فقد اتضح أن أموال الخليج وجهت في فترة من الفترات إلى أوروبا لتؤسس مصادر دخل جديدة تم الاعتماد عليها في الآونة الأخيرة لتمويل التنظيم.

ويسيطر على قيادة التنظيم الإخواني في فرنسا قياديان من أصول مغربية تحديدا، حيث يرأس اتحاد المنظمات الإسلامية الذي تأسس عام 1983 "تهامي ابريز" و"فؤاد علوي"، وهو ما أثار بعض الطامعين لمناصب قيادية في التنظيم مما جعلهم يعتبرون أن التنظيم مسيطر عليه من قبل المغاربة دون غيرهم من الجاليات المقيمة في فرنسا، ومن عادة قياديي الإخوان في كل مكان توزيع المناصب على أقربائهم قدر استطاع، وذلك منذ قيام التنظيم على يد حسن البنا إلى اليوم.

ويضم الاتحاد أكثر من 200 جمعية في فرنسا منقسمة على ثمانية مناطق إدارية، يرأسها ممثل عن الاتحاد كما هي عادة

لفت انتباهي عندما كنت في فرنسا الأسبوع الماضي امتعاض الجالية المسلمة هناك من تصريحات القيادي الإخواني "عمر لصفّر" حينما صرح في القناة الإخبارية الفرنسية قائلا "أنا شارلي" وكان ذلك بعد حادثة شارلي إيببدو، حيث لم يحسب لصفّر حساباته جيدا، كما هو دأب وعادة الإخوان المسلمين حيث يبحثون، دائما، عن إرضاء الجماهير ولو على حساب مبادئهم، وهذا طبعاً في العلن فقط، لأن الإخوان أكثر من يضرب بمصالح الأمة الإسلامية عرض الحائط سعياً وراء مصالحهم، ولكن ذلك بالطبع يحدث في الغرف المغلقة فقط.

شدني ذلك لأن أبحث عن نشاط الإخوان المسلمين في فرنسا، فوجدت إجابات على بعض التساؤلات التي كانت تدور في رأسي تجاه هذا التنظيم المتشدد بالشرعارات الدينية.

عمر لصفّر يعد من أبرز قياديي جماعة الإخوان المسلمين في فرنسا، فهو نائب رئيس "اتحاد المنظمات الإسلامية" في فرنسا، والذي صنف من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة مؤخرًا كمنظمة إرهابية في قائمة ضمت أكثر من ثمانين منظمة، ومن هنا كانت الانطلاقة.

ويرأس لصفّر جامعة تابعة للإخوان في ضاحية سان دوني، وهي جامعة غير معترف بها في دول الخليج العربي وأنشئت لخدمة دعاة التنظيم وكوادريهم ممن يحتاج لأن يحصل على لقب "دكتور" من جامعة في بلد أوروبي مرموق كفرنسا. ومن أهم المنظمات التي ينشط بها الإخوان في فرنسا جمعية "الوقف الإسلامي" التي تأسست في العام

د. صالح إبراهيم

الخيار الوحيد أمام الليبيين هو أن يقرروا بأنفسهم إيجاد مخرج لأزمة بلادهم المتفاقمة، وأن تكون المصلحة الوطنية هي الشرط الوحيد للمساهمة في حلها

اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا هو أحد فروع اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا، فإذا كان هذا هو نشاط فرع الإخوان في فرنسا فقط، فكيف هو حالهم في باقي أوروبا

مشعل النامي

اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا هو أحد فروع اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا، فإذا كان هذا هو نشاط فرع الإخوان في فرنسا فقط، فكيف هو حالهم في باقي أوروبا

مشعل النامي

اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا هو أحد فروع اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا، فإذا كان هذا هو نشاط فرع الإخوان في فرنسا فقط، فكيف هو حالهم في باقي أوروبا

مشعل النامي

اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا هو أحد فروع اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا، فإذا كان هذا هو نشاط فرع الإخوان في فرنسا فقط، فكيف هو حالهم في باقي أوروبا

مشعل النامي

اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا هو أحد فروع اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا، فإذا كان هذا هو نشاط فرع الإخوان في فرنسا فقط، فكيف هو حالهم في باقي أوروبا

المشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

ألف زائر ومشارك من 170 دولة استقطبهم أسبوع أبوظبي للاستدامة الذي اختتم أعماله، وتضمن معارض وقمما عالمية للطاقة المتجددة والمياه وطاقة المستقبل.

بالمئة نسبة ارتفاع الأرباح الصافية لبنك أبوظبي التجاري في العام الماضي لتبلغ 1.15 مليار دولار. وارتفعت الأرباح القابلة للتوزيع على المساهمين بنسبة 20 بالمئة.

مليون طن من الحبوب بينها 7.4 مليون طن من القمح، استوردتها الجزائر في العام الماضي، بزيادة سنوية بنسبة 12 بالمئة وبقيعة بلغت نحو 3.54 مليار دولار.

12 اقتصاد

الغموض يخيم على الأسواق المصرية بعد خفض سادس لقيمة الجنيه

● اتساع المطالب بإفصاح البنك المركزي عن حجم الخفض المستهدف ● مخاوف من ارتفاعات حادة في أسعار جميع السلع



انعكاس خفض الجنيه على الأسعار أمر حتمي

وكان معدل التضخم قد قفز خلال شهر ديسمبر الماضي إلى نحو 10.1 بالمئة، مقارنة بنحو 9.1 بالمئة في شهر نوفمبر الماضي. وكشفت بيانات رسمية أن إجمالي قيمة الواردات المصرية بلغت نحو 28 مليار دولار سنويا، وهي مساوية تقريبا لحجم صادرات مصر. ويقول محللون إن خفض قيمة الجنيه ينقل جانبا من أعباء الحكومة المصرية إلى كاهل المواطنين.

منتصف سبتمبر الماضي. وقام البنك المركزي الأسبوع الماضي بحملات موسعة للتفتيش على شركات الصرافة في أنحاء مصر لفحص دفاترها ومراقبة حركة التداول في سعر صرف العملات.

وكشفت دراسة للمركز المصري للدراسات الاقتصادية أن الجنيه المصري تراجع أمام الدولار بنسبة 23 بالمئة خلال الفترة من ديسمبر 2010 إلى نوفمبر 2014.

وأضاف أن تلك الإجراءات الصارمة دفعت المضاربين في السوق الموازية للاحتفاظ بالدولار، والاتجاه إلى تخزينه لحين اتضح الرؤية. وقال إن المصريين الأفراد سيقومون بنفس السلوك ويحتفظون بالدولار لحماية مدخراتهم من التآكل بسبب خفض الجنيه، وفي ظل عدم الإعلان عن خطواته المقبلة. وطالب حسن البنك المركزي المصري بضرورة الخروج عن صمته والإعلان صراحة عن استراتيجيته تجاه علاقة الجنيه بالدولار، بدلا من ترك الساحة للشائعات والمضاربات. وشددت مصادر مصرفية، على ضرورة مواجهة الحقيقة، وهي أن الاحتياطي تآكل خلال الفترة الماضية بشكل كبير، خاصة خلال شهر نوفمبر الماضي، بعد رد الوديعة القطرية والتي جاءت على نصيب من حجم الاحتياطي لدى البنك المركزي.

وأكد عمرو طنطاوي العضو المنتدب لبنك مصر إيران لـ"العرب" أن حل المشكلة الحالية يكمن في ترشيد استيراد السلع غير الضرورية التي تخلق طلبا غير ملح على الدولار، ويشعل أسعاره في السوق الموازية، ما تضطر معه الحكومة إلى طرح عطاءات لموازنة الفجوة الكبيرة بين السوقين الرسمي وغير الرسمي.

إسماعيل حسن: إجراءات البنك المركزي دفعت المضاربين والأفراد للاحتفاظ بالدولار



وأكد مسؤول بإحدى شركات الصرافة لـ"العرب" أن البنك المركزي المصري تسبب في اشتعال أسعار صرف الدولار في السوق الموازية، لأنه حتى الآن لم يفصح صراحة عن المستوى المستهدف لخفض قيمة الجنيه أمام الدولار.

وأضاف أن ذلك أدى لارتفاع الأسعار في السوق الموازية بنفس المبالغ التي يقوم البنك المركزي باستهدافها، خلال العطاءات التي يطرحها على البنوك.

وكشفت بيانات البنك المركزي أن إجمالي الدين الخارجي وصل لنحو 46 مليار دولار خلال العام الماضي، فيما وصل إجمالي تلك الديون لنحو 529 مليون دولار في العام. ووصلت تقديرات معدل الدولار وهي اتجاه المواطنين لتحويل مدخراتهم إلى الدولار لنحو 22.8 بالمئة من المخزرات في

خيم الغموض والارتباك على معظم القطاعات التجارية المصرية، بسبب عدم إفصاح البنك المركزي عن السعر المستهدف والمدى الزمني الذي سيواصل خلاله عمليات الخفض اليومية للعملة المحلية.

هشام رامز: لم يلتفت أحد إلى أن الجنيه ارتفع أمام اليورو في الأيام الماضية



لكن السوق السوداء تظل نشطة حيث يلجأ إليها الأفراد والشركات لتلبية احتياجاتهم من العملة الصعبة.

وكانت التوقعات بأن البنك المركزي سيخفض سعر الجنيه قد تنامت، منذ أعلن خفضا مفاجئا بواقع نصف نقطة مئوية في سعر الفائدة الرئيسي في وقت سابق من هذا الشهر. وقال المركزي إن هبوط أسعار النفط العالمية حد من توقعات التضخم.

وكان محافظ البنك المركزي المصري هشام رامز قد ذكر في الأسبوع الماضي، أن بلاده تتبع في تحديد سعر عملتها المحلية أمام العملات الأجنبية أسلوب "التعويم المدار"، أي التحكم به من قبل البنك المركزي في تعليق على قرارات خفض قيمة الجنيه.

وأضاف على هامش مشاركته في منتدى الاقتصاد العالمي في منتجع دافوس في سويسرا أن الحديث الآن يدور حول ارتفاع سعر الدولار أمام الجنيه، ولكن لم يلتفت أحد خلال الفترة الماضية إلى أن الجنيه ارتفع أمام اليورو عملة الاتحاد الأوروبي الذي يعتبر الشريك التجاري الأول لمصر.

وكان محافظ البنك المركزي المصري الأسبق إسماعيل حسن قد ذكر لـ"العرب" أن الساحة الاقتصادية بمصر، تمر بحالة من الغموض منذ مطلع الأسبوع الماضي، بسبب صمت البنك المركزي المصري، وعدم تبرير الخفض الكبير لسعر صرف الجنيه مقابل الدولار. وأوضح أن ذلك الخفض غير المسبوق، أدى إلى ارتباك في أسواق الصرف والنشاط التجاري. وقال إن ذلك الإجراء القاسي يبدو مدفوعا بهدف تحرير سعر صرف الدولار، لعدم وجود موارد كافية من النقد الأجنبي.

ويخشى مراقبون من أن إجراءات البنك المركزي ستقلل الأعباء المالية للحكومة المصري إلى كاهل المواطنين، من خلال ارتفاع الأسعار.

القاهرة - واصل البنك المركزي المصري خفضه لقيمة الجنيه مقابل الدولار، في سادس خفض رسمي على التوالي في عطاء رسمي لتصل خسائر العملة المحلية إلى نحو 4.6 بالمئة، ليصل في السوق الرسمية بين المصارف إلى 7.43 جنيه للدولار.

وهذا هو أدنى سعر رسمي للجنيه على الإطلاق وأقل مستوى منذ بدأ البنك المركزي العمل بنظام عطاءات الدولار في ديسمبر عام 2012.

وبعد الجنيه عملة مرتبطة بالدولار في السوق الرسمية المصرية، حيث يحدد البنك المركزي السعر المقبول في عطاءات دورية للمصارف، في ظل وجود سوق موازية بلغ فيها سعر الدولار أمس، نحو 7.9 جنيه.

وعرض البنك المركزي أمس 40 مليون دولار للبيع، كما في الأيام السابقة، وباع 38.4 مليون دولار، حيث بلغ أقل سعر مقبول 7.4301 جنيه مقارنة مع 7.3901 يوم الخميس الماضي.

ويقول محللون إن البنك المركزي يحاول تقليص الفجوة بين سعري الصرف في السوقين الرسمية والموازية، لكن إجراءاته التي بدأت في 18 يناير لم تنجح في ذلك، حيث اتسعت الفجوة إلى أكثر من 10 بالمئة، بسبب شحة الدولار في السوق الموازية وعدم قدرة التجار والمواطنين على الحصول على الدولار بالأسعار الرسمية.

وبدأ البنك المركزي الأسبوع الماضي بخفض قيمة الجنيه المصري عن حاجز 7.14 جنيه للدولار للمرة الأولى في ستة أشهر، مما يعزز وجهة النظر بأن الحكومة تسعى لتشجيع الاستثمار والتصدي للسوق السوداء في العملة.

وتتحدد أسعار الدولار المسموح للبنوك للتداول بها على أساس نتائج عطاءات البنك المركزي، مما يعطيه سيطرة عملية على سعر الصرف الرسمي.

عمرو طنطاوي: رفع الأسعار أمر حتمي نتيجة نقص موارد مصر من العملات الأجنبية



باختصار

ذكرت شركة جيه.إل.آل للاستشارات العقارية في تقرير أمس، أن أسعار العقارات في أبوظبي استقرت في الربع الأخير من 2014 بعد ارتفاعات بلغت نحو 56 بالمئة على مدى عامين.

أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس الإثنين، أنه وقع خلال زيارته إلى الهند اتفاقات استثمار وعددا من القروض للهند، وأن إجمال قيمة تلك الاتفاقات يبلغ نحو 4 مليار دولار.

قفزت الصادرات اليابانية في ديسمبر، بنسبة 12.9 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 59 مليار دولار، في رابع زيادة شهرية على التوالي بسبب ضعف الين وارتفاع شحنات السيارات.

توقع وزير مالية النمسا هانز يورغ شيلينغ ألا تسمح سويسرا لعملتها بالبقاء عند المستويات المرتفعة الحالية مقابل اليورو على المدى الطويل، لأن ذلك يسبب أضرارا بالغة للاقتصاد السويسري.

تتربص صناعة ألعاب الأطفال انطلاق أكبر معرض في العالم لألعاب الأطفال في مدينة نورنبرغ الألمانية يوم الأربعاء المقبل، بمشاركة مئات الشركات المنتجة ومتاجر ألعاب الأطفال.

توقعت منظمة التعاون الإسلامي أن يرتفع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في دول المنظمة في العام الجاري، بنسبة 2.8 بالمئة بمقارنة سنوية ليصل إلى 6402 دولار.

للمشاركة والتعليق: business@alarab.co.uk

رفض الناهخين اليونانيين للتقشف يخلط الأوراق الأوروبية

بنك برنبرغ الألماني: نتائج الانتخابات اليونانية تعني فوز الغضب والوهم على العقل



وتخفيف سياسة التقشف التي فرضها الاتحاد الأوروبي، لكن محاولاته باءت بالفشل، بسبب معارضة المستشار الألمانية أنغيلا ميركل لهذا التوجه.

ولم يستبعد البنك المركزي الأوروبي من جهته، تخفيف أعباء الديون على اليونان، لكنه قال إنه غير مستعد للمشاركة في اتخاذ مثل هذا القرار.

أن شركاء اليونان على استعداد لمنح الحكومة الجديدة مهلة قبل التفاوض بهدوء حول خطة المساعدة، بينما حذر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون من أن نتائج الانتخابات اليونانية ستزيد من غموض اقتصاد أوروبا. وقال محللو بنك برنبرغ الألماني إن نتائج الانتخابات اليونانية تعني "فوز الغضب والوهم على العقل"، ووصفوا تسييراس بانه "متحمدر شعبوي". وأضافوا أنه سيصدم بالواقع وأن "أوروبا لا يمكنها أن تنفق مالا لا تملكه".

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، من بين الزعماء الأوروبيين الذين يسعون منذ 2012، إلى إعادة توجيه السياسة الاقتصادية الأوروبية، نحو تضامن أكثر بين الدول

تضطر دول مثل فرنسا، للتعامل مع الواقع السياسي الذي أفرزته الانتخابات التشريعية اليونانية، والتي كشفت أن اليونانيين يعارضون خطط التقشف الأوروبية. وعاقب الناخبون اليونانيون حكومة المحافظ انطونيس ساماراس لمحاولتها تلبية مطالب ترويكا الدائنين، التي تضم الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

ويطالب تسييراس بإعادة هيكلة الديون التي تعادل 177 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي اليوناني، في حين أن الشركاء الأوروبيين لا يقبلون سوى بتخفيف للديون بشرط مواصلة الإصلاحات التي بدأتها أثينا. وأكد وزير المالية الفرنسي ميشال سابان



سائق يملأ سيارة تابعة لبلدية مدينة سانت لو في فرنسا بالهيدروجين أمس، بعد افتتاح محطة خاصة بالهيدروجين في المدينة

مخاوف تشديد العقوبات تضرب العملة الروسية

موسكو - سجلت أسعار الروبل أمس، هبوطا كبيرا في أعقاب تراجع أسعار النفط واشتعال العنف في أوكرانيا الذي يثير مخاوف المستثمرين من تشديد العقوبات الغربية على موسكو.

وانحدرت العملة الروسية مقابل الدولار الذي بلغ أمس، 65.6 روبل، لتصل خسائر العملة الروسية منذ بداية العام إلى نحو 15 بالمئة، بعد أن فقدت نحو 41 بالمئة من قيمتها في العام الماضي.

وتراجع مؤشر بورصة موسكو الرئيسي المسعر بالدولار بنحو 5 بالمئة.

ووعد الرئيس الأميركي باراك أوباما "بزيادة الضغط على روسيا" التي تتهمها كيبف وواشنطن بدعم الانفصاليين شرقي أوكرانيا.

وأفادت صحيفة "كومرسانت" الروسية نقلا مصادر دبلوماسية أميركية أن "المسألة لم تعد تتعلق بتخفيف العقوبات، بل على العكس يجري الحديث عن تشديد"ها" ولملحة إلى استبعاد روسيا من نظام التحويلات المصرفية "سوفيت".

وساهم انهيار الروبل في ارتفاع حاد في الأسعار حيث تجاوزت نسبة التضخم السنوية 11 بالمئة.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.659.26 ↓ 0.05%	8.480.10 ↑ 0.69%	3.723.21 ↓ 3.60%	4.534.51 ↓ 0.78%	11.836.07 ↓ 0.10%	6.644.92 ↑ 0.01%	1.428.59 ↓ 0.00%

اقتصاد

تقلبات النفط واستحقاقات داخلية تدفع السعودية لتنويع اقتصادها

● تنويع الموارد أولوية قصوى لمواجهة انخفاض عوائد النفط ● ارتفاع نسبة الشباب والبطالة يضغطان على موازنة الدولة



زيادة توظيف الشباب من أكبر تحديات السعودية

208 مليار دولار إجمالي الاستثمارات الأجنبية في السعودية

المحلي الإجمالي من 328 مليار دولار في عام 2005 إلى نحو 752 مليار دولار في عام 2014، محققا نسبة نمو بلغت 129 بالمئة وهي أعلى نسبة نمو بين دول مجموعة العشرين التي تضم أقوى الاقتصادات العالمية.

وأشار إلى انخفاض حجم الدين الحكومي العام من 123 مليار دولار إلى أقل من 12 مليار دولار في نهاية العام الماضي، بانخفاض تزيد نسبته عن 90 بالمئة.

وقال العثمان إن النفقات العامة للدولة ارتفعت من نحو 92 مليار دولار في عام 2005 إلى نحو 393 مليار دولار في عام 2014، بزيادة نسبتها 217 بالمئة نتيجة زيادة دعم برامج التنمية. وأضاف أن الأصول الاحتياطية تضاعفت بنحو 4 مرات، لتصل إلى 733 مليار دولار في نهاية العام الماضي، مقارنة بنحو 155 مليار دولار في عام 2005، أي بارتفاع نسبته 372 بالمئة.

الرياض - أكدت الهيئة العامة للاستثمار في السعودية أن إجمالي أرصدة الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية تضاعفت 5 مرات خلال 9 سنوات لتصل إلى 208 مليار دولار بنهاية العام الماضي.

وقال محافظ الهيئة عبداللطيف العثمان في افتتاح منتدى التنافسية الدولي في الرياض، أمس، إن الاستثمار كان من أبرز ملامح النهضة التي شهدتها البلاد خلال السنوات العشر الماضية.

وأشار في هذا الصدد إلى انضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية، وصور وتعديل العديد من الأنظمة مع التطوير المستمر في القطاعين التجاري والمالي، بالإضافة إلى تضاعف الاستثمارات الأجنبية وانخفاض الدين العام ليصل إلى نحو 2 بالمئة فقط من الناتج المحلي الإجمالي. وذكر العثمان أن أهم الإنجازات الاقتصادية تضاعف الناتج

عبداللطيف العثمان:

الملك سلمان يدعم الترويج للسعودية كوجهة للاستثمارات الأجنبية



ستواجه عجزا هيكليا في ظل المستوى الحالي للإنفاق. ويرى محللون أن الملك سلمان يواجه تحديات أخرى بينها الحفاظ على المزايا الاقتصادية التي يحصل عليها السعوديون، بعد أن رفعت الرياض إنفاقها الحكومي في عهد الملك الراحل.

ورفعت الرياض إنفاق الموازنة بشكل حاد في الفترة من 2011 إلى 2014، لشراء السلم الاجتماعي بالتزامن مع الثورات التي اجتاحت عددا من دول المنطقة.

وقد فاجأت المراقبين بزيادة الإنفاق في موازنة العام المقبل بأكثر من 4 بالمئة ليصل إلى 229 مليار دولار، لكنها تضمنت عجزا كبيرا يبلغ نحو 38.6 مليار دولار.

الانتقال السلس للحكم في السعودية والتوقعات بعدم تغير سياسة الرياض النفطية، لم يجبها التحديات الاقتصادية التي تنتظر الملك الجديد، في ظل مناخ دولي مضطرب اقتصاديا وأمنيا.



ستيفن هيرتوج:

السعودية في حاجة إلى زيادة الإيرادات غير النفطية لمواجهة العجز الميكلي

راكمت احتياطات مالية كبيرة خلال طفرة أسعار النفط في السنوات الماضية، تصل إلى نحو 750 مليار دولار، وهو ما يمكنها من تحمل آثار تراجع الأسعار لعدة سنوات.

وقال عبداللطيف العثمان، محافظ الهيئة العامة للاستثمار، أمس، إن "الملك سلمان يدعم الترويج للبلاد كوجهة للاستثمارات الأجنبية"، وأن الرياض تنوي تطوير قطاعات الصحة والنقل والمناجم، إضافة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأوضح العثمان خلال المنتدى الاقتصادي الذي يجمع في الرياض كل عام مسؤولين سعوديين وقادة عالميين في مجال الاقتصاد "لقد حددنا استثمارات بحوالي 140 مليار دولار في مجالات الصحة والنقل خلال السنوات الخمس المقبلة".

وتوقع صندوق النقد الدولي أن تسجل السعودية عجزا في الموازنة بنسبة 10.1 بالمئة في العام الجاري بسبب تراجع أسعار النفط.

ويبدو أن التوجه العام في السعودية قد لا يخرج عن سياق سياسة الملك الراحل، إلا أن التطورات الأمنية في محيطها الجغرافي وتقلبات أسعار النفط قد تضطرها إلى التعامل مع مفاجآت خارجية وداخلية كبيرة.

وتتشل صناعة النفط نحو 44 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وهذا ربما يفرض عليها، بحسب صندوق النقد الدولي، التوجه سريعا إلى تنويع مصادر الدخل، وهي حاجة ملحة لجميع الدول الخليجية.

وقال ستيفن هيرتوج، المحاضر في كلية لندن للاقتصاد والمتخصص في الاقتصاد السياسي للخليج، إن السعودية بحاجة إلى زيادة الإيرادات غير النفطية لأنها

الرياض- أكد محللون أن ملك السعودية الجديد، سلمان بن عبدالعزيز، يواجه الكثير من التحديات الاقتصادية، أبرزها تنويع الاقتصاد في السعودية وزيادة توظيف المواطنين، وخاصة الشباب الذين يشكلون نسبة مرتفعة من السكان.

وتشكل العوائد النفطية أكثر من 90 بالمئة من إيرادات الموازنة السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، حيث تصدر نحو 7.6 مليون برميل يوميا. ويبلغ إنتاجها نحو 10 ملايين برميل يوميا، وتصل طاقتها الإنتاجية إلى 12.5 مليون برميل يوميا.

ويجد انخفاض أسعار النفط من قدرة الملك الجديد على المناورة في المدى الطويل، حيث تعتمد الرياض على عوائد النفط لتمويل ميزانيتها التوسعية، والتي تغطي برنامجا سخيا للدعم الحكومي.

كما تواجه الرياض مشكلة تزايد عدد السكان وخاصة من صف الشباب وهو ما يشكل ضغطا على موازنة الدولة لتوفير الوظائف، حيث أن 67 بالمئة من السكان تقل أعمارهم عن 30 عاما، وفق بيانات رسمية.

ويعتقد خبراء أنه يتعين على السعودية أن تمهد الطريق أمام شركات القطاع الخاص لجذب المواطنين للعمل فيها، في وقت يعمل فيه أكثر من ثلثي السعوديين في القطاع الحكومي.

واستبعد غانم نسبة المحلل في مؤسسة كورنستون غلوبال، أن يقدم الملك سلمان على تقليص المزايا الاقتصادية التي أقرها الملك الراحل.

وقال إن "الملك سلمان سوف يضطر للتعامل مع الحقائق الاقتصادية المتغيرة، مثل انخفاض أسعار النفط".

ويؤكد المسؤولون أن الرياض قادرة على التكيف مع انخفاض أسعار النفط، وأنها

غانم نسبة:

الملك سلمان سيضطر لمواجهة الحقائق المتغيرة، كانخفاض أسعار النفط



خفض مفاجئ للموازنة الكويتية واعتماد 45 دولارا للبرميل

الكويت - خفضت الكويت في موازنة العام المالي 2015 - 2016 بنسبة 17.8 بالمئة عن موازنة السنة المالية الحالية، بسبب تراجع أسعار النفط.

ويبدو التخفيض مفاجئا بعد أن توقع صندوق النقد الدولي أن تحقق الكويت في العام الجاري، على خلاف دول الخليج، فائضا في الموازنة بنسبة 11.1 بالمئة، غير أن مراقبين اعتبروا أن إقرار الموازنة على أساس 45 دولارا للبرميل، يبدو أمرا منطقيا.

وأقر مجلس الوزراء الكويتي، أمس الاثنين، موازنة العام المالي القادم، بعجز بلغ 27.8 مليار دولار، وعلى أساس سعر لبرميل النفط الكويتي بـ45 دولارا، وحجم إنتاج نفطي بـ2.7 مليون برميل، وفق وزير المالية الكويتي أنس الصالح.

وقال وزير المالية أنس الصالح إنه من المتوقع أن تنخفض عائدات العام 2016-2015 إلى 41.1 مليار دولار أي بنسبة 43.6 بالمئة من توقعات العام الحالي. وتنص الموازنة على خفض الإنفاق إلى 65.1 مليار دولار أي

أقل بنسبة 17.8 بالمئة تحت تقديرات الموازنة الحالية.

ويبدو التخفيض في موازنة العام المالي 2015 - 2016 بنسبة 17.8 بالمئة عن موازنة السنة المالية الحالية، بسبب تراجع أسعار النفط.

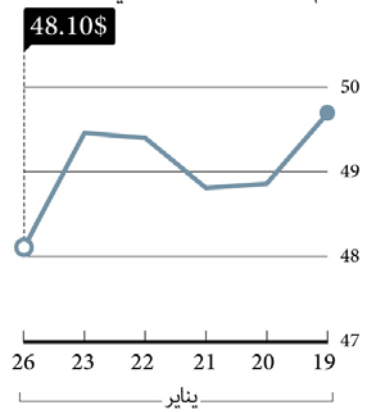
ويبدو التخفيض مفاجئا بعد أن توقع صندوق النقد الدولي أن تحقق الكويت في العام الجاري، على خلاف دول الخليج، فائضا في الموازنة بنسبة 11.1 بالمئة، غير أن مراقبين اعتبروا أن إقرار الموازنة على أساس 45 دولارا للبرميل، يبدو أمرا منطقيا.

وأقر مجلس الوزراء الكويتي، أمس الاثنين، موازنة العام المالي القادم، بعجز بلغ 27.8 مليار دولار، وعلى أساس سعر لبرميل النفط الكويتي بـ45 دولارا، وحجم إنتاج نفطي بـ2.7 مليون برميل، وفق وزير المالية الكويتي أنس الصالح.

وقال وزير المالية أنس الصالح إنه من المتوقع أن تنخفض عائدات العام 2016-2015 إلى 41.1 مليار دولار أي بنسبة 43.6 بالمئة من توقعات العام الحالي. وتنص الموازنة على خفض الإنفاق إلى 65.1 مليار دولار أي

النفط في لندن

26 يناير 2015، الساعة 11:45 ت غ تسليم مارس، بالدولار الأميركي



أسعار النفط والذهب تنحني لقوة الدولار الجامحة

لندن - تراجع سعر خام برنت، أمس، بشكل طفيف، بسبب ارتفاع الدولار مقابل اليورو، بعد فوز حزب مناهض لإجراءات التقشف في اليونان، الأمر الذي يقذف تحديات جديدة أمام منطقة اليورو.

وتكدب الخام الأميركي الخفيف خسائر أكبر، ليتسع الفارق بين الخامين القياسيين إلى نحو 3 دولارات، رغم تراجع مخاوف الأسواق بشأن حدوث تغيير في سياسة السعودية النفطية. وأبقى ملك السعودية الجديد على وزير البترول على النعيمي في منصبه، في رسالة تهدف إلى تهدئة مخاوف سوق الطاقة عقب وفاة الملك عبدالله، الأسبوع الماضي.

ويقول متعاملون إن قوة الدولار ضغطت على جميع أسعار السلع الأساسية لأن ذلك يجعلها أعلى سعرا بالنسبة إلى حائزي العملات الأخرى بسبب تقييمها بالعملة الأميركية. وقد تجلّى ذلك بشكل واضح في

أسواق المعادن النفيسة، حيث تخلّى الذهب عن مكاسبه السابقة، بعد أن بدّت قوة الدولار تأثير الطلب على الملاذات الآمنة.

وتقدم الدولار بقوة مقابل اليورو بعد رفض اليونانيين لإجراءات التقشف في الانتخابات العامة، وهو ما أثار المخاوف من تجدد عدم الاستقرار في أوروبا.

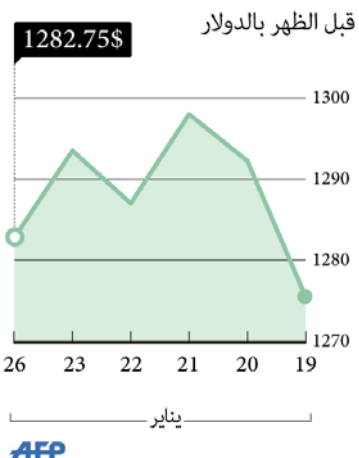
وأدى ذلك إلى تراجع اليورو لأقل مستوى في 11 عاما. وجرى تداول مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام سلة من العملات قرب أعلى مستوى منذ 2003.

وقال رونالد ليونج كبير المتعاملين لدى لي تشيونغ غولد ديلرز في هونغ كونغ "هناك حالة من عدم اليقين لدى المتعاملين بشأن الأسواق ويتساءلون ما إذا كانت اليونان ستخرج من منطقة اليورو؟".

ويفترض أن تنعش المخاوف ملاذ الذهب الآمن، لكنها لم تتمكن من مقاومة قوة الدولار.

الذهب في لندن

26 يناير 2015، سعر الأونصة



باختصار

▶ رجح وزير الاقتصاد الإماراتي سلطان بن سعيد المنصوري أن تبدأ أسعار النفط في التعافي بحلول منتصف العام مع تحسن أوضاع الاقتصادات الرئيسية في أوروبا والولايات المتحدة والصين.

▶ قال الأمين العام لمنظمة أوبك عبدالله البدري، إن أسعار النفط قد تصل إلى 200 دولار للبرميل في 3-4 سنوات في غياب استثمارات كافية، ورجح ارتفاع الأسعار بعد أن بلغت قاع الانخفاض.

▶ قفزت الرحلات النيلية بين الأقصر وأسوان لأعلى مستوياتها منذ يناير 2011 لتبلغ 100 رحلة هذا الأسبوع بنسبة إشغال بلغت 45 بالمئة، بسبب إقبال المصريين خلال إجازة منتصف العام الدراسي.

▶ أكد وزير النفط في الحكومة الليبية المنافسة التي تسيطر على طرابلس، أن إنتاج ليبيا من الخام نزل إلى 363 ألف برميل يوميا، بينما بلغت صادراتها منه نحو 200 ألف برميل يوميا.

▶ كشفت شركة بلتون، أحد أكبر بنوك الاستثمار في مصر أن رجل الأعمال الإماراتي الشيخ خالد بن زايد آل نهيان استحوذ على نحو 3.5 بالمئة من أسهمها مقابل نحو 3.8 مليون دولار.

▶ أكدت مصادر مطلعة أن شركة "إعمار مصر" التابعة لإعمار العقارية الإماراتية ستطرح جزءا من أسهمها في السوق المصرية خلال الربع الثاني من الحالي بقيمة تتجاوز 270 مليون دولار.



«أمريكا استغلت ضعف نفوذ روسيا في كوبا وأعدت العلاقات معها بصلح شهده العالم بعد مقاطعة دامت لـ 50 عاما وهذا تكتيك دبلوماسية ذكي».

جihad عودة
أستاذ العلوم السياسية لجامعة حلوان

«تعتبر هذه الخطوة بين كوبا والولايات المتحدة بداية النهاية للحرب الباردة في الأمريكيتين، وهي انتصار أخلاقي لمبادئ فيدال كاسترو ورفاقه».

نيكولاس مادورو
رئيس فنزويلا

«إن السياسة المتزمته والتي عفا عليها الزمن لعزل كوبا قد فشلت بشكل واضح، ونؤكد أن الوقت قد حان لتبني نهج جديد في التعامل مع هذا البلد».

باراك أوباما
الرئيس الأميركي



تقارب الولايات المتحدة مع كوبا بين انفتاح الديمقراطيين ومعارضة الجمهوريين

كوبا ورفع الحصار الاقتصادي والعقوبات المسلطة عليها منذ ستينيات القرن الماضي، وهو الخيار الذي دافعت عنه إدارة الرئيس باراك أوباما وخاصة وزير خارجيته جون كيري. ولكن في المقابل، بقي الجمهوريون محافظين على الموقف نفسه تجاه كوبا منذ أن نجح فيدال كاسترو تشي غيفارا ورفاقهما في الثورة الكوبية فسي منتصف القرن الماضي. ولعل ماركو روبيو، أحد النواب الجمهوريين، يعد من أبرز المعارضين للانفتاح الأمريكي الذي أعلنه أوباما تجاه كوبا.

لدبلوماسية العم سام الحساسية تجاه أي توجه رافض لاميرالييتها في العالم والتي تصدرت كوبا في وقت ما في القرن الماضي الجبهة ضد الهيمنة الأمريكية. وهاهي الآن بعد خروج الزعيم التاريخي فيدال كاسترو تبدأ مرحلة جديدة في سياستها الخارجية. وفي الفترة التي يهتم فيها العالم بشطر العالم الشرقي خاصة الوطن العربي وما يحمله من نزاعات وحروب، سارعت إدارة البيت الأبيض إلى استغلال حالة الهدوء النسبي في أميركا اللاتينية لإعادة العلاقات مع

قبل نحو سنتين من انتهاء ولايته كرئيس للولايات المتحدة الأميركية، يسعى باراك أوباما في هذه الفترة إلى افتتاح عهد "الربيع اللاتيني" انطلاقا من المعقل الأيديولوجي الذي تبقى لليساريين في العالم: كوبا الشيوعية، بعد أن فشلت كل الإدارات السابقة في إيجاد منافذ لها من خلال الأنظمة اللاتينية الأخرى وعلى رأسها فنزويلا والبرازيل والأرجنتين. وتعتبر فترة التقارب هذه التي انطبعت بمفاوضات مباشرة بين الجانبين الأمريكي والكوبي فترة "ذهبية" ونجاحا بارزا بالنسبة

حان وقت تغيير سياستنا والانفتاح على كوبا

وقد أكد وزير الخارجية جون كيري أن سياسة البيت الأبيض تجاه كوبا سوف تتبع فلسفة الديمقراطيين في التغيير السلمي والهادئ في العالم عبر ما أسماه "تشجيع الحريات والانفتاح والتحفيز على التغيير بشكل تدريجي دون استعمال أي نوع من أنواع القوة". وقد شبه مراقبون هذا التصريح بالسياسة التي اتبعتها أميركا في

التقارب مع كوبا خطوة نستحسنها نحن كلنا كاميركيين وهو تشجيع للحريات والانفتاح

الوطن العربي عبر ما يسمى "الربيع العربي"، حيث انتهجت الولايات المتحدة الأميركية أسلوبا دعائيا وإعلاميا داعم للمظاهرات والتحركات السلمية التي كانت تحدث في شوارع تونس ومصر ودول عربية أخرى، وقد أدت تلك التحركات (بالدعم الأمريكي لها) إلى إسقاط عدد من الأنظمة. ولكن عددا من المراقبين أكدوا أن كوبا هي حالة مغايرة، فهي بلاد تسعى إلى فك الحصار الاقتصادي عنها والاندماج مجددا في المنظومة الدولية حتى ولو كانت في شكلها القديم الشيوعي الراض للسياسة الأميركية.

تطبيع العلاقات مع كوبا خيار ساذج

في نطاق سلطته التنفيذية كرئيس للولايات المتحدة"، وأضاف أنه غير قلق "بشكل خاص" من معارضة الجمهوريين. وقال إيرنست أيضا إن البيت الأبيض سيكون مستعدا للنظر في زيارة لم يسبق لها مثيل يقوم بها الرئيس الكوبي راؤول كاسترو. وقال إيرنست أيضا إن أوباما مستعد لزيارة

وكان فيدال كاسترو الزعيم الكوبي السابق وشقيق راؤول آخر رئيس كوبي يزور الولايات المتحدة. وفي عام 1959 ألقي كاسترو كلمة أمام مجلس العلاقات الخارجية وفي سنوات لاحقة اعتاد إلقاء خطب طويلة خلال دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأعلن أوباما عزمه تطبيع العلاقات مع هافانا، وفي حين تنص القوانين على ضرورة الإبقاء على العقوبات وأبرزها قانون هيلمز بيرتون لعام 1996، قال خبراء إن الرئيس الأمريكي لديه مساحة للمناورة لرفع الحصار تدريجيا حتى لو اعترض الكونغرس. وهذا ما نفاه السيناتور الجمهوري ماركو روبيو مؤكدا أن الكونغرس له نفوذ كبير في رسم السياسة الخارجية لأميركا ولن يترك الباب مفتوحا "للعبت بإستراتيجية أميركا الخارجية نحو العالم".

الرئيس الديمقراطي باراك أوباما لتطبيع العلاقات الأميركية مع كوبا أو إبطائها على أقل تقدير وهو ما قوبل باستهجان من البيت الأبيض.

وطرح الجمهوريون افكارا للتصدي لتحركات أوباما لإقامة علاقات مع الجزيرة الخاضعة لحكم شيوعي وتوسيع الروابط التجارية معها بعد عداء مستمر منذ نصف قرن. وكان من بين الأفكار منع الأموال لإعادة فتح السفارة الأميركية في هافانا وتعطيل تعيين السفير الأمريكي. وقال السناتور الجمهوري ماركو روبيو وهو من أصل كوبي يقود الحملة ضد تطبيع العلاقات خلال مؤتمر صحفي في ميامي "سندرس كل الخيارات" ولم يقدم أي تفاصيل. وقال خبراء قانونيون والناطق باسم البيت الأبيض إن الرئيس الأمريكي يملك سلطات تنفيذية واسعة لتخفيف القيود على التجارة والنقل والتعاملات المصرفية حتى لو اعترض الكونغرس. وقال جوش إيرنست المتحدث باسم البيت الأبيض للصحفيين إن "الخطوات التي أعلنها الرئيس هي خطوات

روبيو ابتداء من يناير لجنة الشؤون الخارجية التي ستكلف بالموافقة على تعيين السفير الأمريكي المقبل في كوبا، والمخ إلى أن تصديق التعيين "سيكون أمرا حساسا". مؤكدا رفضه القاطع تمرير قرار فتح سفارة في كوبا وتعيين سفير.

التقارب مع كوبا خيار ساذج ولن تذهب جهود أميركا منذ ستينات القرن الماضي هباء

وقال ماركو روبيو كذلك إن الكونغرس الحالي "لن يرفع الحظر" ردا على دعوة أوباما لإنهاء الحظر المفروض على كوبا منذ 1962. وقال "سأستخدم كل الوسائل المتاحة للتصدي للتغيرات المعلقة قدر الإمكان"، ملمحا إلى أنه سيستعمل صلاحياته كرئيس للجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس لمنع تمرير قرار التطبيع بالرغم من أن الصلاحيات التنفيذية لأوباما تمكنه من تخفيض نسبي في حجم الحصار الاقتصادي المضروب على الجزيرة الشيوعية. وبيحث الجمهوريون في الكونغرس الأمريكي عن إستراتيجية لإفشال خطة

أعرب برلمانيون جمهوريون مؤيدون لإبقاء عزلة كوبا عن أسفهم لقرار الرئيس باراك أوباما بدء تطبيع العلاقات مع كوبا، في حين لم يستبعد البيت الأبيض أن يزور أوباما كوبا. وقال السيناتور الجمهوري ماركو روبيو عن "أسفه لهذه الخطوة الخاطئة سياسيا ودبلوماسيا والتي لن تضيف شيئا لأميركا التي تبحث عن نشر الديمقراطية وليس تطبيع العلاقات مع الأنظمة الشمولية التي تعود لحقبة الخمسينات من القرن الماضي".

وقد تودع برلمانيون من الكونغرس وخاصة الجمهوريون منهم -وهم من المؤيدين لإبقاء عزلة كوبا- بالتصدي في الكونغرس لرفع الحظر المفروض على كوبا. ووصف السيناتور الجمهوري ماركو روبيو النائب عن فلوريدا (حيث يعيش عدد كبير من الأميركيين الكوبيين المعارضين لنظام كاسترو) مبادرة أوباما بأنها "ساذجة". وقال ماركو روبيو للصحفيين "البيت الأبيض قدم كل شيء وحصل على القليل". وسيرأس ماركو



ماركو روبيو

سيناتور جمهوري عن ولاية فلوريدا، وهو من أصول لاتينية (كوبا) بدأ حياته السياسية مبكرا حيث انتخب في سن 28 نائبا بمجلس نواب فلوريدا

لا واشنطن - لم يتمكن الكوبيون والأميريكيون من تحديد مهلة لإعادة فتح سفارتيهما، لكنهم أعلنوا أنهم سيجتمعون مجددا قريبا في محاولة لجعل إعادة علاقاتهما الدبلوماسية أمرا ملموسا.

وقالت مساعدة وزير الخارجية الأميركي روبرتا جاكوبسون للصحافيين "لا يمكنني أن أحدد متى سيحصل ذلك. نعمل جميعا على هذه الموضوعات بأسرع ما نستطيع وسنعيد فتح السفارة ما إن نتمكن من معالجة كل الموضوعات العملية التي نحتاج إلى تناولها".

من جهتها، أوضحت مديرة القسم المكلف بالولايات المتحدة في وزارة الخارجية الكوبية جوزيفينا فيدال أن الجانبين سيجتمعان مجددا "في موعد قريب" لم يحدد بعد.

وأضافت "لا يمكنني أن أقول لكم ما إذا كانت اجتماعات أخرى ستكون ضرورية بعد هذا الاجتماع". وأكدت جاكوبسون أن المناقشات كانت "إيجابية وبناءة"، مضيفة "هذه القضايا التي تشكل جزءا من عملية تطبيع أوسع معقدة وتعكس الخلافات العميقة بين بلدينا" لكن "مناقشتها ستتواصل". وتابعت: "علينا أن نتجاوز أكثر من خمسين عاما من العلاقات التي لم تكن تستند إلى الثقة".

ولكن قبل التطرق إلى عودة السفيرين إلى كلا البلدين، حذر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في واشنطن من ضرورة البحث في عدة قضايا تخص القيود المفروضة على "قسم المصالح" القائم بين البلدين منذ 1977. ومن بين المواضيع التي يوليها الأميركيون أهمية خاصة رفع القيود المفروضة على تنقل

صعوبات بالجملة تقف في طريق التطبيع

إنن لمغادرة واشنطن. وأوضح كيري أنها مفاوضات تقتضي "توافقا متبادلا" معربا عن تفاؤله وعن استعداده "لزيارة كوبا لتدشين سفارة رسميا"، لكن فقط "عندما يكون الوقت مناسباً".

وذكر الوفد الكوبي باستيائه من الامتيازات التي تمنحها الولايات المتحدة للمهاجرين الكوبيين القادمين إلى أراضيها، في حين أكد الأميركيون عزمهم على الاستمرار على هذه السياسة. واعتبر أرتورو لوبيث ليفي أستاذ العلاقات الدولية في جامعة نيويورك أنه "مع أن هافانا وواشنطن ليس لديهما هدف مشترك على المدى الطويل، إلا أنهما على الطريق نفسه". وأكدت تقارير أن الحالة الاقتصادية لكوبا تتطلب رفع الحصار الأمريكي.

وفي هافانا تحدث الوفد الكوبي عن الصعوبات المالية التي تواجهها البعثة الكوبية في واشنطن بسبب القيود المرتبطة بالحصار الأمريكي المفروض على كوبا منذ 1962. وذكرت وزارة الخارجية الكوبية أنه "قريبا ستمر سنة على القسم القنصلي" دون أن يتمكن من الاستفادة من خدمات مصرفية الأمر الذي "يتسبب في بليلة كبيرة لأجهزته". وتوقف هذا القسم بين فبراير و مايو 2014 عن تسليم جوازات السفر للكوبيين المقيمين في الولايات المتحدة، بسبب عدم تمكنه من التعامل مع أي مصرف مستعد للتكفل بحساباته المالية. وعلى غرار الدبلوماسيين الأميركيين في كوبا، يخضع الكوبيون المرسلون إلى واشنطن للعديد من القيود لا سيما ضرورة الحصول على

تتمثل صعوبات المفاوضات في رفع الحصار على الحسابات المصرفية ورفع الرقابة الدبلوماسية على الكوبيين

الدبلوماسيين داخل الأراضي الكوبية وعلى عدد الموظفين الدبلوماسيين المعتمدين. وذكر كيري أن واشنطن تطالب "برفع القيود على تجهيز بعثتنا (الدبلوماسية) كي نتكمن من تشغيلها كما ينبغي" وكذلك الوصول دون قيود إلى قسم المصالح في هافانا، مشيرا إلى إمكانية قيام كوبا بالمثل في واشنطن.

«ربما لم نشعر يوما في الماضي بهذه الحاجة للحوار مع المسلمين، أكثر مما نشعر بها اليوم، لأن الدواء المضاد لكل نوع من العنف هو قبول الاختلافات».

البابا فرنسيس
بابا الفاتيكان

«إنه صالح وملح أن نظهر هذا التوافق العميق الذي نشأ في فرنسا بين غالبية المسلمين وغالبية المسيحيين، وليست زيارة هؤلاء الرؤساء الدينيين المسلمين لروما إلا دليل على ذلك».

المطران ميشال دويوست
رئيس مجلس العلاقات بين الأديان بمجلس أساقفة فرنسا

«سياسة الاندماج أو الاستيعاب فشلت لأنها لم تأخذ سكان الأحياء الشعبية في الاعتبار على أنهم مواطنون كاملو الحقوق، مواطنون مساوون لغيرهم».

نادر كاهيا
رئيس جمعية بانليو بلوس

البابا يشيد بتقدم الحوار مع المسلمين رغم عقبات التطرف

● تركيز بابوي على الإنصات للآخر بوصفه شرطا للتعايش السلمي ● زيارة وفد أئمة باريس تؤكد السعي المتبادل نحو التفاهم



البابا يراهن على نجاعة تبادل وجهات النظر بين الأديان في التأسيس لعلاقات أقل تشنجا

الكنيسة أدركت ضرورة أن يكون لها معهد مخصص للأبحاث وتدريب العاملين على التواصل مع المسلمين

وقال المطران دويوست، معلقا على هذه الزيارة "إنه صالح وملح أن نظهر هذا التوافق العميق والقلبي الذي نشأ وينمو في فرنسا بين غالبية المسلمين وغالبية المسيحيين. وليست زيارة هؤلاء الرؤساء الدينيين المسلمين لروما إلا دليل على ذلك". أما جلول صديقي فقد لخص انتظاراته من هذا اللقاء بالقول: "أولا الإصغاء إليكم، وتبادل خبراتنا ومشاركتكم هذه اللحظة الاحتفالية بالصلاة لله كي يقبل تعديبتنا وتنوعنا، ويقرب خلانقه بعضها من بعض بالمحبة والاحترام والاعتبار والمودة".

مختلف البلدان. ومن بين هؤلاء أساتذة مسيحيون ومسلمون، لغتهم الأم العربية. وعد المعهد إحدى أقدم أليات الحوار بين الإسلام والمسيحية.

يذكر أيضا أن وفدا من أئمة فرنسيين ملتزمين بالحوار الإسلامي المسيحي قام بزيارة إلى الفاتيكان والمعهد البابوي للدراسات العربية والإسلامية من 6 وحتى 8 يناير 2015. حيث قام الوفد المكون من أربعة أئمة فرنسيين ملتزمين بالحوار الإسلامي المسيحي بزيارة إلى روما لصحبة المطران ميشال دويوست، أسقف إيفري كورباي إسون ورئيس مجلس العلاقات بين الأديان التابع لمجلس أساقفة فرنسا، والإب كريستوف روكو، مدير المكتب الوطني للعلاقات مع الإسلام. وضّم الوفد عز الدين غانثي، جامعي وإمام مسجد عثمان في فيلوربان (ليون)، وطارق أوبرو، جامعي وإمام مسجد بوردو، ومحمد موسوي، جامعي ورئيس اتحاد مساجد فرنسا، وجلول صديقي، مدير معهد الغزالي التابع للمسجد الكبير في باريس.

مع باقي المعاهد والاكاديميات البابوية ومع مراكز الدراسات والبحوث، مسلمة كانت أم مسيحية، المنتشرة في أنحاء العالم كافة.

وذكر الكردينال جروتشوليفسكي -كردينال بولندي ورئيس المعهد- الحاضرين بأن الاجتماع يعقد احتفالا بمرور 50 عاما على وجود المعهد في روما، حيث ينصب تركيزه الأساسي على دراسة وفهم الأديان المختلفة. وقال موجها خطابه للبابا، "قداسة الأب.. اليوم نختتم مؤتمرا هاما نظمه المعهد البابوي للدراسات العربية والإسلامية حيث احتفلنا أيضا بالذكرى السنوية الخمسين لنقل المعهد من تونس إلى روما".

جدير بالذكر أن المعهد البابوي للدراسات العربية والإسلامية، تأسس عام 1926 في تونس على يد "الأبء البيض"، بهدف تنشئة قساوسة ورهبان مسيحيين على الخدمة في مختلف أنحاء العالم ذات الصلة بالمسلمين. وفي عام 1964 نقل المعهد إلى روما. وتتكون هيئة التدريس في المعهد من رهبان وكهنة أبرشيين وعلمانيين من

عندما يشير البابا فرنسيس إلى وجود تقدم في الحوار بين الأديان مع الاعتراف بالعوائق التي تواجهه، فإن لهذه الإشارة أهمية بالغة خاصة في هذا الظرف الموسوم بشد عالي المنسوب بين الأديان، يترجم تطرفا وغلوا هنا، ومعاداة للإسلام والمسلمين هناك. إقرار بابوي مفيد في هذه اللحظة، ويمكن البناء عليه بالانطلاق مما تحقق على هذا الصعيد وترميم الشروخ الحاصلة في التجارب السابقة.

إهانة عقيدة أخرى والتهمك عليها". وتابع البابا أن الخمسين عاما على وجود هذا المعهد تدل على أن الكنيسة الكاثوليكية أدركت "ضرورة أن يكون لها معهد مخصص للأبحاث وتدريب العاملين في الحوار مع المسلمين".

وقال البابا أيضا في كلمته أمام المشاركين في اللقاء "ربما لم نشعر يوما في الماضي بهذه الحاجة أكثر مما نشعر بها اليوم، لأن الدواء المضاد لكل نوع من العنف هو قبول الخلافات".

ولفت البابا إلى أن تاريخ المعهد البابوي للدراسات العربية والإسلامية يسير في هذا الاتجاه، حيث أكد أن نشأة هذه المؤسسة تعكس حرص الكنيسة الكاثوليكية، خصوصا في الفترة التالية للمجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني، على توفير التهيئة اللازمة لأشخاص ملتزمين بالحوار مع المسلمين. وأكد أيضا أن هذه المهمة ليست سهلة لكنها تبصر النور وتنمو انطلاقا من شعور قوي بالمسؤولية، مشددا على أن الحوار الإسلامي المسيحي هو حوار من نوع خاص يتطلب صبرا وتواضعا مرفقين بدراسة معقدة. وهذا الأمر، يقول البابا، "يتطلب أيضا التزاما مستمرا كي نكون مستعدين لمواجهة الأوضاع والأطر المختلفة. والمسيرة التحضيرية هذه لا تقتصر على التحليل السوسيولوجي بل لابد أن تميزها مسيرة مشتركة بين أشخاص ينتمون إلى ديانات مرتبطة ولو بشكل مختلف بالآبوة الروحية لإبراهيم".

بعدها ثمن البابا الدور الذي يضطلع به المعهد البابوي للدراسات العربية والإسلامية، لافتا إلى أنه من أهم المؤسسات الأكاديمية التابعة للكرسي الرسولي، ولابد أن نعلم معرفته بشكل أفضل. وعبر عن أمله بأن يصير هذا المعهد مرجعا لتنشئة المسيحيين الناشطين في حقل الحوار ما بين الأديان، تحت مظلة مجمع التريبية الكاثوليكية وفي إطار التعاون الوطيد مع المجلس البابوي للحوار بين الأديان. وتمنى البابا أن يتمكن هذا المعهد من إقامة علاقات تعاون مثمرة

مسلمون يحذرون من خطر بيغيدا على التعايش في ألمانيا

وأعرب مازيك عن اعتقاده بأن الطوائف المسلمة مطالبة بأكثر من استنطاقها في جهود مكافحة تفشي الفكر المتشدد بين الشباب، وأضاف: "نحن بحاجة إلى المزيد من الدعم من المجتمع والنساسة، على سبيل المثال يجب تحسين تدريب الأئمة ليتعرفوا على كيفية التعامل مع الراديكاليين وكيفية اكتشاف الفكر المتشدد مبكرا".

في سياق الحديث عن تنامي التعبيرات العنصرية في المجتمع الألماني، والتي تترجمها حركة بيغيدا في تحركات أسبوعية منتظمة، يذكر أن الحركة نظمت الأحد تجمعا جديدا في مدينة دريسن، عدّ الأول منذ الكشف عن تهديدات بالاعتداء على

ميونخ (ألمانيا) - حذر أيمن مازيك رئيس المجلس المركزي لمسلمي ألمانيا من تزايد العنف ضد المسلمين في البلاد.

وقال مازيك إن "الشتائم ضد المسلمين وكثيرا ما يكون ذلك ضد النساء المحجبات والتخريب ضد المساجد والعنف ضد الأئمة صارت في الوقت الراهن من الروتين اليومي". وأضاف في ذات السياق أن الهجمات ضد المساجد أصبحت تقريبا "عملا أسبوعيا في ألمانيا وحدها". وحمل مازيك مسؤولية ذلك لحركة المظاهرات المعادية للإسلام في دريسن بيغيدا، مضيفا أن "بيغيدا أدت إلى أن الكثيرين تراجع عندهم الحاجز الذي يمنعهم عن التمييز ضد المسلمين".

بيغيدا أدت إلى أن الكثيرين تراجع عندهم الحاجز الذي يمنعهم عن التمييز ضد المسلمين والهجوم عليهم

تظاهراتها واستقالة زعيمها. حيث تدفق آلاف المتظاهرين ممن يجاهرون بعدائهم للإسلام ورفعوا لافتات تحمل شعارات من قبيل "من أجل بلد سيد"، و"أيها الناس الشرفاء انتفضوا" و"شكرا بيغيدا"، وهو التجمع

ما بعد شارلي إيدو: فرنسا تدير وجهها لمواطنيها من أصول مهاجرة

باريس - على خلفية حادث شارلي إيدو الفرنسية، أصدر رئيس الوزراء الفرنسي إيمانويل فالس تصريحات عدت بمثابة الصدمة لدى الأوساط السياسية والحقوقية الفرنسية، حيث قال ما مفاده إن فرنسا تعيش فضلا محليا واجتماعيا وإثنيا.

التصريح وتداعيات الحدث الباريسي أطمأ اللثام عن واقع اجتماعي فرنسي مركب يتناقض مع ما تسعى القوانين الفرنسية الراسخة إلى تكريسه، قوامه حالة تمييز اجتماعي عميقة يعرفها المجتمع الفرنسي، بين مكوناته المختلفة وأساسا بين المكون الفرنسي "الأصيل" وبين أجيال الهجرة المتعددة، ما يضع سياسات الاندماج والاستيعاب الفرنسية، فضلا عن القوانين الفرنسية ذات العلاقة، موضع شك وتساؤل.

ياسين، ذو الـ 17 ربيعا، يمثل عينة من جيل فرنسي من أصول مهاجرة، يعتبر نفسه ضحية التمييز الاجتماعي الذي ذهب رئيس الوزراء الفرنسي إلى حد تشبيهه بنظام الفصل. وقال ياسين "المدرسة كانت صعبة. أعدت السنة ثم توقفت". وكان يأمل في النجاح في امتحانات البكالوريا قبل متابعة الدراسة في الجامعة. ورغم البرد،



الشعارات والقوانين الفرنسية لم تحل دون تفاقم التمييز ضد المهاجرين

يهيم ياسين مع صديقه حول الأبراج العالية في بوبيني، والتي شيدت لتأمين مساكن لآلقة للأسر ذات الدخل المحدود، قبل أن تتحول إلى رمز للضييق في الأحياء الأكثر فقرا حيث

يقيم ياسين مع صديقه حول الأبراج العالية في بوبيني، والتي شيدت لتأمين مساكن لآلقة للأسر ذات الدخل المحدود، قبل أن تتحول إلى رمز للضييق في الأحياء الأكثر فقرا حيث

باختصار

قال النائب الأول لرئيس مجلس النواب المغربي محمد يتيم إن برلمان بلاده يؤيد إحداث آلية دولية من قبل الأمم المتحدة تجرم الإساءة للديانات السماوية وللأتنيات والرسل.

قالت مساعدة وزير الخارجية الأميركي أن ريتشارد إن الروهنجيا يستحقون الجنسية البورمية لإنهاء حالة الحرمان من الجنسية، التي كانت سبب محنتهم وتهجيرهم.

كنيسة إنكلترا ترسم لأول مرة امرأة أسقفا الإثنين، في خطوة تنوج سنوات من جهود دعاة التحديث لإقناع معارضيه من المحافظين.

أعربت الرئيسة السويسرية سيمونيتا سوماوفا بدافوس عن تأييدها "لمسلسل حوار متضامن" مع بلدان شمال أفريقيا حول إشكالية الهجرة. وقالت "ينبغي مقاربة الهجرة انطلاقا من زاوية شمولية على أساس التضامن".

قرر تحالف مسلمي ومسيحيي الولايات المتحدة الأميركية عقد مؤتمره الدولي الاول من أجل التعايش والحفاظ على مسيحي الشرق في الوطن العربي في الأول من مايو المقبل.

دعا وزير الداخلية الأردني الأسبق سمير الحباشنة إلى بلورة خطاب عربي إسلامي لمواجهة خطاب التشدد. وقال الحباشنة إن النموذج الأردني في التعايش المشترك يعد حالة صحية ميرااثا عربي إسلامي ومسيحي.

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



عن منشورات «الفينك»، وبدعم من وزارة الثقافة المغربية، صدر كتاب جماعي بعنوان «بروكسيل المغربية»، نسق مواد الكاتب والشاعر طه عدنان.

عن دار «صادر»، صدر كتاب بعنوان «اختصاص هيئات تحكيم المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار»، لمؤلفه عمر مشهور حديفة الجازي.

صدرت عن «مكتبة سلمى الثقافية للنشر»، في تطوان المجموعة القصصية الجديدة للكاتبة الأردنية سناء الشعلان، بعنوان «عام النمل».



هل حقق فيسبوك ما عجز أكبر قادة الأحزاب والثورات عن تحقيقه

● مستقبل غامض لوسائل التواصل الاجتماعي في الحراك الشعبي العربي ● مواقع نزعت حاجز الخوف والرغبة من النفوس



هذه المواقع استطاعت كسر حاجز الخوف وإتاحة إمكانية التواصل بين المتظاهرين

من خلال شبكة الإنترنت والتواصل عبر المواقع الاجتماعية مع العالم الخارجي. كما أصبحت وكأنها «صفارة التنفس» والصاروخ العابر للحدود المصرية والتونسية والعربية والعالمية، لقد لعبت هذه الوسائل دور الحمام الزاجل في نقل الأخبار والآراء والمواقف.

ومصعب حسام الدين قتلوني، حاصل على ماجستير تخطيط وتنمية سياسية من جامعة النجاح الوطنية بفلسطين، وعلى بكالوريوس في الصحافة والإعلام من جامعة النجاح الوطنية بفلسطين، ونشر له الكثير من الأبحاث والدراسات السياسية في مختلف الصحف والمواقع الإلكترونية. فاز مؤخرًا بجائزة دولية نظمته شبكة «اللوكة» ومقرها المملكة العربية السعودية، حول «إعلام الأطفال».



الأجنبية بشهادة أريك شميث، رئيس محرك غوغل. باتت هذه المواقع أكثر من مجرد وسيلة لنقل الخبر أو التعليق عليه، ليصبح لها دور في معالجته ومتابعته وإثارة ردود الأفعال حوله مع القدرة الهائلة على الانتشار، ومن خلالها يتم نقل الأخبار عن الصفحات ومؤسسيها على «فيسبوك» إلى الصحف الورقية والبرامج الفضائية بما يزيد من حجم تأثيرها وانتشارها، لقد تحولت وسائل الاتصال الاجتماعي إلى ما يشبه الزعيم والقائد للثورات العربية، بعد أن أصبحت وقود هذه الثورات والمحرك الرئيسي لها، خاصة في أعقاب تشكل ثقافة «فيسبوكية»

إلى دراسة أعدّها يوسف الورداني عام 2009 عن مجموعة شباب 6 أبريل في مصر كحالة تطبيقية لدراسة الحركات الاحتجاجية على الإنترنت أن: حركة الاحتجاج لا تزيد عن 18 ثانية على الإنترنت ليتحوّل الغاضب بعد ذلك إلى مشارك مجاني لا يتحمل تكلفة المشاركة والنزول إلى الشارع.

كما أن مواقع التواصل الاجتماعي قد لعبت دورا بارزا في إيصال صوت المقهورين والثائرين في البلدان العربية إلى العالم أجمع، وكذلك إثارة الرأي العام العالمي، وحشد الاهتمام الدولي من خلال أشكال الاستبداد المختلفة التي مارسها بعض الحكام العرب.

ولهذا استخدمت الحركات الاحتجاجية هذه المواقع «فيسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب» على نطاق واسع للدعوة إلى المظاهرات والاعتصامات، وللتواصل مع العالم الخارجي، وخاصة وسائل الإعلام

بعد حوالي عشر سنوات على تأسيسه، مازال موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» محط أنظار العالم، في هذا الإطار ألف الكاتب والصحفي الفلسطيني مصعب حسام الدين قتلوني كتابا بعنوان «ثورة الفيسبوك: مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير»، الصادر عن «شركة المطبوعات للنشر والتوزيع»، ببيروت، كي يقرأ مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير، مركزا في الآن نفسه، على الدور الفعّال والهامّ لهذه الوسائل في تصعيد النقمة الشعبية وتأجيحها ضدّ الأنظمة العربية الفاسدة والحكومات العاجزة، متخذا من التجربة المصرية تحديدا نموذجا.

دراسة عن واقع الأنظمة

الدكتاتورية وممارساتها

الوحشية في حق شعوبها من قمع وتنكيل وترحيل قسري

استطاعت هذه المواقع كسر حاجز الخوف وإتاحة إمكانية التواصل بين المتظاهرين، من خلال عملية التشبيك الاجتماعي التي أصبحت جزءا لا يتجزأ من المشهد العام في العالم العربي، مما أسهم في خروج الاحتجاجات الشعبية من رحم المواقع الإلكترونية، بعد أن استخدمها المتظاهرون من أجل التواصل والتفاعل مع واقعهم والتعبير عن غضبهم وسخطهم على أوضاع بلادهم.

كما نزعت هذه المواقع حاجز الخوف والرغبة من نفوس الجماهير، بحيث أصبح أيّ شاب يشعر عندما يستخدم موقع تويتر وفيسبوك أنه مسنود من جماعة أكبر، وهو ما ولد لدى هؤلاء الشعور بانتماء سياسي ومدني كانوا محرومين منه.

تنظيم الاحتجاجات

يؤكد أكثر من خمسين ناشطا اجتماعيا من دول مختلفة أن مواقع التواصل الاجتماعي تمكنت من تنظيم الاحتجاجات اقتراضيا، ومن ثم تطبيقها على الأرض خلال الثورات، الأمر الذي أدّى إلى موجة ضخمة من الحراك الشعبي والنخبوي على كل المستويات، نتج عنها تحول ديمقراطي في بلدان مختلفة، ويشير المؤلف في هذا الصدد

حواس محمود

لا يُعنى كتاب «ثورة الفيسبوك: مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير»، الذي يقع في 256 صفحة من القطع الكبير، بدراسة واقع الأنظمة الدكتاتورية وممارساتها الوحشية في حق شعوبها من قمع وتنكيل وترحيل قسري وتجويع، وفساد أجهزتها وانغماسها في السرقات والرشاوى والجرائم الأخلاقية.

كما يصوّر، بصورة تفصيلية، الظروف التي كانت سائدة عشية اندلاع الثورات العربية، ويعود بها إلى سنين خلت، حيث تراكم الظلم واستباحة المواطن وحرمانه من أبسط حقوقه. ويقدم أيضا الأسباب والدوافع الحقيقية للربيع العربي.

المطالبة بالإصلاحات

يتناول الكتاب أيضا بعمق تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الحراك الثوري العربي، هذه المواقع التي تحولت عند اندلاع الثورات العربية إلى محط اهتمام الباحثين والمحللين الذين عكفوا على دراسة ورصد الدور الذي لعبته وخاصة الفيسبوك في نقل آلاف الشباب من وراء أجهزة الكمبيوتر و«الكمبيوترات» إلى الشوارع والميادين للمطالبة بإصلاحات وتغييرات سياسية واقتصادية واجتماعية.

مصعب حسام الدين قتلوني:

هذه الوسائل لعبت دور الحمام الزاجل في نقل الأخبار والآراء والمواقف



باختصار

صدر عن «دار الحضارة للنشر»، في مصر، كتاب بعنوان «سيكولوجية النكّة»، للباحث مدثر سليم، ويقع الكتاب في 320 صفحة، ويشارك بمعرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته المقبلة.

أعلنت دار «وعد للنشر والتوزيع»، عن إصدار ديوان بعنوان «بريق السراب» للشاعر المصري عمرو سراج.

الشاعرة الفلسطينية هلا الشروف، أطلقت، في متحف محمود درويش بمدينة رام الله، ديوانها «لم أقطع النهر»، الصادر عن «الدار الأهلية للنشر والتوزيع»، في الأردن.

استعدادا لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، أصدرت دار «سما للنشر والتوزيع»، كتابا بعنوان «غيرت حياتي» لميسون سرور.

صدر عن دار «الحضارة للنشر» ديوان بعنوان «همسات من المهجر» للشاعر اللبناني، المقيم في البرازيل، خليل الشاطر.

صدر عن «الهيئة المصرية العامة للكتاب»، كتاب «الليبرالية: نشأتها ونحولائها وأزمته في مصر» للباحث وحيد عبدالمجيد.

عن دار «روافد للنشر»، صدر ديوان بعنوان «صبار الطغام»، للشاعر محمد هلال ريان، ومن المقرر أن يشارك بمعرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته المقبلة.

أصدرت دار «آفاق للنشر والتوزيع» كتاب بعنوان «اللالي الصينية.. الاقتراب من التنين» للباحث جمال العربي.

أبوظبي تستقبل المئات للتنافس على لقب أمير الشعراء

نيل الإجازة من قبل لجنة التحكيم، إذ أنّ مشاركتهم تأتي توتيجا لمشاركة عدد تجاوز الألاف من الشعراء الذين ترشحوا للمسابقة. هي أصوات شعرية مثلت أقطارا عربية من مشرق الوطن العربي ومغربه كانت غائبة عن مشهدية الشعر العربي قبل ذلك، وجاءت المسابقة لتفتح أمام شعرائها أفق الحضور في مشهد الشعر العربي على اتساعه.

وينتمي الشعراء الـ300 الذين وقع الاختيار عليهم لمقابلة لجنة التحكيم إلى عدد من الدول العربية والأجنبية هي: الإمارات، مصر، سوريا، العراق، فلسطين، الأردن، الجزائر، السودان، اليمن، المغرب، تونس، لبنان، الكويت، البحرين، سلطنة عمان، موريتانيا، أريتيريا، السعودية، كندا، إيران، ليبيا، مالي، الهند، السنغال، بلجيكا، غينيا، النيجر، تشاد، وكازاخستان.

اللجنة من عملية التقييم والفرز في ديسمبر الماضي. واعتبر سلطان العميمي، مدير أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، أنّ إجازة الشعراء مسؤولية كبيرة تقع على عاتق لجنة التحكيم، والتي تضمّ أعضاء مشهود لهم بالمصداقية والخبرة الواسعة في قراءة الشعر وتحليله والنقد الأدبي. وقوة التنافس الذي ستشهده هذه الدورة لمسناها في القصائد المشاركة، هم شعراء وضعوا اللقب نصب أعينهم وأتوا من مختلف أنحاء العالم إلى عاصمة الثقافة والنور والشعر والإبداع أبوظبي للمشاركة في أضخم مسابقة شعرية للشعر الفصح في العالم. وستبرز اللقاءات المستوى المنتخب والجيد لعدد من الشعراء أصحاب المواهب المتميزة، وإن لم يحالف الحظ بعضهم في

تستقبل مدينة أبوظبي، على مدى 3 أيام من 31 يناير وحتى 2 من فبراير المقبل، في مسرح شاطئ الراحة، ما يزيد عن 300 شاعر من 29 دولة من جل أرجاء العالم لإجراء المقابلات المباشرة مع لجنة تحكيم المسابقة، وذلك لاختيار نخبة الشعراء المتقدمين للمنافسة، ضمن حلقات برنامج «أمير الشعراء» الأهم في عالم الشعر العربي الفصح، والذي يتربق انطلاق موسمه السادس الملايين من متذوقي الشعر الفصح في المنطقة العربية، بعد النجاح الكبير الذي حققه في مواسمه الخمسة الأولى.

البرنامج التي سيعتم بثها تلفزيونيا على الهواء مباشرة.

كما أنه بإمكان الشعراء المقيمين في مختلف إمارات الدولة الحضور مباشرة إلى مسرح شاطئ الراحة لإجراء المقابلات مع لجنة التحكيم خلال الفترة المذكورة، وفقا للشروط التي سبق الإعلان عنها. وذكرت اللجنة أنّ مرحلة العُدّ التنازلي لانطلاق برنامج «أمير الشعراء» بدأت مع لحظة انتهاء

أبوظبي - أعلنت لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي أنه تمّ استقطاب هؤلاء الشعراء لأبوظبي من أصل الآلاف من الشعراء الذين تقدّموا للمسابقة، بعد عملية الفرز والتقييم التي قامت بها اللجنة لاختيار الأمير من بينهم وفق المعايير التي تمّ الإعلان عنها سابقا، والتي ستقوم أيضا خلال المقابلات المباشرة باختيار الشعراء الذين سيشاركون في حلقات



زائرة تتأمل لوحات من معرض بعنوان «الفن في تحرك، فنانون سوريا اليوم»، في مدينة بوردو الفرنسية

بارعة النقشبندي

ترسم وجه العشق

لا بيروت - عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر»، ببيروت، صدرت رواية بعنوان «وجه العشق»، للكاتبة الأردنية بارعة النقشبندي، وتقع الرواية في 144 صفحة من القطع المتوسط.

وبارعة النقشبندي صاحبة رواية «أرجوحة تعلو وتعلو»، أستاذة في العلوم السياسية، وهي عضو هيئة تدريسية في كلية الآداب والعلوم، قسم العلوم التربوية، جامعة البتراء الخاصة في الأردن.

من أجواء الرواية الجديدة نقرأ: «يجب أن تبحث عن مكان.. رجعت إلى ذات الدوامة، الغربة تذبجها، لن تفكر بعد الآن.

لقد تعبت وهي تبحث عن مكان قريب من أحبائها، لا تريد مكانا غريبا لا تريد أن تكون وحيدة. إنها تعبة ولكن الظاهر سوف تظل تبحث وتبحث.. «البحث عن مكان».

اتصل حببيها بعد مضي ثلاث سنوات وقال مشتاق لك.

لم تحزن ولم تفرح أجابت: لقد تأخرت كثيرا، أغلقت التلفون، وأكملت ما تقوم به كأنها لم تسمع شيئا، في طريقها إلى العمل، بدون سابق إنذار، دموعها تنهمر».

استلهم المعماريان البرتغاليان الفارو سيزا فيرا وإدواردو سوتا دي مورا، مجموعة معمارية من رواية جوزيه ساراماغو الشهيرة «الطوفان الحجري»، وسيعرضانها في مارس المقبل بواشنطن.



ينطلق في 2 فبراير بالشارقة مهرجان الشارقة للشعر الشعبي في دورته الـ11 لعام 2015 تحت عنوان «القصيدة الشعبية هوية وطن». برعاية الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي.

صدر عن منشورات «كازا إكسبرس» كتاب بعنوان «محادثة مغربية» للكاتب والصحفي والشاعر خليل الفاشمي الإدريسي، وهو عبارة عن مجموعة من الأعمدة السياسية.



زياد محافظة: الرواية تاريخ الشعوب وذاكرتها الحية

● العرب أكثر شعوب العالم التصاقا بالسياسة وأقلها ممارسة لها



زياد محافظة: الشخصية الحقيقية والشخصية الروائية كل منهما نسخة مزورة عن الأخرى

العادي، وباستطاعته في كثير من الأحيان المضي بالنص إلى مسافات أبعد من تلك التي عناها المؤلف نفسه، ليس المطلوب من الناقد أن يصفق، المطلوب منه أن يؤسس لذائقة جمالية وإبداعية حقيقية في المجتمع.

يضيف محافظة: «الناقد الحقيقي هو من يملك بوصلة التوجيه والغريزة، وهو من يؤشر للعمل الجيد ويتنسله من بين فورة الإصدارات التي تحاصرنا من كل اتجاه، وما لم يستعد النقد دورهم الحقيقي في التفتيش بصدق عن النصوص الإبداعية وصلقلها وتقديمها للقراء، ستظل العلاقة بين الأطراف المشاركة في العملية الإبداعية مشوهة ورهينة العلاقات الشخصية، وستظل الانتقائية سيدة المشهد النقدي برمته، هنالك عدد من النقاد اقتصر اهتمامهم على فئة محددة من الكتاب لأسباب إقليمية، إلى درجة أن صاروا معها أقرب إلى الناظرين بأسمائهم، هنالك من يقيسون الأمور بطريقة ناعية، هنالك من يكرسون الكرّس ويتعاملون مع كثير من النصوص بشيء من الاستعلائية. لذا أتمنى أن يتأمل النقد النصوص بتجرّد، وألا يقتصر دور معظمهم على انتظار ما يهدى إليهم من أعمال ليكتبوا عنها».

حينها أمام تفاصيل مثيرة تتشكل من اليومي والعادي لحياة هؤلاء.

في الأدب الذي يقدّمه زياد محافظة دائما هناك حضور للسياسة، مما يجعل القارئ يتساءل إن كان يحاول أن يحاكم الواقع السياسي والأمني من خلال أعماله، أو أنه يسعى إلى خط منهج جديد في الرواية السياسية؟ يقول الروائي: «ثمة مفارقة عجيبة نعيشها في عالمنا العربي، وهي أننا أكثر شعوب العالم التصاقا بالسياسة، وأقلها ممارسة لها، وفي الوقت الذي نؤمن فيه بأن الرواية هي تاريخ الشعوب وذاكرتها الحية، فمن الطبيعي إذن أن نواكب الرواية الحديثة هذه الأجواء المضطربة والمشحونة التي تعصف بمجتمعاتنا العربية، وأن تحفر عميقا في الموضوعات الشائكة التي صارت جزءا أساسيا من يومنا وحاضرنا ومستقبلنا».

النقد والأدب

يرفض زياد محافظة المقولة السائدة عند كثير من الجمهور أن الناقد مبدع فاشل، بل يذهب إلى العكس تماما، فالناقد الحقيقي عنده هو مبدع فوق العادة، لأنه يتناول النص بطريقة مغايرة لتلك التي يتناوله بها القارئ

الرواية فضاء مفتوح على كافة تجليات الفكر الإنساني، وبها من المكر ما يتيح الولوج إلى عوالم خفية، وكشف الكثير من الأشياء التي يراد أن تظل طي الكتمان. لكشف المستور والمسكوت عنه ينطلق الروائي زياد محافظة في أعماله الأدبية حيث وجد في الرواية شرفة أتاحت له الجلوس بحرية لتأمل هذا العالم المربك كما يسمّيه، وليطرح رؤيته الخاصة للكثير من القضايا المحيرة عبر اشتقاق نصوص سرديّة حيّة، محاولا قدر الإمكان الذهاب بالتجارب الذاتية الإنسانية لجعلها تجارب عامة ومؤثرة في الآخر.

الحالة المركبة، الدافعة بشكل فطري للتخلص من المحتل بصيغ وجوده المختلفة، تنفتح الرواية على عالم شاسع من الأسئلة المقلقة.

في علاقته مع القارئ يقول زياد محافظة: «غالبا ما يتعرّض القارئ العادي للظلم ظلّا من الكاتب والناقد في أن معا أنه سطحي وكرتوني، وإن أي نص عميق يمكن أن يخلخل هذا القارئ أو يطيح به، هذه الفكرة ليست دقيقة، هنالك قطاع واسع من القراء النوعيين الذين يستطيعون تفكيك النصوص بمهارة والولوج ببسر إلى الرواية المخبة بين السطور، وهؤلاء ذواقون وتهتمهم لغة العمل بقدر ما تهتمهم الحكمة والبناء، فاللغة هي ركن أساسي في أي عمل أدبي، وهي التي تنقل النص من عادي إلى ممتع، اللغة قادرة على تجسيد لحظة الدهشة وانزعاجها من القارئ، لذلك من الطبيعي أن يكون الأدباء والكُتّاب أولى الناس بالاعتناء باللغة وتدليلها، وما يتردد أحيانا حول ثانوية اللغة في النص السردى، والاستعاضة عنها بالحبكة ومثانة الشخصيات وتماسك العمل، هو كلام يقتقد الدقة، فإن لم يسع الكاتب والروائيون إلى تقديم لغة ممتعة وجذابة للقارئ، فهل نتوقع ذلك من اقتصاديين أو سياسيين أو رجال أعمال؟».

ذلك الوهم الفاصل بين عالمين أحدهما شخصي والآخر روائي غير موجود في الواقع كما يرى زياد محافظة فالشخصية الحقيقية والشخصية الروائية متطابقتان أو لنقل كل منهما نسخة مزوّرة عن الآخر، فقلما تجد شخصية روائية استمدّت هويتها بالكامل من عالم متخيل، فكل شخصية حتى لو بدا أنها قادمة من عالم متخيل، ستجد لها ارتباطا حقيقيا وعمليا في جزور الواقع، لذلك لا يظن محافظة أن الكاتب في منطقتنا العربية سيجد مشقة في التفتيش عن موضوعات شائكة وشخصيات مركبة لأعماله، فواقعنا الاجتماعي والسياسي والإنساني يعج بالكثير من القضايا، وما علينا سوى الإنصات قليلا أو الاحتكاك بالآخرين. ومنحهم فرصة للحديث وتنقيس الاحتقان الذي يحاصرهم، لنجد أنفسنا

عبدالله مكسور

الروائي الأردني زياد أحمد محافظة ولد في الأردن عام 1971، وصدرت له رواية «بالأمس كنت هناك» و رواية «يوم خذلتني الفراشات»، التي وصلت إلى القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد للكتاب، كما صدرت له رواية «نزلاء العتمة»، كما له العديد من الدراسات الفكرية المنشورة، وهو عضو في رابطة الكتاب الأردنيين وعضو مجلس مبدعي وزارة شؤون الرئاسة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وعضو رابطة أبوظبي الدولية للتصوير الفوتوغرافي. «العرب» كان لها هذا الحوار مع الروائي زياد أحمد محافظة.

الشخصي والروائي

الروائي الشاب زياد محافظة يقرّ أنّ المكان الجغرافي موجود دوما بالقدر الذي يخدم النص لا أكثر ولا أقل، فرغم ارتباطه بالمدن البعيدة منها والقريبة إلا أنه لا يحشو النص بأسماء أماكن وشوارع ومقاه ومحال، من أجل إضافة صبغة واقعية على العمل، أو حصره في بقعة جغرافية بعينها. بل يترك في كثير من الممرّات الفضاء المكاني مفتوحا وحتى مبهما، لقناعته أن كثيرا من الأشياء والأماكن تشي بنفسها. هو اليوم يشتغل كما يعلن لأول مرّة على رواية تدور أحداثها في فلسطين، مستندا على أحداث حقيقية حدثت في زمن ما ليعالج فيها إشكالية النظرة إلى المحتل، بوصفها اختزالا لحالة تعكس مكابدات الفرد وعذابات، وذلك عبر اشتقاق فهم أكثر عمقا وشفافية، لمستويات الصراع التي تنتشب داخل الفرد، حين تدفع به الحياة إلى مواجهه غير متكافئة مع عدوّ طالما توعدّه وتربّص به، وإزاء هذه

الناقد الحقيقي هو مبدع فوق

العادة باستطاعته المضي

بالنص إلى مسافات أبعد من

تلك التي عناها المؤلف نفسه

للقراء آراء@

العطر الفرنسي

أمير تاج السر الدار العربية للعلوم ناشرون



■ أمير تاج السر كاتب وروائي سوداني، ولد شمال السودان عام 1960، وتلقى تعليمه الأولي هناك، ثمّ عاش بمصر بين عامي 1980-1987 حيث تخرج من كلية الطب جامعة طنطا، وهو يعمل حاليا طبيبا باطنيا بالعاصمة القطرية الدوحة، من أهم أعماله الروائية ذكر «صائد اليرقات» و«أيبولا 76» و«العطر الفرنسي».

■ «العطر الفرنسي»، قصة الكثير من الناس، يمكن أن نشاهددهم في حياتنا اليومية، جميعهم يحملون بغد أفضل، ولكنهم لا يملكون في حياتهم سوى الرتابة والجمود والألم والحسرة، فيفقدون معها الأمل في غد مشرق فيتحولون إلى شخصيات منسية وممحوّة.

● **محمد المرزوقي:** هذه الرواية كانت الباب الذي ولجت منه إلى عالم الروائي السوداني الرائع أمير تاج السر. لم أستغرب كثيرا عندما عرفت لاحقا بأنه ابن أخت الروائي الراحل الطيب صالح، فتاج السر يكتب بنفس الطيب صالح بشكل أو بآخر. وما دفعني إلى قراءة الرواية هو صغر حجمها مقارنة بالأحجام المعتادة للروايات العربية التي تمتاز بالحشو الزائد.

● **إبراهيم عادل:** أمتعتني هذه الرواية إلى حد بعيد، بمزيج من الواقعية الساخرة والمزید من تفاصيل حي غائب السوداني الغريب الذي يترقب حضور تلك الفرنسية «المعوودة» وذلك التحول الذي ينشأ له وتصوير الحي بهذا الشكل الفانتازي، كل هذا خلق متعة وجعلها حقا رواية محكمة.

● **حنين:** هذا العمل يدور في فلك أن تكون مخذولا، تائها، أن تبلغ من العمر عتيا ولا زلت تحاول اقتناص هدف يعطي لحياتك معنى، ويقدم الحل الجاهز السهل المستهلك، الحاضر بتمنع دائما، ألا وهو النجاح عن طريق التسلق على ظهر الحضارة الغربية، نجاح جاهز ومعلب، يحتاج فقط إلى تسخين باستخدام الميكرويف.

● **وليد:** أمير تاج السر نفخ في فم أدب توقف قلبه، مضت عقود لم أقرأ فيها عملا متكامل العناصر كهذا، لا، لن أظلم الأمير، سأقول: مضت عقود لم أقرأ لكاتب كهذا. بورخيس الرواية العربية بكل ثقة.

● **حمد المطر:** أشير إلى بطل رواية صائد البرقات عبدالله فرار، بتشابه مع علي جرجار. أشعر أن ذلك متعمد ومقصود، أيضا

الرواية تبين لنا سطوة معتقد بأن الغرب الأشقر، هو الجمال والنجاح، والعطاء، والغنى والفرص وهو الجنة في الأرض، وهذا معتقد عالمي.

النهاية متوقعة منذ الربع الأول، إلا أن المؤلف أثار دهشتي في آخر سطر، لقد توقعتها، ونسيت توقعي مع سير الأحداث.

● **عبدالعزیز مال الله:** حكاية عطر فرنسي اسمه «كاتيا». حكاية الحلم الأوروبي لحي غائب الشعبي بكل من فيه. نجح الكاتب أمير تاج السر بسررد حكاية بسيطة. سلسلة وجميلة لمجتمع فقير ينظر للأمل القادم من الغرب ويحاول أن يتمسك به إلى حد الجنون. عتبي الوحيد على العمل بالفصول الأخيرة حيث نهاية الأحداث متوقعة.

● **عبدالله:** عمل اجتماعي متقن، نقل صورة واضحة والمعنى والتفاصيل. لا أقول أنها موضوعية لأنني لا أعرف البيئة السودانية، لكنني عشتها من خلال عيون أحد أبنائها. أما لغة الكاتب وأسلوبه، فهنا جمال العمل وسحره. استطاع الكاتب أن يقتلعتني من عالمي وأن يقذف بي في عالم «غايب» بكل سهولة ومن غير أن أشعر، لغة أزوع ما يكون، متقنة من غير أن تكون صعبة على القارئ، قراءة بلا ملل. حوارات عميقة وطريفة، زادت العمل عمقا وجمالا.

● **زهرة منصور:** مدشش أدينا المميز أمير تاج السر في رسم شخصيات تعيش على الهامش، نتساءل هل وجودها واختفاؤها واحد؟ كيف ذلك وهو يضعها في قالب يجعلنا نحبه ونعيش معها باجوائها الغربية لنخرج بفكرة أنها تكون مجتمعا كاملا ومتناسقا بأفراده المختلفين، إنها

عوالم تعيش فينا ومن حولنا، قصص قد نراها عادية وهي ليست بعادية بل تمثل أبعادا واضحة وخفية لعالمنا الواقعي، هكذا أمير تاج السر دائما يتميز بواقعيته.

● **مشاري العبيد:** أسلوب الرواية من السهل الممتنع، وهذا الذي ينبغي أن يكون. العطر الفرنسي، رواية من النوع الذي يجلب المتعة أثناء القراءة، الكوميديا تزهو بين السطور دون تكلف، طريقة بنائه للشخوص ملهمة بحق، وانعطافاتها كيفما أراد الحدث. علي جرجار، بطل الرواية، ساخر في البداية، عاشق للمجهول، «الضيغة الفرنسية» التي تواطات مع الغياب في حي «غائب». شخصيات ممتعة حقا.

● **هيفاء:** علي جرجار أحد سكان حي غائب الغائب بأهله عن الحياة، هو المتحدث وهو الضحية للوهم الذي نسج شبكاه، وسقط فيه بشكل مثير للشفقة والضحك، كما حدث في الربع الأخير من الرواية. العطور هي مستحضرات زينة ذات روائح فواحة سريعة التلاشي، كذلك كانت أحلام سكان الحي الغائب، حيث أن كل الأشياء تذهب ولا تعود حتى ذكرة جرجار التي كانت هي الخزينة للجميع ولكل تفاصيل الحياة المهمة والثقافة منها.

● **ناصر جميل:** أمير تاج السر في تجربتي هذه الثانية في قراعتي له أصابني بحزن عميق على حال المجتمعات العربية وما لها من تبعية وانسحاق لكل ما يأتي من الخارج، لكن أعجبت كثيرا بالحبكة الروائية، كما شعرت بلذة السرد نظرا إلى أن تاج السر عرف كيف ينحت شخصياته ويصنعها لتعبر عن الفكرة التي أراد نقلها إلينا.

البحر عدو الفلسطينيين



□ في السنوات الثلاث الأخيرة، دخلت التراجيديا الفلسطينية ميدانا جديدا، تحول فيها البحر إلى وحش قاتل للراجلين من الموت، فيأخذهم إلى موت من نوع آخر، لا رصاص ولا قنابل أو صواريخ تقوم بوظيفة القتل.

في مواكبة لنشطاء فلسطينيين على شبكات الأنترنت، يلحظ المتابع لها، خاصة لـ «الفيسبوك»، ما يمكن وصفه في النصوص الثقافية ليوميات الفلسطيني عن خصم إضافي، اسمه البحر.

كان نصيب البحر من أجساد الفلسطينيين السوريين كبيرا جدا، وانضمّ إليهم مركبان من فلسطيني غزة، بعد توقف العدوان الإسرائيلي عليها، في أغسطس 2014. وكان أبناء غزة أرادوا التبرع بوجبة من أجسادهم، يلعمون بها البحر، للتوفير على أبناء جلدتهم الهاربين من الموت المتوحش الذي يطاردتهم في المخيمات الفلسطينية بسوريا.

طالعا نصوص شعر، ونثر، وخواطر، كلها طافحة بفائض وجع، تعاتب البحر حيناً، وتتنوسله الرافة بالمستجندين به من الموت والخطف والقتل والاعتقال. وجلها كتابات من الموجهين الذين لم يحترفوا الكتابة من قبل. ولكن لأنها نصوص وحكايات واقعية، كان من اليسير الالتقاء مع كتابات ذات مستويات عالية من التعبير عن الوجدان والمشاعر دون حرفة ولا صنعة، في النص الشعري، وفي سرد القصص التي تشبه الخيال، لكنها ليست خيالا.

فعندما يكتب أب فقد بقية أفراد عائلته في عمق البحر، لا يعود مبتهجا أو سعيدا بنجاته ووصوله إلى بلاد الهجرة في أوروبا، فكل قارئ سيجد في كلماته الغارقة بالحزن والدم، نصا لا يستطيع إلا أن يتأثر به، ويشارك صاحب المأساة ألمه. كم من النصوص التي لم تكتب بغرض الكتابة، تعطي صورة وفكرة من خلال قصة تراجيدية، كموت طفل رضيع فشلت أمه في إغلاق فم البحر حتى لا يلتهمه. أو تناثر أفراد العائلة الواحدة، في أكثر من منفى، بعد رحلة لم نر شبيها لها في التراجيديا الإغريقية.

لم تنتشر بعد رواية فلسطينية عن زمن الحرب التي تعرض لها الفلسطيني في مخيمات سوريا، والتي دخل فيها الرحيل بحرا، وبراً في بعض الأحيان، المعركة التي أجهزت على آلاف الهاربين. لكن الكم الهائل من النصوص، عن أشكال الموت الفلسطيني، يشي بتراكم لا بد أن تأتي عليه روايات جديدة، وبأقلام كتاب جدد.

* كاتب من فلسطين

باختصار

◀ تنطلق في 5 من فبراير القادم

فعاليات الدورة 34 للمهرجان الدولي للشعر بولاية توزر التونسية والتي تحمل اسم الأديبين الراحلين محمد الغزالي ومحمد شكري الميعادي.

◀ يعقد مؤتمر دولي في العاصمة

المالية باماكو في الفترة من 28 إلى 30 يناير الجاري تحت عنوان «المخطوطات القديمة في مواجهة تحديات اليوم»، لدراسة السبل الكفيلة بالحفاظ على مجموعات المخطوطات القديمة في هذا البلد على المدى الطويل.

◀ ينظم المجلس الثقافي

البريطاني، بالقاهرة، يومي 27 و28 يناير الجاري ندوة بعنوان «التوظيف والمهارات والفرص للشباب في العالم العربي»، وذلك بالشراكة مع جامعة الدول العربية.

◀ توجّ الصحافي والكاتب

الجزائري سعيد خطيبي، بجائزة ابن بطوطة الإماراتية في دورته الـ11 ضمن فرع «الرحلة المعاصرة» عن كتابه «جنان الشرق الملتهبة، رحلة في بلاد الصقالية».

◀ إثر وفاة العاهل السعودي قررت

الجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة في المملكة العربية السعودية تأجيل المهرجان الوطني للتراث والثقافة إلى العام المقبل.



وافق النجم العالمي بروس ويليس على بطولة الفيلم الجديد «استخلاص» الذي من المقرر طرحه في دور العرض السينمائية الأميركية خلال شهر مايو المقبل.

انتهت النجمة اللبنانية سيرين عبد النور من تصوير ثاني أفلامها السينمائية «سوء تفاهم» والمقرر طرحه في السينما خلال موسم عيد الحب المقبل.

يتوجه الفنان الأردني منذر رياحنة إلى كندا، خلال الأيام القليلة القادمة، وذلك للتجهيز لفيلمه العالمي الجديد الذي يحمل اسم «سجين الحرية».



غربة العبقرية الفردية تبلغ مداها في «لعبة المحاكاة»

● بطل قومي تقتله رغباته الداخلية ● مريض بالتوحد ينقذ حياة 14 مليون شخص



«لعبة المحاكاة» فيلم يدور حول فكرة الاختلاف

دولة تخوض حربا ضارية. كما يجسد ذلك التركيز والشرود الذي يجعلنا كمشاهدين نتصور أن تورينغ يذهب في نوع من الغيبوبة بعيدا عن المكان والزمان، لكنه في الحقيقة يبتعد عن المكان بذهنه فقط لكي يستوحى من عقله. وليس من العالم الغيبي عن طريق التركيز.

ويجسد الممثل أيضا ملامح الشخصية من خلال نظراته المجنونة، رفضه للطعام، انهماكاه المحوم في العمل، وفي الوقت نفسه يكشف في لحظات أخرى عن الهشاشة الكامنة داخل تلك الشخصية.

يجسد الممثل ذلك الانتقال بين الضعف والقوة، وبين الخضوع لمنظومة عسكرية قوية تفرض على تورينغ ورفيقه الالتزام بالسرية المطلقة حتى بعد انتهاء الحرب، وفي الوقت ذاته الشعور بنوع من «الالوهية» أيضا، فتورينغ الذي كان حريصا على عدم تسلل السر إلى الألمان حسب التعليمات، كان يتعين عليه أن يتغاضى بكل قسوة عن مقتل عشرات الجنود البريطانيين في البحر، رغم قدرته على إجهاض الهجوم الألماني على سفينتهم الحربية، وذلك تقاديا للفت أنظار الألمان إلى أن سرهم قد انكشف.

وفيما بعد يرفض هذا الشاب الذي يبدو هشا مقهورا، ينازع ضد رغباته الداخلية الخضوع للقيم الاجتماعية السائدة، ويرفض الاعتذار عن «مثليته»، ويقبل بدفع الثمن؛ وكم كان فادحا؟

مهرجان «جمعية الفيلم» يكرم رأفت الميهي

□ القاهرة - قرر مهرجان "جمعية الفيلم السنوي" المصري في دورته الحادية والأربعين، والذي تنطلق فعالياته في الـ31 من يناير الجاري ويستمر حتى 14 فبراير القادم، بمركز الإبداع الفني بالأوبرا، وبدعم من صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة، تكريم المخرج المصري الراحل رافت الميهي.

كما تمنح الجمعية هذا العام جائزة خاصة لاسم الصحفي الراحل خالد السرجاني نائب رئيس جمعية الفيلم، وتمنح جائزة لأعضاء الجمعية والجمهور لأحسن فيلم عرض في المهرجان من الأفلام السبعة.

وهي "لا مؤاخذه" إخراج عمرو سلامة، و"فتاة المصنع" إخراج محمد خان، و"الخروج للنهار" إخراج هالة لطفي، و"الحرب العالمية الثالثة" إخراج أحمد الجندي، و"الفيل الأزرق" إخراج مروان حامد، و"الجزيرة 2" إخراج شريف عرفة، و"ديكور" إخراج أحمد عبدالله السيد، كما تمنح شركات إنتاج الأفلام السبعة شهادة لكل فيلم قبل العرض بالمهرجان.

ويحل النجم محمود ياسين ضيف شرف المهرجان في هذه الدورة، كما يتم تكريم عدد من الرموز الفنية منهم الفنانة ميرفت أمين، وفنان الديكور مختار عبدالجواد، والمؤرخ السينمائي أحمد الحضري، والمخرج والكاتب السينمائي هاشم الحناس، والكاتب السينمائي أحمد رافت بهجت. هذا إلى جانب تكريم مساعد أول التصوير السينمائي إسماعيل جمال، ومنسق المناظر والممثل مطاوع عويس، والمخرج السينمائي نادر جلال الذي كان من المقرر تكريمه قبل رحيله بأيام قليلة، علاوة طبعا على تكريم المخرج الراحل رافت الميهي.

"لعبة المحاكاة" يدور حول فكرة الاختلاف، وكيف أن الشخص المختلف أو من ينظر إليه باعتباره "الأدنى" والأقرب إلى الجنون أو الخبل، هو الذي يأتي بما يعجز عنه "العاقلون"، وكيف أن غربة الأطوار ليست دائما دليلا على الخلل، بل ربما تخفي العبقرية، وفكرة الاختلاف راسخة في الفيلم أساسا، كمعادل لمثلية تورينغ الجنسية أيضا، التي كانت مرفوضة اجتماعيا ورسميا، قبل الأمر بإعادة الاعتبار إليه بعد نحو ستين عاما.

فكرة الاختلاف

المخرج مورتن تيلدوم ينجح في الإلام بأطراف الموضوع وخصوصيته، وينجح في تجسيد كل ما يجسد أجواء الفترة، كما يسيطر على كل تفاصيل المكان، ويسخر إمكانات الصورة في التعبير عن تناقضات الشخصية، ولكن من أهم العناصر التي ترفع هذا الفيلم إلى مستوى الأعمال السينمائية الكبيرة، التي ستبقى طويلا في الذاكرة، ذلك الأداء الممتع للممثل البريطاني بنديكت كمرباتش في دور الآن تورينغ.

كمرباتش ينجح في إضفاء المرح على أداء الشخصية في البداية، من خلال تجسيده لغربة طباعه وسلوكياته، والطريقة الفظة التي يستخدمها في الحديث مع من يفترض أنهم من كبار رجال المؤسسة العسكرية في

علاقة مثلية تربط بين تورينغ وهذا الشاب، لكنه يشعر بالتعاطف معه، بل بنوع من التقدير فتورينغ هو أحد العقول البريطانية العظيمة. وسيعود الفيلم في النصف الثاني إلى موضوع المثلية الجنسية لدى تورينغ، فهو سيخطب في البداية صديقه جوان كلارك مدفوعا برغبته في أن تكون دائما قريبة منه، ثم ينهي الخطوبة بعد أن يعترف لها بميوله الجنسية المثلية، لكن العلاقة المتينة بينهما تظل دافعا رئيسيا له للمضي قدما في عمله.

كانت المثلية الجنسية في بريطانيا في تلك الفترة، تعتبر جريمة شائنة يعاقب مرتكبها بالسجن. وقد قبض على تورينغ وحكم كما نعرف في النصف الثاني من الفيلم، وخير بين تلقي نوع من العلاج الهرموني القاسي الذي يقضي على نزاعته الجنسية، أم السجن لعامين، وهو يفضل الحل الأول، لكنه ينهي حياته بالانتحار عام 1954 مدفوعا بحالة الاكتئاب التي أصابته، ولم يكن يتجاوز الحادية والأربعين من عمره.

يقوم بناء الفيلم على الانتقال المحسوب بدقة في الزمن، بين الماضي والحاضر، وهو على سبيل المثال، يصور علاقة تورينغ بزميل له كان يكبره قليلا في المدرسة، يدعى كريستوفر، ثم حزن تورينغ الشديد عليه وتذكره الدائم له، ونفهم أن كريستوفر قد انتحر، فمن الواضح أن تورينغ ارتبط بعلاقة حب معه، وهو يطلق اسم "كريستوفر" فيما بعد، على جهاز التقاط الشيفرة الذي يخترعه.

اختراق الشيفرة الألمانية التي كان الألمان يغيرونها كل يوم، وكيف يتمكن تورينغ بعبقريته، وهو في السابعة والعشرين من عمره، من وضع الأساس العملي وتصميم ما يمكن اعتباره أول جهاز كومبيوتر حقيقي في التاريخ.

فأساس موضوع الفيلم، هو رصد ذلك التناقض بين ما نعرفه وما لا نتوقعه، بين القوة والهشاشة، وبين الغرابة والعبقرية، والاختلاف عن الآخرين الذي يبدو سلوكا مستهجنا، وبين صلابة تجعل من صاحبها بطلا قوميا.

سرد غير تقليدي

ينتقل الفيلم في الزمن، إلى الأمام وإلى الوراء، من خلال أسلوب غير تقليدي في السرد، لكي يلقي الضوء على الجوانب المهمة في حياة تورينغ، منذ طفولته وهو في المدرسة الداخلية، ثم انتقاله إلى جامعة كمبردج، وبعد ذلك تقدمه للعمل مع الاستخبارات، كما يصور أجواء الفترة حينما كانت الشكوك قد بدأت تتجمع حول وجود عملاء للسوفيت داخل الاستخبارات البريطانية.

في النصف الأول نرى كيف يتقدم تورينغ للاتحاق بوحدة الأبحاث العلمية في المخابرات البريطانية، ثم خلفه مع ضابط البحرية، قائد الوحدة، الذي يتصادم معه، ثم يترصص به ويفصله عن العمل بعد أن فشل في حل الشيفرة الألمانية بعد سنتين من العمل، لكن تورينغ يخاطب ونستون تشرشل مباشرة ويحصل على موافقته على مواصلة العمل مهما كانت التكاليف، بل ويمنحه تشرشل أيضا صلاحيات كاملة.

ثم كيف ينجح تورينغ في تعيين فتاة هي "جوان كلارك" (تقوم بالدور ببراعة كيرا نايتلي)، في وقت كان يحظر على النساء العمل في مثل هذه المهام الخطرة، وتنشأ علاقة تفاهم وإعجاب بين تورينغ وجوان التي تصبح الدافع الحقيقي له؛ تنصحه كيف يمكن أن يخفف من غلوائه، وأن يكسب باقي أفراد الفريق، ويتخلّى قليلا عن إحساسه بالتفرد. يبدأ الفيلم بمحقق يروي بصوته شهادته على الأحداث في الجزء الأول، وهو يحقق مع تورينغ في قيام شاب عاطل عن العمل، قضت الشرطة عليه، كان قد اقترح مسكن تورينغ في أوائل الخمسينات. ويكتشف المحقق أن هناك

«ثورة المهندسين» رهان طلبة تونس لتنظيم القطاع

● المدارس الهندسية الخاصة تعمق أزمة البطالة ● مساواة خريجي التعليم الفني بنظرائهم في الهندسي يخل بمتطلبات السوق



تنوع الأشكال الاحتجاجية وحفاظها على طابعها السلمي أعطيا زخما كبيرا لقضية الهندسة

الطالبة ونقابات المهندسين وغيرها من المنظمات والفعاليات المؤثرة. كما قوبلت الحركة الاحتجاجية بمساندة واسعة من نظرائهم المهندسين في عدد من بلدان العالم، إذ قام عدد من هؤلاء بنشر صور مساندة على شبكات التواصل الاجتماعي.

ويسدل الستار على العرض بلقاء الطالبين في النهاية بمؤسسة خاصة يديرها الصديق الثري فيما يكتفي الطرف الثاني بدور الموظف البسيط.

هناك حركة الاحتجاجية لطلبة الهندسة مساندة كبرى من طرف المنظمات

واعتبرت جبهان شنة، الناشطة صلب الاتحاد العام لطلبة تونس، "أن فتح المجال أمام خريجي منظومة التكوين المهني للالتحاق بالجامعات وإمكانية السماح لهم بالحصول على شهادة مهندس، هو أمر مرفوض وفيه تهميش لقطاع الهندسة، وفق تقديرها".

من جهتهم يقول طلبة القطاع الخاص في تونس، إن الشروط الصارمة التي تضعها الدولة أمام الراغبين في الالتحاق بقطاع الهندسة هو السبب الرئيس لالتحاقهم بمدارس القطاع الخاص.

ويؤكد هؤلاء أن التكوين في القطاع الخاص يتفوق بكثير على القطاع العام نظرا لوجود التجهيزات وجاهزية الإطار التعليمي وإمكانية القيام بتريّنات على مستوى عال، وهو ما يسهل عليهم الالتحاق بسوق الشغل نظرا إلى التكوين الجيد الذي يتلقونه.

أشكال احتجاجية طريفة

غزت الفيديوهات الاحتجاجية مواقع التواصل الاجتماعي وحظيت بقبول واسع لدى رواد هذه المواقع.

وتوزعت تلك الاحتجاجات بين عروض مسرحية وأخرى غنائية ورياضية وفنية، وقد حاول كل فريق التعريف بقضيته عبر أشكال احتجاجية نالت استحسان رواد الإنترنت.

وتستعرض أحد الأعمال المسرحية قصة التسابق بين طالبين ترافقا معا في المراحل الابتدائية والثانوية قبل أن يفترقا عند أبواب الجامعة، إذ سمحت النتائج المميّزة لأحدهما بالالتحاق بمدارس الهندسة التابعة للدولة، فيما لجأ الآخر إلى أموال والده الثري ليدرس الهندسة أيضا ولكن في القطاع الخاص.

ويبين العرض المسرحي الفروق الواضحة بين طلبة القطاعين إذ يتطلب النجاح في مدارس الدولة، وفقا للعرض، بذل مجهودات مضاعفة لتحقيق النجاح في نتائج نهاية السنة فيما يقتصر جهد طالب المدرسة الخاص على دفع الأمانة الطائلة دون عناء يذكر.

وينتهي المطاف في نهاية العرض بتخرج الطالبين الصديقين وحصولهما على شهادت هندسية في آن واحد ولئن لم يجد طالب القطاع الخاص أي صعوبات في العثور على وظيفة (انتقاد للمحسوبية) يقابل الطالب الثاني صمتا تكريما للضحايا الذين سقطوا ويجد صعوبة في العثور على وظيفة.

اضطر طلبة الهندسة في تونس إلى شن احتجاجات واسعة على الجهات الرسمية لتفعيل عدد من المطالب المرفوعة التي تهدف، وفقا لهؤلاء، إلى الارتقاء بالتكوين الهندسي والحد من المشاكل العميقة للقطاع والتي أخذت منحى تصاعديا بعد ثورة 14 يناير 2011.

مصدق عبد النبي

تونس - تعيش مدارس الهندسة في تونس منذ بداية الشهر الحالي على وقع تجاذبات كبيرة بين الطلبة من جهة وبين وزارة التعليم العالي من جهة أخرى.

وطالب الطلبة المضربون، في كامل أنحاء البلاد منذ الخامس من شهر يناير الحالي، وزارة التعليم بإلغاء اتفاقية فتح المعابر بين الجامعات ومراكز التكوين المهني من منطلق أنها تسمح لخريجي التكوين المهني بمواصلة الدراسة في المدارس الخاصة للهندسة.

كما يسعى طلبة المدارس الهندسية العمومية التونسية، عبر الضغط على الجهات المختصة، إلى إيجاد حلول كفيلة لتنظيم عملية منح التراخيص لفتح المؤسسات الخاصة التي تدرس الهندسة، إضافة إلى إعادة النظر في طريقة تنظيم الالتحاق بهذه المدارس عبر الاحتكام إلى مناظرة وطنية ضمانا لتساوي الفرص العلمية بين الطلبة التونسيين كما هو الحال بالنسبة إلى الطلاب في القطاع العام. وفي الوقت الراهن يمر طلبة الهندسة في المدارس العمومية بمدارس تحضيرية لمدة سنتين تكمل بمناظرة وهي المسلك الأودح للالتحاق بالقطاع الهندسي، فيما يمكن لطلبة القطاع الخاص المرور مباشرة إلى القطاع دون الحاجة إلى اجتياز المناظرة الوطنية.

كما يطمح هؤلاء إلى إعادة النظر في كراس الشروط لمنح تراخيص إنشاء مدارس الهندسة وإعادة النظر في قوانين الالتحاق بتلك المدارس.

أهم مطالب طلبة الهندسة

- 1 - قوانين صارمة لإنشاء مدارس خاصة
- 2 - إعادة النظر في قوانين الالتحاق بمدارس الهندسة
- 3 - تحسين التكوين الهندسي
- 4 - فتح اختصاصات جديدة تلائم سوق العمل
- 5 - منحة جامعية لطلبة القطاع الهندسي

خطط نمساوية فرنسية لمحاربة التطرف في المدارس

وفي أكتوبر من العام الماضي، بدأت وزارة التعليم بالتعاون مع وزارة الداخلية والأسرة بمساعدة مجموعة من الخبراء في محاربة ظاهرة التطرف استهدفت أكثر من 13 ألف طالب من معاهد تخريج المعلمين عبر عقد 685 حلقة وورشة عمل بهدف الوقاية من العنف وكيفية إدارة الصراع.

وفي هذا السياق قال وزير الاندماج والخارجية النمساوي سابستيان كورتس، إنه يريد بلاده أن تكون عالما مفتوحا، لكنه شدد على وجود حدود عندما يتعلق الأمر بانتهاك القيم الوطنية.

وطالب كورتس خلال لقاء له مع صحيفة "كورونا اليومية" بمنح المعلمين مزيدا من الحقوق للتدخل في حالة رفض الاندماج،

فيينا- تخطط وزارة التعليم النمساوية لتفعيل خطط واسعة تشمل مدارس البلاد بمختلف أنواعها ومراحلها. وقد خصصت الوزارة نحو 150 ألف يورو لمحاربة التطرف سيتم صرفها على خطة توعوية للطلبة والطالبات عبر قيام المنظمات غير الحكومية ذات الخبرة بعقد 300 ورشة عمل في المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى.

وتركز ورشات العمل على تعليم الطلبة كيفية التصرف في حالة الاشتباه بوجود حالات تطرف، فضلا عن إجراء دورات تدريبية إلزامية في كليات تدريب المعلمين تهدف إلى منع الصراعات وتكريس التواصل بين الثقافات، إضافة إلى التعاون مع الأمن لتدريب الطلبة على كيفية اجتثاث التطرف.

سابستيان كورتس

النمسا تريد أن تكون بلدا مفتوحا، لكن توجد حدود عند انتهاك القيم الوطنية

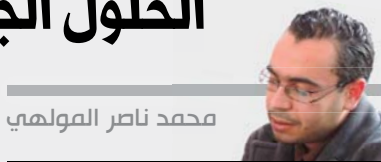


وبموجب الإجراءات الجديدة سيجري تدريب ألف تربوي لمساعدة المدرسين على الرد عن أسئلة الطلاب بشأن التقاليد العلمانية في فرنسا والمواطنة والانتماء مع نظام الإنذار المبكر لتحديد السلوكيات المثيرة للقلق وإيجاد الطرق الكفيلة لمعالجتها بما يضمن كشفها مبكرا عن وجود حالات تطرف.

وتوقيع عقوبات على الطلاب المتطرفين وأولياء أمورهم، وذلك عن طريق إجراء تعديلات تشمل بشكل أساسي قانون التعليم. من جهتها أعلنت فرنسا في وقت سابق عن إجراءات جديدة هدفها مساعدة المدارس على مكافحة التشدد الإسلامي والعنصرية ومعاداة السامية وذلك في رد فعل على هجمات مميتة لمتشدين إسلاميين قبل أسبوعين.

وتشتمل هذه الخطوات على مزيد من التدريب للمدرسين ومزيد من التربية المدنية والأخلاقية في مناهج التعليم العلمانية في البلاد. وتأتي بعد شكوى من عشرات المدارس بشأن تلاميذ رفضوا المشاركة في الوقوف دقيقة صمت تكريما للضحايا الذين سقطوا في السابع من يناير الحالي.

الحلول الجذرية بدل الترقيعية طريق أوحده لإرساء تعليم ناجح



محمد ناصر المولهي

يمثل التعليم القطاع الأكثر حيوية الذي توليه الدول المتقدمة أهمية واسعة، محاولة منها للبقاء في سبيل التطوير ومواكبة تطورات العصر وحاجياته.

ولعل مثال حديث فيكتور هيجو، أحد أبرز فلاسفة التنوير وأهمهم عن التعليم ما بعد الثورة الفرنسية، دليل قاطع حول دور التعليم في تركيز طريق الشعوب إلى الحرية والكرامة والتطور الدائم. ورغم المحاولات الإصلاحية للتعليم في العالم العربي يبقى هذا القطاع متميزا بواقع مزر يحتاج إلى إعادة هيكلة كلية، ويبدو هذا جليا لو تأملنا بنظرة أولية قطاع التعليم في البلدان العربية. ويتميز الواقع العربي التعليمي بالاضطراب حتى بالنسبة إلى الدول الأكثر ثراء دون الحديث عن تلك التي ترزح تحت ظلال الفقر.

إن المناهج التعليمية في الدول العربية تتشابه من حيث التذبذب وغياب السياسة التعليمية الواضحة التي تناسب متطلبات

الذي نقلت فيه روح الإبداع ونصنع منه مجرد وعاء لتعبئة مجموعة من المعلومات هو في الحقيقة لا يتعامل بها في واقعه، بل هو فقط يردد ما لأجل النجاح والموافق من سنة إلى أخرى، فالتعليم غرس للمعلومة لا لتلقيها، هذا إضافة إلى غياب الوعي بأهمية الإحاطة النفسية والفكرية، وضرورة تليين المناهج لتتنفق مع البيئة الاجتماعية والنفسية للمتعلم قبل أن تفتتح على ما هو أرحب. نذكر من البيداغوجيات الناجحة في العالم بيداغوجيا فريدي أو شتاينار، وبالأخص ماريا مونتيسوري، الطيبية الإيطالية التي عاشت مطلع القرن العشرين، والتي أحدثت ثورة حقيقية في بيداغوجيات التعليم ومازال الباحثون يعتمدون على أبحاثها ويؤقلمونها مع متطلبات العصر، وتمتاز هذه البيداغوجيا بنجاعة كبرى تحت يافطة أن التعليم هو "ساعدي لأعمال بمفردتي" ما يسمح للطفل بنحت شخصيته وتركيز بنيته النفسية الخاصة، والانتقال بسلاسة وبطريقة ممتعة من معلومة إلى أخرى عن طريق أدوات تعليمية مختلفة تسعى إلى تقوية الجانب الحسي والفكري والنفسي لدى المتعلم.

اعتبرت مجلة "فورين بوليسي"، في مقال بعنوان "جيل ضائع"، أن إصلاح المنظومة التعليمية يعتبر من أهم التحديات التي تواجه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي حاليا.

قالت خبيرة شؤون القطاع العام في الشرق الأوسط شيلي كليرتسون، إن نصف أطفال المخيمات السورية على الأقل لا يتلقون تعليما، ويقدر عدد لاجئي سوريا في الخارج بنحو 3.2 مليون لاجئ.

تسعى 15 جامعة روسية منضوية تحت رابطة "الجامعات العالمية" إلى توحيد جهودها في اجتذاب الطلبة الأجانب، وقد انشأت لهذا الغرض مركزا موحدا لقبول الطلبة ستبدأ أشغاله في سبتمبر 2016.

طالب رئيس جامعة القاهرة بتعديل قانون تنظيم الجامعات، حتى تستطيع الجامعة تصنيع مستخرجات البحث العلمي، التي يتوصل لها باحثوها، مؤكدا تلقيه ردودا إيجابية في هذا الصدد من الجهات المسؤولة.



«المرحلة القادمة هي من أخطر المراحل، فنحن مقبلون على انتخابات مجلس النواب، والإعلام يستطيع أن يؤثر في تركيبة المجلس».

صفوت العالم
استاذ الإعلام بجامعة القاهرة

«الإعلام لم يستطع الدفاع عن الديمقراطية ولم يستطع المساهمة في تعايش الناس بتسامح، ومسألة التمويل تطرح الكثير من الأسئلة حول هوية من يوجهون الإعلام».

بيير دوم
صحفي فرنسي

«صقل الصحفيين الشباب من الجنسين مهم ليسهموا في المسيرة التي بدأت مؤثرة وازدادت تأثيراً مع اكتساب العاملين في الصحف الخليجية الخبرة والعلم».

تركي السديري
رئيس اتحاد الصحافة الخليجية



حملة الحوثيين على الصحفيين تستعر مع تصاعد الاحتجاجات ضدهم

● الجماعة المسلحة فرضت أجندتها على التغطية الإخبارية ● وسائل إعلام دولية تعرضت للتحريض والاعتداء



جماعة أنصار الله طوعوا الإعلام الرسمي في البلاد لنقل نشاطاتهم وأخبارهم

صلة للقناة الحقيقية بها، وأكد البيان في توضيحه للمؤسسات الصحفية والمواقع الإلكترونية الإخبارية أنه لا صلة بين قناة عدن بما يبث من صنعاء وأنه لا مسؤولية لها عن كل ما يبث فضائيا على القناة وأوضح بيان نقابة قناة عدن أن القناة ومنذ قطع بثها الفضائي تواصل بث برامجها ونشراتها على القناة الأرضية. محذرا من الزج بها في أي صراعات أو استخداماتها في أي عمل مسيء مؤكدا أن ما جرى من سطو يتنافى مع كل القيم والأعراف الإعلامية الدولية.

وتتحكم الجماعة المسلحة بمقاييد الأمور في المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون منذ السيطرة عليها في 20 سبتمبر الماضي، حيث فرضت سياسة الأمر الواقع بالقوة بحيث لا يتم أي إجراء مالي أو إداري أو مراسلات إلا بموافقة الجماعة.

نشاطاتهم وأخبارهم منذ بداية سيطرتهم، حيث تناول الإعلام الحكومي الرسمي فعاليات "الحوثيين" بمناسبة المولد النبوي، وامتلات الصحف الرسمية بصور فعاليات الحوثيين واحتفالاتهم في مختلف المحافظات بدءا بصحيفة الثورة التي فرضوا شروطهم عليها بعد اقتحامها، وأجبروا رئيس مجلس إدارتها فيصل مكرم، على تقديم استقالته. مروراً بصحيفة 14 أكتوبر ثم صحيفة 26 سبتمبر الناطقة باسم الجيش اليمني. وبطبيعة الحال لم تسلم القنوات الفضائية من الحملة، إذ صرحت مصادر مسؤولة في نقابة قناة عدن الفضائية الحكومية بأن قوى نافذة في صنعاء قامت بمصادرة تردد القناة على القمرين الصناعيين نايل سات وعربسات بعد أن قامت بقطع بثها. وأوضحت المصادر في بيان للنقابة أن هذه القوى النافذة قامت بانتحال اسم وشعار القناة وبثت برامج لا

ورصدت منظمة حرية المعنية بالحرريات الصحفية أكثر من 50 انتهاكا تعرضت لها وسائل الإعلام، في غضون شهر واحد من سيطرة الحوثيين على العاصمة صنعاء. وقالت إن الانتهاكات شملت وسائل إعلام حكومية، وخاصة وحزبية، وحمالات تحريض واعتداءات تعرض لها صحفيون.

الحملة الشرسة للمقاتلين الحوثيين على وسائل الإعلام لم تتوقف عند حد، إذ سيطرت الأسبوع الماضي، على التلفزيون الرسمي اليمني ووكالة الأنباء الرسمية "سبا". وقالت وزيرة الإعلام اليمنية، نادية سقاف، "إن المتطرفين الحوثيين سيطروا على وكالة الأنباء الرسمية (سبا) والتلفزيون اليمني"، وكانت هذه الخطوة إحدى مراحل الانقلاب التي نفذها الحوثيون.

وقال صحفيون محليون، إن جماعة أنصار الله طوعوا الإعلام الرسمي في البلاد لنقل

يشن الحوثيون حملة شرسة ضد الصحفيين والإعلاميين، الذين يغطون الاحتجاجات والمظاهرات المناهضة لهم في اليمن، ويعتبرون الإعلام من أشد الأعداء وتجب السيطرة عليه، والحد من تأثيره.

محمد السعودي، مراسل صحيفة الوحدي الناطقة باسم الحزب في مدينة القاعدة بمحافظة إب.

وكان عدد من الصحفيين اليمنيين نظم مؤخرا وقفة احتجاجية تنديدا بما يتعرض له الصحفيين من تهديدات واعتقالات واقتحام لمقرات الصحف، وحمل الصحفيون الحكومة وجماعة الحوثي المسؤولية الكاملة عن الانتهاكات التي تمارس ضد الإعلاميين ووسائل الإعلام.

وأكد الصحفيون أن "ما تمارسه جماعة الحوثي من انتهاكات الغرض منه إسكات وسائل الإعلام والإعلاميين، ومنعهما من الحديث عن الوضع المزري الذي وصلت إليه البلاد، فضلا عن رغبة الحوثيين في تسيير وسائل الإعلام وفق رغبات الجماعة والتغطية على الممارسات القمعية".

وبرزت أخبار اقتحام جماعة أنصار الله الحوثيين، مقرات إعلامية وتهديدات تلقاها عدد من الصحفيين منذ سيطرتهم على العاصمة صنعاء، في سبتمبر الماضي، وركزت التقارير الصحفية والحقوقية على واقع الانتهاكات التي تعرض لها الإعلام على أيدي مسلحي الحوثيين. إذ كانت السلطة هي المسؤولة الأولى خلال الأعوام الماضية عن الانتهاكات، لكن الحوثيين تجاوزوا كل الخطوط الحمراء في التعامل مع وسائل الإعلام.

ومع تقدم المعارك، تصاعدت الانتهاكات التي تتعرض لها وسائل الإعلام في العاصمة التي تحتضن مئات المقرات والمؤسسات الإعلامية التلفزيونية والورقية والإلكترونية والإذاعية.

وفرضت الجماعة المسلحة، مع سيطرتها على العاصمة، نفوذها على التغطية الإخبارية لوسائل إعلام حكومية، من بينها موقع "سبتمبر نت" الناطق باسم الجيش، وإذاعة صنعاء.

وتعرضت وسائل إعلام دولية وطواقمها العاملة في اليمن للتحريض والتشهير والاعتداء على طواقمها. ومنها: "العربية"، و"بي بي سي"، و"سكاى نيوز عربية"، وموقع "سي أن أن عربي".

صنعاء - اعتقل مسلحون حوثيون، صحفيين يمنيين اثنين أثناء تفريق تظاهرة معارضة للحوثيين في صنعاء، وفق ما أعلنت نقابة الصحفيين في اليمن.

وقال المصور الصحفي العامل مع وكالة "رويترز"، محمد السياغي، إنه اعتقل مع الصحفيين ثم أطلق سراحه بعد ساعة من الاستجواب، وقال إن "الحوثيين تصرفوا بجنون ضد المظاهرين وضد الصحفيين وأطلقوا الرصاص الحي بشكل عشوائي وتم الاعتداء علينا وعلى المظاهرين بالضرب بأعقاب البنادق"، مضيفا "تم توقيفي ساعة وسالوني مع أي جهة أعمل".

لكن لم يعلن عن إطلاق سراح الصحفيين صامد السامعي، وهو محرر الشؤون السياسية في صحيفة "الأولى"، والصحفي في موقع "الاشتراكي نت"، يحيى القباطي. وأكد الأمين العام لنقابة الصحفيين اليمنيين، مروان دماج، أن المعتقلين هما صحفيان يعملان في وسائل إعلام محلية. وأضاف أن عناصر المليشيا "اعتدوا بالضرب" أيضا على الصحفية المستقلة هدى الذبحاني.

مروان دماج:
الحوثيون اعتدوا بالضرب على صحفية مستقلة واعتقلوا آخرين

وأفاد شهود عيان أن مسلحين من الحوثيين أطلقوا النار في الهواء أول أمس لتفريق تظاهرة مناهضة أمام جامعة صنعاء غداة مسيرة احتجاجية كبيرة ضد وجودهم في العاصمة. وهاجم المسلحون صحفيين ومنعهم من تصوير فرار عشرات المظاهرين. كما اتهم حزب التنظيم الوحودي الشعبي الناصري، مسلحي جماعة أنصار الله "الحوثيين" باختطاف أحد صحفبيه و4 أشخاص في محافظة إب وسط البلاد واقادوهم إلى جهة مجهولة.

وأوضح الحزب على موقعه الرسمي على شبكة الإنترنت أن الصحفي المختطف هو

باختصار

◀ يعقد اتحاد الصحافة الخليجية اليوم مؤتمره العام الخامس الذي تستضيفه جمعية الصحفيين العمانية بحضور رئيس الاتحاد وأمينه العام وأعضاء الأمانة العامة وممثلين عن الصحف الأعضاء.

◀ نعى مرصد الحريات الصحفية العراقي مصور قناة الغدير الفضائية الذي قتل، أثناء تغطيته الصحفية للمعارك التي يخوضها الجيش العراقي ضد داعش في محافظة ديالى، بعد انفجار عبوة ناسفة بالقرب منه.

◀ أعلن بيان صادر عن قناة عدن الفضائية، أن جميع برامج ونشرات القناة تبث حاليا على البث الأرضي للقناة، وذلك منذ أن تم قطع بثها الخميس الماضي، من قبل من وصفهم بـ"المسيطرين على الإعلام في صنعاء".

◀ قال أسامة هيكل، رئيس الشركة المصرية للإنتاج الإعلامي، أن برامج الـ"توك شو" ستقل بنسبة كبيرة خلال عام 2015، وكذلك القنوات الفضائية، مؤكدا أن العام الجاري سيكون فاصلا في الإعلام المصري.

◀ أكد نقيب الصحفيين العراقيين مؤيد اللامي أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان كفل في بنوده حرية التعبير وحق الاجتماع كما أنه أبقى على حرية الرأي والطباعة مطلقين ولا يجوز تنظيم قانون بشأنهما.

◀ أفادت وسائل الإعلام عن مقتل خمسة صحفيين في جنوب السودان أول أمس، بهجوم مسلح استهدف سيارة كانت تقلهم أثناء جولة راقفوا خلالها محافظ مقاطعة راجا بولاية غرب بحر الغزال، المتاخمة للحدود السودانية.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

اتحاد الإذاعات العربية يعيد النظر في آلية محاربة الإرهاب



محمد العواش:

من الضروري البدء في تنفيذ استراتيجية إعلامية لمكافحة الإرهاب

الذين يتعرض لهما الإعلام العربي في الوقت الحاضر، ومن الضروري البدء الفوري في اللائحة التنفيذية للاستراتيجية الإعلامية التي اعتمدها وزراء الإعلام العرب لمكافحة الإرهاب والتطرف، الذي بات ينتشر كالنار في الهشيم في بعض البلدان الشقيقة، لا سيما بعد أن قرر الاتحاد السير في تنفيذ تلك الاستراتيجية من خلال رؤى هيئة الأعضاء لرفعها إلى الأمانة العامة خلال الاجتماع المقبل.

جيبوتي والصومال وجزر القمر وبعض الدول تطلب من الاتحاد إرسال مستشارين لتحديث الأجهزة الإعلامية لديهم وهناك مراعاة للدول التي لديها إمكانيات محدودة. وأضاف رئيس الاتحاد أن الاتحاد سيدخل خلال الفترة القادمة مرحلة الإنتاج الدرامي والتوثيقي من خلال وسائل عديدة وكل دولة تنتج برامجها على حدة ويتم تبادلها عبر مركز تبادل البرامج بالجزائر التابع لاتحاد الإذاعات العربية.

ونوه إلى أن الأولوية الآن هي لوضع إمكانيات الاتحاد سواء كان على مستوى العنصر البشري أو اللوجستي دعما للجامعة العربية

وأضاف أن الاتحاد أقر في الاجتماع الأخير لاتحاد إذاعات الدول العربية، الاستراتيجية الإعلامية الخاصة بمكافحة التطرف والغلو

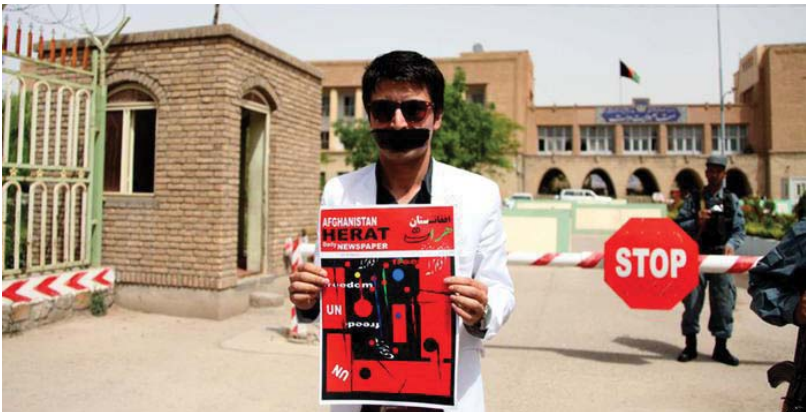
وخلال اجتماع الجمعية العامة في دورتها التي عقدت مؤخرا بالكويت تم وضع خطة لعمل استراتيجية استشرافية لتحديث آليات الاتحاد وعمله ويترأس اللجنة رئيس اتحاد الإذاعات العربية وهناك اجتماع أواخر فبراير القادم بتونس للنظر في تلك الاستراتيجية لاعتمادها ليتم عرضها خلال الاجتماع التنفيذي المقرر عقده في يونيو القادم في تونس.

ويسعى الاتحاد إلى خدمة الدول الأعضاء على مستوى التنمية البشرية وعلى مستوى تكنولوجيا المعلومات وتسهيل التبادلات بين هيئات الإذاعة والتلفزيون العربية الأعضاء، بحيث يلعب الاتحاد دورا رائدا في تعزيز الإعلام السمعي البصري في المنطقة العربية. وهناك دول ليست لديها الأجهزة الحديثة للبت ويقوم الاتحاد بمساعدتها ومنها

القاهرة - أكد محمد العواش رئيس اتحاد الإذاعات العربية على ضرورة الإسراع بعقد مؤتمر عربي موسع لمحاربة الإرهاب والتطرف، لافتا إلى أن اتحاد الإذاعات العربية يؤدي دورا مهما في تبادل البرامج والخبرات ويهدف إلى الحفاظ على التراث والهوية العربية وهناك أوجه تعاون كبيرة خلال الفترة القادمة مع جامعة الدول العربية.

وقال العواش أنه لا بد من إعادة النظر في الأهداف والآليات التي يعمل بها الاتحاد حتى يواكب آخر ما توصلت إليه تكنولوجيا المعلومات والبث والإرسال، ففي أواخر 2015 سيتم إيقاف البث "النمائي" وسيتم استخدام البث "الديجيتال" وأي مؤسسة إعلامية عربية ما لم تقم بتحديث الإذاعة والتلفزيون بما يتسق والتكنولوجيا الحديثة واستخدام "الديجتال" في أجهزتها فلن تستطيع البث.

الصحفيون في أفغانستان عملاء في نظر الجميع



دور الصحافة في صنع الرأي العام يجعل من وسائل الإعلام خطرا على السياسيين

40 صحفيا لقوا مصرعهم منذ سنة 2011 في أفغانستان، ولم تتم متابعة أي من هذه القضايا من قبل القضاء الأفغاني".

كما تعرض مراسل "دوتشيفيليه" في أفغانستان، زيراك زاهين، هو الآخر لمضايقات مشابهة أثناء تادية عمله في أفغانستان، إذ

فحسب، بل انتقدت أيضا الانتهاكات في حق الصحفيين من قبل المؤسسات الحكومية. لأن هذه المؤسسات فشلت في حماية الصحفيين. من جانبه، قال عبدخالفاتغار، المدير التنفيذي لمنظمة "نأي"، في لقاء مع صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، إن "أكثر من

تعرض له عناصر من حركة طالبان العام الماضي وسحبوه من سيارته واتهموه بالعمالة، إلا أنه نجا باعجوبة. وفي اليوم التالي، تعرض زاهين لاستجواب من قبل الأمن الأفغاني استغرق ساعات طويلة، وسأله عن الأسباب التي جعلت عناصر من طالبان يطلقون سراحه دون قتله.

وأوضح زيراك زاهين أن جميع الأطراف تشك في الصحفيين ويتهمون في الغالب بأنهم كاذبون أو زاهين لاستجواب من قبل نيزامي، زميل زاهين، فاضاف بالقول: "من يهدوننا ليسوا عناصر طالبان فقط، وإنما الحكومة أيضا تحاول الضغط علينا".

وقد يعود استهداف الصحفيين أيضا إلى زيادة عدد المؤسسات الإعلامية في أفغانستان منذ سنة 2002، مع سقوط حكم طالبان في البلاد، بالإضافة إلى أن دور الصحافة في صنع الرأي العام بدأ في التزايد وأصبح الإعلام مهما في هذا البلد. كما أن الكثير من الساسة وممثلي الحكومة الأفغانية لم يكن باستطاعتهم التعايش مع الوضع الجديد وتقبل قدرة الصحافة على مساعدتهم.

facebook

@alarabonline

ذكرت وسائل إعلام محلية أن محكمة تركية أمرت موقع فيسبوك بحجب عدد من الصفحات التي اعتبرت مهينة للنبي محمد وهددت بمنع الدخول إلى الموقع كله إذا لم يمثل لأوامرها، وقالت هيئة الإذاعة والتلفزيون التركية إن أمر المحكمة الذي صدر مساء الأحد جاء بناء على طلب ممثل للدعاء، ولم يصدر فيسبوك تعليقاً فورياً على الأمر.

بدلة تونسية للوقاية من صفع الشرطة

□ تونس - أطلق نشطاء تونسيون على شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك حملة "سامحني نسخايلك مواطن". وتأتي هذه الحملة على خلفية حادثة أمنية أثارت جدلا واسعا في الأوساط الشعبية.

وتعود الحادثة إلى تعرض المحامي التونسي عادل رويس إلى صفعة من قبل عون الأمن وكم من العنف اللفظي والجسدي أمام محكمة محافظة سوسة على خلفية مناقشات بينهما على مكان لركن السيارة.

وبعد قيام المحامي بكشف الواقعة لوسائل الإعلام والسلط المحلية اعتذر عون الأمن، وفقا لراويّة المحامي بـ"سامحني نسخايلك مواطن"، والقصد منها وفقا للمحامي أنه لو علم بمهنته لما أقدم على صفعه.

ويقول رويس إن ما ألمه أكثر ليس الاعتداء في حد ذاته إنما تبرير عون الأمن لما فعله بكونه كان يعتقد أنه مواطن عادي مؤكدا أنه عون أمن ولا يحق له تحت أي مبرر الاعتداء على المواطن واستباحة كرامته.

وعلى الفور انتشرت كالنار في الهشيم حملة شبابية تونسية للمطالبة بالقصاص من الأمني والقيام بحملات كبيرة لدى عناصر الأمن لحثهم على احترام حقوق الإنسان في بلد يتنفس حرية بعد نجاحه في استكمال المسار الانتقالي.

وطالبت الحملة المذكورة الدولة التونسية بتوفير بدلات محامين لكل المواطنين لكي تكون واقية لهم من الصفع فيما انتشرت صور أخرى مركبة تظهر زي المحامين كدرع من تجاوزات الأمن.

وكتب إسماعيل بن منصور "اشبيه كان غلط مسكين. متعود يعطي في الصرفاق (الطمم للمواطنين" فيما دون آخر "مرحبا بكم في دولة تصرفيق (طمم) المواطنين".

وتطور الأمر في محافظة سوسة بين نقابات الطرفين (المحامين والشرطة) وخرج كل منهما في مسيرة احتجاجية.

وتجمع المحامون أمام المحكمة الابتدائية بسوسة حاملين الشارات الحمراء قبل أن يخرجوا في اتجاه وسط المدينة حاملين شعارات من قبيل "المواطن لا يهان من بنزرت إلى بن قردان" و"الصفعة تسببت في الثورة.. والصفعة مستمرة" ويا "بوليس يا جبان المحامي لا يهان" وغيرها. فيما نفذ منتسبو النقابات الأمنية وقفة احتجاجية أمام مقر منطقة الأمن الوطني واصفين المحامين "بالماسرة".

وساهمت المسيرتان في تاجيح الحملة الفيسبوكية "سامحني نستخايك مواطن" وطالب بعض المغردين والمدونين بنبرة تهكمية بضرورة توجيه اللطمات إلى العناصر الإرهابية المحصنة في الجبال لا استعراض القوى ضد المواطنين البسطاء.

جدل لبناني حول تغريدة انتحارية عن نصرالله

● الإعلامية ماريّا معلوف: قرصنوا حسابي ولن أكون انتحارية



مغردون يحيون الجانب الإنساني في ماريّا معلوف

قائلا "عزرا ماريّا معلوف، لقد شتموا زوجة الرسول واتهموها بأنها زانية، فلا تستغربي قلة حيائهم فهم من بيئة المضاجعة باسم المقاومة".

ودونت ماريّا على صفحتها على تويتر: "رغم التهديدات التي تعرضت وأتعرض لها الآن إلا أنني أكرر إعلاني الاستمرار في دعم الشعب السوري وتغرية كل من يعاديه".

وسبق لمعلوف أن اتهمت حزب الله بأنه سبب التطرف السني في المنطقة بسبب التطرف الشيعي الذي يزرعه بين اللبنانيين، كما انتقدت الوضع في العراق، وما قامت به حكومة المالكي من أعمال تنكيل في حق السنة بقيادة إيران على حد تعبيرها.

وتعتبر معلوف من الشخصيات المثيرة للجدل في الشبكات الاجتماعية لبنانيان إذ سبق لها أن ردت أيضا على اتهامها بالتحريض على الجيش اللبناني من خلال تغريدات على تويتر، متوقعة عودة الاغتيالات ومسلسل السيارات المفخخة في لبنان.

وكتب مغرد "الإعلامية الكبيرة ماريّا معلوف، أنت جبل من الولاء لعروبتك، ومن يهاجمك شردمة باعت دينها وعروبتهّا، وتم استنجاها لعدو العرب إيران".

ودون آخر "ناسف للمستوى المدني الذي وصل إليه أنصار حزب الله، خاصة وأن الإعلامية ماريّا معلوف أوضحت بأن حسابها تعرض للقرصنة".

وأعادت الإعلامية المثيرة للجدل معلوف نشر تدوينة فيسبوكية كتبها أحد متابعيها على موقعها في تويتر وتقول التدوينة "اليوم وأنا أتابع الهجمة الشرسة التي ينظمها أنصار تنظيم حزب الله الإرهابي ويقومها نجل الوزير حسين الحاج حسن ضد الإعلامية ماريّا معلوف تذكروني هذه الحملة بما سماها البعض الهجمة الشرسة ضد ال البيت عليهم السلام قبل 1400 سنة، ماريّا معلوف لن تسمح لهم بقلمها الحر أن تسبى أول مرة ولن تسبى مرتين". وأبدى الإعلامي اللبناني جيري ماهر تعاطفه مع ماريّا وغرد

وأيدّه آخر بقوله: "بعد أن أشعلت الإنترنت ماريّا معلوف تثيراً من التغريدات الإرهابية وتدعي أن حسابها على تويتر تم اختراقه".

وتعتبر الإعلامية ماريّا معلوف من الشخصيات الإعلامية اللبنانية الموالية للثورة السورية، حيث صرحت في أكثر من مناسبة أن سقوط بشار الأسد أمر حتمي، وأن بقاءه مرتبط بكلمة من إسرائيل وقد زارت أكثر من مرة مخيمات اللاجئين السوريين.

ودشن نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي تويتر هاشتاغ كلنا ماريّا معلوف لمساندة الإعلامية اللبنانية وكتب مغرد "دمت حرة أبية وقلّمك الحر بناصر كل مظلوم ويكشف الظالم. ماريّا اسم يحتذى وقدوة لكل الإعلاميين، الله يحميك".

وأعلن نشطاء آخرون تضامنهم معها، كما استغربوا الحملة التي تتعرض لها، رغم نفيها لما نشر وتاكيدها أن حسابها على تويتر تمت قرصنته.

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان بسبب تغريدة نسبت للإعلامية اللبنانية المعروفة ماريّا معلوف وتزعم التغريدة المثيرة للجدل برغبة معلوف في تفجير حسن نصرالله. وعلى الرغم من تأكيدات معلوف بتعرض صفحتها على تويتر للقرصنة وعزمها على مقاضاة من يقفون وراء الحادثة إلا أن ذلك لم يثن مناصرو حزب الله على كيل الشتائم والسباب للإعلامية ما حدا بأنصار معلوف لتدشين حملة افتراضية للدفاع عنها.

□ بيروت - تفاعل مغردون لبنانيون وعرب على موقع تويتر مع تغريدة نسبت إلى الإعلامية اللبنانية ماريّا معلوف.

وقد أشارت التغريدة المثيرة للجدل إلى رغبة معلوف في تفجير نفسها بمحاذاة الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله وجاء فيها "أتمنى بأن أتحلى بجراة تفجير نفسي بحسن نصرالله أخذا بالثار لشهداء لبنان الذين قتلهم حزب إيران".

إلى ذلك نفت الصحيفة لاحقا كتابتها مؤكدة أن حسابها قد اخترق بعد أن حذفت التغريدة من حسابها إلا أن ذلك لم يمنعها من التعرض لانتقادات كبرى من طرف أنصار حزب الله والمتعاطفين معه في المنطقة العربية وتعلل بعضهم بالعداء الدفين الذي تكنه معلوف لحسن نصرالله.

وكتبت معلوف في تغريدة عقبية على هذه الانتقادات "من عجائب القدر أن الصواريخ تدك العاصمة دمشق وأنصار حزب الله مشغولون بالتهجم عليّ بسبب جملة لم أغردها".

وشن أنصار حسن نصرالله وحزب الله هجوما على معلوف التي وصفها أحد الناشطين بـ"داعشية بلباس متمكج". ولم يكتف مهاجمو معلوف بتوجيه انتقادات بل الحقوق بكيل من التهم الخطيرة التي تمس من شرف عائلتها وتعرض لتاريخ الإعلامية.

وعلق أحد المغردين ساخرا من إعلانها اختراق حسابها "تتبرا نهارا مما قالته ليلا وتعلن أنها ستلاحق الفاعلين".

◀ معلوف اتهمت حزب الله

بتغذية التطرف السني

بسبب التطرف الشيعي

الذي يزرعه بين اللبنانيين

أبرز تغريدات العرب



تونس



@arabica1

النداء في التشريعية: كان ما تنتخبونيش تشدكم النهضة في الرئاسية: كان ما تنتخبوش الباجي تشدكم النهضة النداء في تشكيل الحكومة: كان ما توافقوش على تشكيلة الصيد بش تشدكم النهضة.

@tounsiashourra

حكومة الصيد في أزمة قبل أن ترى النور. خمسة أحزاب أعلنت عدم منح الثقة للحكومة والنتيجة تأجيل جلسة البرلمان المقررة الثلاثاء.

@olfayoussef

كانى بالباجي والغنوشي في مباراة شطرنج عن بعد، بيادقها الشعب التونسي أما الأحزاب فهي بين حصون وفرسان.

hakimIzed@

الحكومة لن تنال الثقة. وسيكلف السبسي شخصية أخرى. وسينتظر أسابيع أخرى. وفي الأثناء نقترض لتوفير الرواتب.

@CleoPatrA_Tn

الجهة او اليسار اليوناني يفوز في الانتخابات.. العاقبة لجبهتنا جبهة الشهداء وكل الوطن.

تابعوا



@majidaelroumi

ماجدة الرومي
فنانة لبنانية

مصر



@iPhoney_ad

نرى الإخوان يفسدون في مصر على ويحاربون أمنها ويسفكون دماء شعبها، ويقولون لنا لماذا نتكلمون عن الإخوان وتتركون اليهود؟

@AmnestyAR

حكم تاريخي اليوم في مصر على طبيب أجرى عملية ختان لفتاة.. ونطالب السلطات باستراتيجية شاملة للتصدي للعنف ضد المرأة.

@kmarzooqi

مصر عظيمة بصيرها. فكلما تكالبت عليها المصائب أثبت هذا الشعب العظيم انه لا يصح إلا الصحيح ولا مكان لإرهاب الإخوان.

@FatimaNaoot

شركة مصر للطيران السعودية التي نصر على الحجز عليها لدعم اقتصاد بلادنا والتي أسعارها تفوق أسعار شركات طيران عالمية أخرى تلتزم بالمواعيد وتدلل المسافرين.

@ibahzad

مصر تلجم فوضى الإخوان في ذكرى يناير مصر أقوى من إرهابكم.

@AhmedZaky

الذي قتل شيماء الصباغ مجرم والذي قتل الضابط في سيناء مجرم. القتل على نفس القدر من الوضاعة والخسة. الضحايا ليسوا في منافسة على نيل رضاكم.

ليبيا



@omartobgi

موت ودمار وفساد وعجز مالي انتجت الاف النازحين والمشردين ولمن أستبعد أن الخاتمة ستكون النقط مقابل الغذاء.

@Ben_Mussa

في 2011 انتصرنا على عدونا.. ثم أصبحنا عدونا.

@dr_hom93

المواطن جنسيته ليبية. والوطن يدعى ليبيا.. ولكن الحوار في جنيف خارج ليبيا.

@BasmaFly

صور الخريجين الجدد من جامعة طرابلس تبعث الأمل. شباب وشابات مثل الورد، والله أتمنى لهم التوفيق والتميز.

@qwwqww950

إننا يا ليبيا لن نخذلك، ويستمر الكذب!

@alihaman01

هل أنت إخواني؟ إذا لم تكن إخوانيا فقل الحمد لله.

@anwarmalek

أميركا لم ترغب في رحيل القذافي إلا بحرب وتبقى على الأسد في السلطة كي تستمر الحرب وذلك من أجل تدمير البلدين.

سوريا



@anwarmalek

ثورة الشعب السوري شريفة ويقودها ويناصرها ويدعمها ويموت من أجلها الشرفاء ولهذا نرى العالم يخذلها لأن الشرف عملة نادرة ليست في متناول كل من هب ودب.

@Caline_N

كنا لبنان محافظة صغيرة في سوريا وصرنا سوريا محافظة صغيرة لإيران! سخرية القدر.

@saleelalmajd1

حماس التي عزت في قتل حزب الله في سوريا واعتبرتهم شهداء -وهم من يقتلون شعبنا - أساءت لعقيدتها وتاريخها الجهادي قبل أن تسيء للشعب السوري.

@YZaatreh

وجود الكيان الصهيوني على حدود سوريا هو الذي صاغ موقف أميركا والغرب، وهو الذي دفع إلى الضغط على الجميع لحرمان الثوار من السلاح النوعي.

@anwarmalek

نتبرأ من كل المتخاذلين أمام المد الشيعي والمتواطئين ضد ثورة سوريا في أي بلد عربي وإسلامي وسياتي دورهم جميعا مع طائفية إيرانية تدمر كيانهم.

اليمن



@kadhem2011

الحوثيون اختبأوا خلف مطالب إصلاحية ثم ظنوا أنهم تمكنوا من الاستيلاء على الدولة.. وهذا الظن سينهيمهم.

@Azizalqenaei

شهد عام 1990 اتحاد اليمن الشمالي والجنوبي، وهو نفس العام الذي شهد اتحاد الألمانيتين، فانظر إلى حال اليمن اليوم وحال الألمان لتعرف سر التخلف.

@YZaatreh

قطاع الطرق في اليمن يلبسون زي الشرطة ويطاردون الأحرار. مذعورون ببالقون في استخدام القوة كلما شعروا بمزيد من الذعر.

@saadalbreik

لو كانت الأحزاب ترسخ أمنا وتجمع شعبا وتؤلف قلوبا لكانت اليمن في عيش رغيد فانظر ما جر الحزب على احباينا في اليمن من البلاء والشروع.

@tahadulaimi

انفصال جنوب اليمن خطوة استباقية لحفظ الجزء الأهم قبل اختطافه من قبل عصابة الحوثي في زمن شعاعات وحدوية جوفاء تقدس الطين على حساب الإنسان والدين.

العراق



@MousaAlomar

من كثرة القتلى الإيرانيين في سامراء يظن المرء أنها أراض إيرانية منذ آمد وليست عراقية!

@Alkhayoun

الإرهاب والمحرض عليه رافع لسواء التكفير وبات الكراهية باسم الدين وصانع المتفجرات والأحزمة الناسفة والمحرض على الطائفية هؤلاء ليسوا سجناء رأي.

@zyaad_alsenjary

استغرب كثيرا من وسائل الإعلام التي تنقل أخبار العالم وجزر الواق واق وتسكت عن اختطاف النساء وقتل الرجال اليوم في سنجار وحرق قراهم.

@Rasha_Alazawe

شكرا أسود الرافدين على ما قدمتموه من أداء رغم الخسارة وجودنا في المربع الذهبي للامم الآسيوية في ظل هذه الظروف التي يمر بها العراق إنجاز يستحق الثناء.

@Nedal_147

لما تشوف العراق بكل أزماتها وانتكاساتها وحروبها يظهر لك المنتخب العراقي لكرة القدم بهذا الشكل ما تقدر إلا انك ترفع له القبعة.

تحقيق

من غير المقبول اجتماعيا في مصر أن تقود فتاة الدراجة في الشارع، فالعادات والتقاليد في المجتمع المصري المحافظ تعتبر الوضع الجسدي للنساء أثناء قيادتهن الدراجة غير لائق اجتماعيا.

لا تستخدم الدراجة على نطاق واسع كوسيلة مواصلات آمنة في مصر، وحتى الآن فإن الغالبية العظمى ممن يركبونها من الرجال هم من الطبقات العاملة أو الشباب دون النساء.

تخشى الفتيات المصريات والنساء بشكل عام ركوب الدراجات الهوائية في الشوارع المصرية خوفا من مضايقات الناس أكثر من الفوضى المرورية أو عدم وجود مسارات محددة للدراجات.



مصريات يركبن الدراجات الهوائية في سعي لتغيير نظرة المجتمع للفتاة إليهن



مصريات يواجهن الزحام والتحرش بركوب الدراجات في الشارع



ركوب الدراجات الهوائية في الشوارع المصرية توفير للوقت والمال



ياسمين كسرت العادات التي تمنع النساء المصريات من ركوب الدراجة في الشارع

ورغم انها سقطت، الجمعة، أرضا بعد دقائق قليلة من ركوبها دراجة هوائية زرقاء في شارع رئيسي في القاهرة، إلا أن شيماء المحجبة التي كانت ترتدي زيا رياضيا داكنا قالت بإصرار وهي تنفض التراب عن ملابسها: "أنا مصممة على التحدي".

وتعتبر وفاء أحمد، البالغة من العمر 50 عاما، أن ركوب الدراجة ممارسة رياضية بسيطة وغير مكلفة.

وتخطط وفاء وهي أم لشابين لشراء دراجة هوائية للذهاب بها إلى العمل، إلا أنها لا تزال تخشى "مضايقات الناس أكثر من فوضى المرور وغياب الأمان في الشارع".

ويقول المهندس محمد سامي مؤسس الفريق: "هدفنا الرئيسي نشر ثقافة استخدام الدراجة الهوائية. إن الناس يستخدمون الدراجات بدلا من السيارات على الأقل في المناطق القريبة منهم".

وتابع فيما كانت مجموعة من المنضمين الجدد إلى فريقه يتسلمون درجاتهم حوله: "ما نحتاجه هو مسارات مخصصة للدراجات توفر طرقا آمنة لنا".

وفي يوليو الفائت، شارك الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مع عدد من وزرائه في رالي صياحي للدراجات الهوائية وتبعه وزير الدفاع في يوم آخر، الأمر الذي حظي بترحيب إعلامي وشعبي واسع، لكن ذلك لم يترجم إلى اهتمام حكومي بتوفير مناخ آمن لقيادة الدراجات في مصر.

لكن الناطقة باسم الفريق هدير سامي تؤكد أن "أحد أهدافنا الرئيسية هو تغيير نظرة المجتمع إلى الفتاة التي تستخدم الدراجة وتقبل ذلك كامر عادي".

وأضافت هدير التي تتدلى من رقبتها سلسلة على شكل دراجة صغيرة برتقالية اللون: "نحاول أن تكون الدراجة وسيلة لإخراج الفتاة المصرية من قالب العادات والتقاليد".

ورغم أن الفريق يوفر احتياطات أمنية لضمان عدم إصابة المشاركين إلا أن القلق لا يزال يمتلك فتيات كثرا من خوض التجربة بمفردهن في الشارع.

لكن ياسمين تقدم نصيحتهما لإحداهن وسط متابعة أخريات يستعدن للانطلاق بدراجاتهن قائلا: "حاولي أن لا تكوني خائفة. انسي الآخرين من حولك. تحدي واستمتعي".

لا يعد مشهد ياسمين محمود وهي تمضي بخفة ورشاقة على دراجتها وسط السيارات في شوارع القاهرة مألوفا أو مقبولا اجتماعيا للكثيرين، لكنها تصر على تحديهم ومواجهة مشكلات التحرش والزحام يوميا من خلال دراجتها السوداء.

ولا توجد مسارات مخصصة للدراجات في شوارع القاهرة وكل مدن البلاد، وبالتالي فإن قيادة الدراجات وسط 7.5 مليون مركبة عبر البلاد يعد ضربا من الجنون، كما لا توجد أيضا مواقف مخصصة لوسيلة النقل هذه. ويفرض هذا الواقع الفوضوي نفسه على ياسمين التي تقول بإحباط: "أبرز المشاكل التي أواجهها في الشارع هو عدم وجود مسارات محددة للدراجات بالأساس ثم فوضى قيادة السيارات، خصوصا الميكروباصات والحافلات، إنها مخيفة".

وبينما كانت تقود دراجتها في شارع رئيسي في حيها اقتربت منها دراجة نارية يستقلها شابان وتحرشا بها لفظيا، وهو أمر غير مستغرب في بلد تعاني فيه النساء من التحرش اللفظي والجسدي بشكل واسع ومتزايد.

وتقول ياسمين مبتسمة محاولة إخفاء ضيقها: "مشكلة أخرى هي التحرشات اللفظية والتهكمات من المارة"، ثم قالت مبتسمة: "فوجئت من قبل بشباب يحاول الركوب خلفي بالقوة".

لكن ياسمين التي تضع في أذنها قرطا فضيا على شكل دراجة لا تبه لذلك وتقول بتحد: "أتحدى كل هذه المشاكل بالتجاهل وأواصل القيادة بشكل طبيعي". شغف ياسمين بالدراجات لم يتوقف عندها، فهي منخرطة، مرتين أسبوعيا، في تعليم فتيات أخريات قيادة الدراجات ضمن فريق "غو بايك" الذي ينظم رالي أسبوعيا لمحبي الدراجات.

ويجتمع العشرات من الشباب منهم فتيات كثير، صباح الجمعة، لممارسة هذه الرياضة، ومن ضمن الفتيات هناك ممن يرغبن في أن يحذون حذو ياسمين، ولمن لا يملكون دراجة يؤجر لهم الفريق دراجات باجر رمزي.

وبالنسبة إلى الصيدلانية الشابة شيماء أحمد، البالغة من العمر 26 عاما، والتي تلقت حديثا تدريباً لمدة ثلاثة أيام، فإن الدراجة تشكل حلا سحريا لها للذهاب إلى العمل في أقل وقت.

□ القاهرة - بدأت الشابة المصرية ياسمين استخدام الدراجة الهوائية قبل أربع سنوات دون إبلاغ أسرتها التي رفضت الفكرة في البداية، لكنها تحظى الآن بثقتها أثناء تنقلاتها اليومية في حيها على الأقل.

وتحمل ياسمين الموظفة التنفيذية، البالغة من العمر 31 عاما، دراجتها من الطابق العاشر، حيث تقطن، إلى الشارع لتبدأ رحلة جديدة من الاستمتاع برياضتها المفضلة التي لا تخلو من بعض المضايقات.

وتقول الفتاة القصيرة ذات البشرة الخمرية، وهي أمام باب منزلها الحديدي الأسود في شارع جانبي ضيق في حي مدينة نصر الراقي شرق القاهرة: "للاسف من غير المقبول اجتماعيا في مصر أن تقود فتاة الدراجة في الشارع، فهي قبل أن تنطلق ترافقها نظرات المندشرين من كسرهما العادات والتقاليد في مجتمع محافظ يعتبر الوضع الجسدي للنساء أثناء قيادتهن الدراجة غير لائق اجتماعيا.

ولا تستخدم الدراجة على نطاق واسع كوسيلة مواصلات آمنة في مصر، وحتى الآن فإن الغالبية العظمى ممن يركبونها من الرجال هم من الطبقات العاملة أو الشباب دون النساء.

وتضيف ياسمين التي كانت ترتدي سترة صفراء وبنطالا من الجينز وشعرها بنطاير خلفها: "كنت أقود الدراجة في المصايف أو النادي في سن صغيرة ثم استغرقت وقتا طويلا لأفعل ذلك مجددا. الآن هي رفيقتي اليومية".

وتشهد شوارع القاهرة اختناقات مرورية كبيرة طوال اليوم، خصوصا في أوقات الذروة عندما تتحول العاصمة إلى موقف كبير لكل أنواع السيارات، وتمتلك ياسمين سيارة لكنها لا تستخدمها إلا في التنقلات البعيدة.

وتقول بسعادة بعد أن اجتازت طابورا طويلا من السيارات المتوقفة عند تقاطع طرق وقت الذروة: "الدراجة توفر الوقت والمال. هذه الطريق كانت ستستغرق نصف ساعة على الأقل بسيارتي".



ينظم فريق «غو بايك» رالي أسبوعيا لمحبي الدراجات في الشوارع المصرية



للتخلص من روائح القدمين الكريهة التي يسببها التعرق، ينصح باستخدام مزيج روائح أو مضاد تعرق على القدمين، ولا يضر استخدام مزيلات الروائح الخاصة بالإبط.

أكد الخبراء أن الفازلين يستخدم لازالة المكياج، كما يمكنه إزالة حتى المكياج المقاوم للمياه بسهولة، مثل أحمر الشفاه، وكحل العين، والماسكارا.

نصح المختصون باختبار الزيوت، على الكوع من الداخل أو مؤخرة العنق للتأكد من عدم وجود أي رد فعل سلبي أو حساسية من أحدها قبل تطبيقها على فروة الرأس.



أسرة

إصلاحات قانونية رمزية تفشل في إنهاء العنف ضد النساء في مصر

● التعاطي الأمني يختصر أزمة مجتمعية في قرار مؤقت ● تكلفة العنف تستنزف الميزانيات الوطنية والتنمية الشاملة



العنف الجنسي والعنف القائم على أساس النوع لا يزالان قائمين على نطاق واسع

◀ ضحايا العنف المنزلي اللائي تحدثن عن قيام شركاء الحياة بضربهن وجلدن وكهمن بالنار وحسهن لم يتلقين مساعدة

وأوضح خايمي ناضال أن الصندوق والمجلس القومي للمرأة أيقنا الحاجة إلى وجود دراسات دقيقة من أجل إعداد السياسات التي تؤدي إلى مكافحة تزايد حالات العنف، فضلا عن إجراء تقييم حول التكلفة الاقتصادية المتكبدة جراء العنف ضد المرأة.

ولفت إلى وجود تزايد ملحوظ في ظاهرة العنف ضد المرأة في السنوات الأخيرة، تمثل أساسا في العنف المنزلي والتحرش الجنسي وظاهرة ختان الإناث.

وفي السياق ذاته أكد خايمي ناضال ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان، أن الصندوق يوفر الدعم اللازم لإعداد الدراسة الوطنية لظاهرة العنف ضد المرأة والتكلفة الاقتصادية الناتجة عن هذه الظاهرة بالاستعانة بالخبرات الدولية.

وأضاف أن الصندوق سيتشاور مع صانعي القرار في نتائج تحليل البيانات وبحث النهج الممكن لتقدير تكلفة الأثر الاجتماعي والاقتصادي للعنف ضد المرأة في مصر، فضلا عن وضع أنسب منهجية ملائمة للسياق المصري.

وأكد أن العنف له تأثير سلبي على المرأة بصفة عامة وبحول دون مشاركتها بدورها الكامل في المجتمع، كما أن تكلفة العنف الخاصة بالرعاية الصحية والنفقات القانونية والخسائر المتكبدة في الإنتاجية، تعد مستنزفة ومؤثرة إلى حد كبير على الميزانيات الوطنية والتنمية الشاملة.

وأشار إلى أن المجلس سوف يعتمد على البيانات والنتائج التي سوف تنتهي إليها هذه الدراسة الميدانية، لدراسة مدى انتشار العنف ضد المرأة في المجتمع المصري وتعرضها للعنف بأنواعه المختلفة في الأماكن العامة وأماكن العمل، وتقدير ما يخص من موارده لمعالجة آثار العنف، وسوف يقوم بوضع السياسات والخطط المناسبة للقضاء على هذه الظاهرة في ضوء نتائج هذه الدراسة.

ومن جانبه، أكد أبو بكر الجندي، رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أن هذه الدراسة من أهم الدراسات التي يجريها الجهاز نظرا إلى حساسية الوصول إلى المستهدفات وصعوبته، مشيرا إلى أنه قد تم وضع استمارة استبيان لهذه الدراسة بمشاركة خبراء محليين ودوليين في هذا المجال بما يسهم في إنجاحها من خلال بناء حقائق فعلية لمواجهة هذه الظاهرة.

وأشار التقرير إلى أن الاعتداءات الجنسية وحوادث الاغتصاب تكررت وتم خلالها تعقب نساء وتجريدهن من ملابسهن وسحبهن في الشوارع أو ضربهن بالعصي والسكاكين والأحزمة من جانب غوغاء يتسم سلوكهم بالعنف. وقالت سجينات كثر بينهن حوامل لمنظمة العفو الدولية إنهن تعرضن لاعتداءات وتعذيب واغتصبن في الحجز.

كما جاء في التقرير أن ضحايا العنف المنزلي اللائي تحدثن عن قيام شركاء الحياة بضربهن وجلدن وكهمن بالنار وحسهن على غير إرادتهن لم يتلقين مساعدة، بالإضافة إلى أن النسوة اللائي أزدن الإبلاغ عن مثل هذه المعاملة واجهن فتورا من رجال الأمن أو النيابة العامة، وأوجه قصور في قانون العقوبات الذي لا يجرم على نحو واضح العنف المنزلي والمعايشة الزوجية القسرية. وقالت منظمة العفو الدولية إن رد السلطات المصرية على العنف تمثل ببساطة في تشكيل هيئات جديدة على حساب إصلاح القوانين المعمول بها وإصدار تعليمات إلى سلطات إنفاذ القانون والمحاكم بعدم التسامح مع العنف ضد النساء.

ووصفت حسية الإجراءات المصرية بأنها رمزية بشكل كبير وحثت السلطات على بذل جهود مستمرة لتطبيق الإصلاحات وأن "تتحدى السلوكيات الراسخة (المناوئة للنساء) في المجتمع المصري".

وأطلق المجلس القومي للمرأة، إشارة البدء في تفعيل الدراسة الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة بالتعاون مع الجهاز المركزي للحسابات وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بحضور خبراء ومتخصصين في مجال العنف ضد المرأة.

وأكد المستشار سناء خليل، عضو المجلس، أن المجتمع المصري قد شهد في الآونة الأخيرة بعض الممارسات التي اتسمت بالعنف ضد المرأة وتمثل اعتداءات جسيمة على حقوقها وتغوق مشاركتها الاجتماعية وتنال من كرامتها، وتقوي شعورها بعدم الأمان وتفرض عليها العودة إلى العزلة.

وشدد على ضرورة وجود بيانات وإحصاءات دقيقة وواقعية على مستوى محافظات مصر لمواجهة هذه الظاهرة،

◻ لندن - قالت منظمة العفو الدولية إنه رغم المبادرات التي أطلقت في الآونة الأخيرة، بينها تعديل قانوني يجرم التحرش الجنسي فإن أوجه قصور في القانون المصري وحصانة موجودتان منذ وقت طويل لمرتكبي العنف ضد النساء، أي أن العنف الجنسي والعنف القائم على أساس النوع لا يزالان قائمين عل نطاق واسع.

وكشفت التقرير أن السلطات المصرية فشلت في منع العنف ضد النساء والبنات، كما فشلت في التحقيق في وقائعه وعقاب مرتكبيه أو تحقيق العدالة لضحاياهم وتعويضهن ودعمهن بما في ذلك إعادة التأهيل البدني والنفسي.

وكان للنساء دور كبير في الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك عام 2011 لكن نشطاء يقولون إن نفوذ الإسلاميين الذي تزايد بعد الانتفاضة وبلغ ذروته بانتخاب محمد مرسي القبادي في جماعة الإخوان المسلمين رئيسا كان انتكاسة كبيرة لحقوق النساء.

وقالت حسية حاج صحراوي نائبة مدير الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمنظمة العفو الدولية: "الواقع أن النساء والبنات في مصر يواجهن دائما شبح العنف البدني والجنسي في جميع مناحي الحياة".

وأضافت: "في البيت يتعرضن للضرب الشديد والاعتداء والإساءة من شركاء الحياة والأقارب، وفي الشارع يتعرضن لتحرش جنسي مستمر وخطر هجمات جماعية أو يسقطن ضحايا لعنف المسؤولين في الدولة".

وفي دراسة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة عام 2013 قالت أكثر من 99 بالمئة من النساء والبنات في مصر إنهن تعرضن للتحرش الجنسي. وقالت منظمة العفو الدولية إن عدد الاعتداءات الجنسية في الشارع تصاعد في السنوات القليلة الماضية.

◀ المجتمع المصري شهد بعض الممارسات التي تعوق مشاركة المرأة الاجتماعية وتنال من كرامتها

باختصار

- ◀ أكد جمال كنوني، رئيس قسم البحث الوطني حول التشغيل بالمندوبية السامية للتخطيطي المغرب، أن البحوث التي تقوم بها المندوبية تبين أن ظاهرة تشغيل الأطفال بالمغرب عرفت "تراجعا مهما جدا".
- ◀ كشفت دراسة حديثة أن القهوة تساعد على التخلص من فكرة الانتحار، حيث تساعد في الوقاية من الاضطرابات العقلية.
- ◀ طالبت الممثلة العالمية وسفيرة النوايا الحسنة إيما واتسون، الرجال والشباب بإعلاء أصواتهم لتحقيق المساواة بين الجنسين، ودعت الأزواج إلى دعم زوجاتهم لتحقيق طموحاتهن.
- ◀ أظهرت دراسة حديثة، أن الطفولة السعيدة تؤثر إيجابيا على القلب والأوعية الدموية بعد سن البلوغ، وذكرت أن نمط الحياة الصحي والاستقرار العاطفي يساعدان الأطفال على المحافظة على قلوبهم.
- ◀ أشارت بيانات صادرة عن معهد العلوم والتكنولوجيا التابع للجنة الوطنية للصحة وتنظيم الأسرة في الصين، إلى أن حوالي 13 مليون عملية إجهاض غير مسجلة تشهدها الصين سنويا.
- ◀ قالت وسائل إعلام حكومية إن مسؤولة من إقليم شينجيانغ المضطرب في أقصى غرب الصين دعت إلى اتخاذ تدابير صارمة لمنع الزواج المبكر وارتفاع معدلات المواليد في الأجزاء الجنوبية.

تحديد طريقة التعامل مع أقارب الزوج يحمي العلاقة الزوجية

لوم والدته، وتظهر له بأنها تطلب مساعدته في حل المشكلة معها، وبهذا يعلم برغبتها في تحسين علاقتها معها، مما يجعله متفهما لوجهة نظرها، وبالتالي سيحاول جاهدا حل المشكلة.

كما نصحت "سيراتش" المرأة بتجنب التحدث عن المشاكل بينها وبين زوجها أمام والدته، كي لا يسبب هذا نوعا من التوتر معها، وإن وجهت إليها أي انتقاد تعلق عليه بدعابة لكي تخفف من حدة التوتر وتحاول أن تتحدث عن مشاكلها إلى الأصدقاء لتخفف عن نفسها الضغط.

فإنه سيسعى للتعاون معها في معالجة هذا الأمر وتحديد سبيل التعامل المناسبة مع والدته وباقي أفراد أسرته، كما أوصت باتفاق الزوجة مع الزوج على طريقة مشتركة في التعامل مع والدته.

وشرحت "سيراتش" قائلة: "إن كانت لديك مشكلة مع والدته فدعيه يعالج الأمر أولا، فهذا يساعد على تجنب مشاكل إضافية يمكن أن تنجم عن سوء التفاهم، فهو يعرفها أكثر منك".

وأشارت إلى إمكانية طلب الزوجة من شريكها حل المشكلة بطريقة تبتعد فيها عن

◻ واشنطن - كشفت دراسة حديثة أنجزت على 373 زوجا و زوجة تزوجوا منذ عام 1986، أن الزوجات القريبات من أهالي أزواجهن يرتفع احتمال تعرضهن للطلاق بنسبة 20 بالمئة، وعلى العكس، فالأزواج القريبون من أهالي زوجاتهم انخفض احتمال انفصالهم بنسبة 20 بالمئة.

وللحد من خطر الانفصال بسبب الحماة تنصح أندريا سيراتش، مؤلفة كتاب "خوني زوجك مع زوجك"، الزوجة بتحديد طريقة التعامل مع أقارب زوجها منذ البداية، فعندما يعرف الزوج ما يريخ زوجته وما يزعجها

كيف تتجنبين أضرار إغلاق الأبواب والنوافذ في الشتاء



فترة تهوية المنزل ترتبط بدرجة الحرارة وبحالة الطقس

عن الجدران لأن ذلك يسمح بالتهوية بشكل أفضل، وأكدوا أن المنتجات الطبيعية كأن تكون الأرضية من الخشب، وكذلك الأثاث، مفيدة من هذه الناحية لأنها تمتص الرطوبة أكثر من المواد الصناعية، استنادا إلى موقع "أبوتيك" الألماني.

وللتخلص من الرطوبة يجب مسح قطرات الماء التي تظهر على بلور النوافذ في الصباح، ويجب ألا يتم تجفيف الملابس داخل المنزل، وإذا اضطر المرء إلى ذلك بسبب الطقس، فلا بد من التهوية خلال فترة التجفيف. كما شدد الخبراء على إبعاد الأثاث

◻ برلين - تجبر برودة الطقس في فصل الشتاء الأسر على غلق الأبواب والنوافذ باستمرار، إلا أن الخبراء حذروا من أن ذلك يسبب تراكم العفن على الجدران داخل المنزل في بعض الأحيان، مما يؤدي إلى ظهور البقع السوداء وانتشار الروائح الكريهة. ولتجنب هذه المخاطر التي تعاني منها العديد من المنازل في فصل الشتاء ينصح المختصون بالتهوية الكاملة والمنتظمة، وأكدوا أن فتح النوافذ جزئيا لا يساعد كثيرا على تهوية المنزل، بل يجب إحداث تيار هوائي داخل البيت، بفتح النوافذ والأبواب وخاصة باب الشرفة في نفس الوقت، وأشاروا إلى أن فترة التهوية ترتبط بدرجة الحرارة وبحالة الطقس.

بالإضافة إلى ذلك أوصى الخبراء بعدم جعل الغرف تبرد كثيرا لأن الهواء الساخن يمتص الرطوبة من الجدران، وأكدوا أنه حتى عند الخروج من المنزل ينصح بترك التدفئة تعمل على درجة حرارة منخفضة بين 16 و 18 درجة مئوية.

أما بالنسبة إلى المطبخ والحمام ويسبب تولد الكثير من الرطوبة خلال عملية طهو الطعام، يجب السماح بدخول هواء جديد إلى المطبخ، والأمر نفسه ينطبق بعد الاستحمام، عن طريق التهوية باستمرار.

موضة

الأحمر القاني يمنح المرأة إطلالة مشرقة

◻ يتربع الأحمر القاني على عرش ألوان الموضة في شتاء 2015 ليمنح المرأة إطلالة مفعمة بالألونة تنطق بالأناقة والفخامة.

وقالت مستشارة المظهر الألمانية زيلكه غيرلوف إن الأحمر القاني يأتي هذا الشتاء بدرجة باردة تتناغم مع الأسود والأبيض، كما أنها تبدو فخمة وراقية مع اللون الكريمي.

وأضافت غيرلوف أن الأحمر القاني يطل أيضا بدرجة دافئة تميل إلى البني، تعرف باسم Marsala، والتي تم اختيارها لتكون نجمة الألوان خلال عام 2015.

وتتناغم هذه الدرجة مع الألوان المحايدة مثل الرمادي والرمادي المائل إلى البني، وكذلك مع الأصفر الليموني الصارخ والبرتولي والفيروزي والذهبي.

وأشارت مستشارة المظهر الألمانية إلى أن الأحمر القاني يبدو رائعا مع القمصان الكلاسيكية والبسيطة، والتي تسير مع خطوط الجسم، مثل الدالات، والفساتين الضيقة والقصيرة. وبالإضافة إلى ذلك، ينطق الأحمر القاني بالفخامة مع الخامات الفاخرة مثل الجلد والحرير اللامع.





ملخص يومي يهتم بتقديم آخر الأخبار المتعلقة بأهم الأحداث وتوقيت إجراء المقابلات في كأس أفريقيا لكرة القدم 2015

ملعب مونغومو/اسا	2015/01/27 18:00 توقيت غرينيتش	 السنغال	 الجزائر	برناماج اليوم
ملعب مالابو/اسا	2015/01/27 18:00 توقيت غرينيتش	 جنوب أفريقيا	 غانا	



رياضة

الجزائر تسعى إلى البقاء في دائرة الصراع بعبور السنغال

● النجوم السوداء تتسلح بتاريخها في العرس القاري لمواجهة الأولاد



محاربو الصحراء يسعون إلى تجنب الخروج المبكر

وقال مدرب غانا أفرام غرانث: "قدمنا مباراة جيدة (أمام الجزائر) وظهر اللاعبون الشباب بمعنويات عالية، وأتمنى أن يكون الأمر كذلك في المباراة المقبلة".

وتعول غانا على تاريخها في العرس القاري الذي توجت بلقبه 4 مرات حتى الآن آخرها عام 1982 في ليبيا. من جهتها، تسعى جنوب أفريقيا، وصيفة نسخة عام 1998 أيضا، إلى تحقيق نتيجة جيدة اليوم وبلوغ ربع النهائي خصوصا أنها حجزت بطاقتها إلى النهائيات بعد أن تصدرت مجموعتها في التصفيات والتي ضمت نيجيريا حاملة اللقب والكونغو والسودان.

وترنو جنوب أفريقيا أيضا إلى تعويض خيبة أملها على أرضها قبل عامين عندما خرجت من الدور ربع النهائي، وهي تخوض النهائيات بمجموعة أغلب عناصرها من الدوري المحلي حيث يتواجد 5 محترفين في أوروبا فقط بينهم 3 في بلجيكا واثنان في إنكلترا.

الأسلحة اللازمة لكسب المباراة خاصة خطي الوسط والهجوم حيث براهيمي وسفيان فغولي وسليمانى ومحرز. من جهتها، تأمل السنغال في مواصلة عروضها الجيدة علما أنها استحوطت ومدربها الفرنسي الآن جبريس صدارة المجموعة ولاقت استحسان المتابعين. وأجرى غوركوف تغييرين اثنين على تشكيلته الأساسية التي فازت على جنوب أفريقيا 3-1 رغم الأداء السيء، فدفع بالبدلين سفير تايدر وإسحاق بلوفضل بدلا من إسلام سليمانى ورياض محرز. وعاد القائد مجيد بوقرة مكان رقيق حليش، وعليه اليوم الحذر أكثر من السنغال التي أبانت منذ التصفيات بأنها فريق يدرك جيدا ما يريد.

وربما تستغل الجزائر المرشحة للقب الثاني في تاريخها والأول منذ 1990 على أرضها، واقع خوض السنغال المباراة باحتمالى الفوز والتعادل للتأهل، فيما يتوجب على المنتخب العربي الفوز كي لا يدخل في حسابات معقدة، وتملك الجزائر

يواجه المنتخب الجزائري خطر الخروج المبكر من منافسات كأس أمم أفريقيا لكرة القدم بغينيا الاستوائية، وبات مطالبا يتجاوز عقبة السنغال للحفاظ على حظوظ التأهل للدور الثاني من المسابقة القارية.

□ باتا (غينيا الاستوائية) - سيعمل منتخب الجزائر على تفادي الخروج المبكر من بطولة كأس الأمم الأفريقية الثلاثين لكرة القدم المقامة في غينيا الاستوائية حتى 8 فبراير المقبل عندما يواجه السنغال اليوم الثلاثاء في الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة والتي تشهد مباراة أخرى بين جنوب أفريقيا وغانا.

وعرفت الجولة الأولى فوز السنغال على غانا 2-1 والجزائر على جنوب أفريقيا 3-1، فيما شهدت الثانية فوز غانا على الجزائر 0-1 وتعادل جنوب أفريقيا مع السنغال 1-1. وبالتالي تحفل السنغال الصدارة به نقاط متقدمة على الجزائر برصيد 3 نقاط والتي تتفوق على غانا بفارق الأهداف فقط فيما تقع جنوب أفريقيا في المركز الرابع والأخير بنقطة واحدة. والافت أن المنتخبات الأربعة ما زالت تملك حظوظا لبلوغ الدور ربع النهائي وإن ينسب متفاوتة علما أن مباراتي اليوم تقامان في توقيت واحد لضمان تكافؤ الفرص.

ويحرص منتخب الجزائر، على البقاء في مستوى الترشيحات التي وضعتها في طليعة الفرق المؤهلة لانتزاع اللقب القاري عندما يواجه السنغال القوية والمتصدرة.

وكان "محاربو الصحراء" قادرين على التواجد في موقف أفضل قبل انطلاق الجولة الثالثة، فبعد فوزهم في المباراة الأولى على جنوب أفريقيا 1-3 دون إقناع، سعوا في الثانية أمام غانا إلى العودة، أقله فنيا، وكانوا قاب قوسين أو أدنى من الخروج بنقطة، بيد أن ضياع التركيز كلهم الخسارة بهدف أسامواه جيان لاعب العين الإماراتي في الوقت بدل الضائع.

وشغل اللاعبون في تقديم هدية لمدرّبهم الفرنسي كريستيان غوركوف الذي فضل البقاء إلى جانب رجاله على الذهاب إلى فرنسا لحضور جنازة والدته، وبالتالي

◀ المنتخبات الأربعة ما زالت

تملك حظوظا لبلوغ الدور ربع

النهائي، علما أن مباراتي اليوم

تقامان في توقيت واحد

ملاعب أفريقية 2015

◀ أجرى المنتخب الجزائري تمرينه

الأول بمدينة مالابو استعدادا لملاقاة السنغال اليوم الثلاثاء ضمن الجولة الثالثة والأخيرة. وأقيم التمرين بملعب ريبولا بحضور جميع اللاعبين باستثناء إسلام سليمانى المصاب.

◀ يتجه الفرنسي كريستيان غوركوف مدرب المنتخب الجزائري إلى تشريك المهاجم هلال العربي سوداني أساسيا وإحداث تغيير طفيف في الوسط الدفاعي ضد السنغال في المباراة الثالثة للمجموعة الثالثة في كأس الأمم الأفريقية.

◀ رقصات أفريقية وملابس غريبة تشهدها مدرجات ملاعب غينيا الاستوائية، خلال استضافتها للنسخة الثلاثين من كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم.

◀ أشار وكيل أعمال اللاعب الغاني مايكل إيسيان لاعب ميلان ومنتخب غانا إلى أن موكله لا يريد أن يلعب أمام تشيلسي في أي يوم من الأيام.

◀ ستواجه غينيا الاستوائية صاحبة الضيافة معضلة في دور الثمانية. باعتبار أن اللاعب المشيد حديثا والذي تبلغ سعته خمسة آلاف مترفرق فقط سيكون صغيرا جدا على العدد الكبير من الجماهير المتوقع حضورها.

◀ أكد المهاجم الدولي العاجي السابق ديديهه دروغبا بأنه يمتنى البقاء مع ناديه تشيلسي الإنكليزي لكرة القدم بعد نهاية العقد الذي يربطه به ويمتد سنة واحدة. وقال دروغبا: "أحب هذا النادي وأتمنى أن أكون جزءا من مستقبله".

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk

الكونغو إلى ربع النهائي وغينيا الاستوائية تكرر إنجاز 2012



غينيا الاستوائية تدخل التاريخ من أوسع أبوابه

عدم وجود أي رابط بينهم وبينها، بتوصية شخصية من روسلان أوبيانغ، نجل رئيس غينيا الاستوائية تيودورو أوبيانغ. وبالرغم من تقدم عدد من الدول الأفريقية باعتراضات للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، إلا أن الأخير لم يجرح ساكنا.

قبل بداية تصفيات كأس العالم 2014 ضم منتخب غينيا الاستوائية 9 لاعبين برازيليين، أتوا للبلاد للمرة الأولى ليحملوا جنسيتها ويدافعوا عن ألوان منتخبها، وفي مايو 2013 ضم المنتخب لاعبا اسمه جيمسي بيرموديز.. وهو كولومبي تقاضى 3000 يورو في المباراة ليمثل منتخب "البرق الوطني".

الظاهرة لم تتوقف عند لاعبي منتخب الرجال بل امتدت لمنتخب السيدات أيضا، لكن الأخير استفاد منها أكثر حينما أصبح بطلا لأمم أفريقيا للسيدات مرتين عامي 2008 و2012. قاتمة غينيا الاستوائية لكأس الأمم 2015 تضم: روي دي غارسيا (من الرأس الأخضر)، فييرا إيلونغ (الكاميرون)، بينما يحمل 19 لاعبا آخرين الجنسية الأسبانية، وهم ولدوا ويعيشون في أسبانيا، لكن أحد أفراد عائلاتهم ينتمي بشكل أو بآخر لغينيا الاستوائية.. وتم إقناعهم بتمثيل منتخبها.

وتعد غينيا الاستوائية أضعف منتخب في الدورة الأفريقية، حسب ترتيب الاتحاد الدولي لكرة القدم، فبفا، ولم تكن متاهلة للنهائيات، لولا أنها احتضنت الدورة، بدلا عن المغرب. الكرة في غينيا الاستوائية بدأت بشكل رسمي عام 1975.. ودخل منتخبها تصفيات كأس الأمم الأفريقية لأول مرة في تصفيات نسخة 1990 التي أقيمت بالجزائر، انسحبت في أكثر من مرة وفشلت في التأهل لأي بطولة، حتى نظمت نسخة 2012 لتنتهي ابتعاها عن البطولة القارية الأكبر.

وخسرت غينيا الاستوائية أمام طوغو في عام 2003 في الدور التمهيدي لتصفيات كأس العالم 2006.. البرازيلي أنطونيو دوماس مدرب منتخب طوغو وقتها اقترح تجنيس اثنين من مواطنيه لمساعدة المنتخب على الفوز، وهو ما كان. وبدلا من أن تعترض غينيا الاستوائية على هذا الأمر، وجدت أن فكرة دوماس جيدة وجديرة بالتنفيذ، بعيدا عن أي اعتبارات أخلاقية، لتقرر تعيين دوماس نفسه مدربا لمنتخب غينيا الاستوائية.

في عام 2005 قام البرازيلي دوماس بضم عدد من مواطنيه لمنتخب غينيا الاستوائية، بعد أن تم منحهم جنسية البلاد بالرغم من

وفي عام 1992 بلغت ربع النهائي بحولها ثانية في المجموعة الثالثة، قبل أن تخسر أمام غانا 0-1. وبهذا التأهل يسجل المدرب الفرنسي كلود لوروا رقما قياسيا، يتاهله سبع مرات إلى ربع نهائي كأس أمم أفريقيا، من 8 مشاركات، مع 5 منتخبات مختلفة.

فوز ثمين

كانت الكونغو العائدة إلى العرس القاري للمرة الأولى منذ 15 عاما وتحديدا عام 2000 عندما خرجت من الدور الأول، حققت فوزا تاريخيا في الجولة الثانية عندما تغلبت على الغابون، هو الأول لها منذ 41 عاما وتحديدا عندما تغلبت على جارتها الزائير (الكونغو الديمقراطية حاليا) 2-1.

في المقابل، كانت بوركينا فاسو بحاجة إلى الفوز لبلوغ ربع النهائي للمرة الثالثة في تاريخها بعد الأولى عام 1998 على أرضها عندما بلغت دور الأربعة وحلت رابعة، والعام الماضي عندما بلغت المباراة النهائية وخسرت أمام نيجيريا 0-1. بيد أن بوركينا فاسو خيبت الأمل ولم تقدم عروضاً جيدة أقلها مظلما فعلت في النسخة الأخيرة عندما أبهرت المتتبعين وبلغت المباراة النهائية، وودعت النسخة الثلاثين دون أي فوز.

إنجاز تاريخي

تأهلت غينيا الاستوائية إلى الدور ربع النهائي من كأس الأمم الأفريقية الثلاثين إثر فوزها على الغابون 2-0 في باتا في الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الأولى. ورفعت غينيا الاستوائية رصيدها إلى 5 نقاط مقابل 3 للغابون.

وباتى نجاح غينيا الاستوائية التي استضافت كأس الأمم 2012 بالتعاون مع الغابون في التقدم بالمسابقة رغم ضعف الاستعداد. وخرجت غينيا الاستوائية من التصفيات بعدما أشركت لاعبا بشكل غير قانوني لكن اعتذار المغرب عن عدم استضافة البطولة خوفا من تفشي فيروس إيبولا القاتل أعطى غينيا الاستوائية فرصة للعودة قبل أسابيع قليلة من انطلاق المسابقة القارية.

صباح العرب



فؤاد الهاشم

سلام الله على الأغنام

□ كانت المرة الأولى التي تطا فيها قدماي سوق الغنم في الأسبوع الماضي عندما دعاني صديق إلى العشاء في “شاليهه” الخاص ثم طلب مني أن أشتري له خروفاً “على طريقتي”. ذهبت إلى هناك، وما أن أوقفت سيارتي حتى هجم عليّ ثلاثة أشخاص أقصرهم بارتفاع بوابة السور القديمة، ولهم ملامح غريبة تؤكد بأن لهم جذورا مع أرض “جاليفر” في بلاد العمالقة. عرض عليّ الأول أن أشتري من خرافه، احتج الثاني ثم شدني من شدداشتي قائلاً إن خرافه هي الأفضل، أما الثالث فقد عبس في وجهيهما ثم تجشأ بصورة مرعبة وزأر بصوت حاد تأكد لي من خلاله بأن خرافه هي الأفضل.

حاولت أن أقنع الثلاثة برغبتني في رؤية الجميع واحدا تلو الآخر، فوافقوا، وبعد جولة قصيرة تبين لي أن خرافهم أكثر ذكاء منهم!

قال لي الأول إن لديه خرفانا من الصين، فاستغربت ذلك وسألته إن كان لديه جنسيات أخرى فقال روماني، فرفضتهما معا لأن لهما “أذنايا” تتصل بالولايات المتحدة الأميركية منذ عهد الانفتاح الصيني وتحويل بوخارست إلى جادة الاستسلام العربي تجاه إسرائيل.

وأنا أتابع “ذيول” الخرفان و”رؤوسها” أقرب مني شخص ظهر وكأنه “عايش بين عميان” وهو يتمتع بكلمات خافتة مفادها أنه قصاب يرغب في نحر ذبيحتي المشتراة.

فقلت له إنني لم اخترها بعد، فجاء آخر، ينافسه، وصرخ في وجهه متهما إياه بـ”المسيحية”، ثم استدار إليّ وفتح فمها يشبه التنور وهو يقول: “هذا مسيحي، شلون يذبح خروفك؟” فاستعذت بالله.

واحتفظت بهدوي إذ أن هذا الأحمق لا يعرف أن هناك “خروفا صينيا” يقع هادئا في انتظار من يشتريه ثم يذبحه. وبعد جولة قصيرة بين الأغنام قررت أن أشتري أفضل الخراف قاطبة ألا وهو.. العربي!



شرائط كافيين تذوب في الفم تكسب الطاقة وتنسي المدمنين السجائر

“ريون” في مانشستر. ومثله مثل منتجات الكافيين الأخرى فإن “ريون” غير موصى به للأطفال لكن لا توجد محاذير على بيعه للقصر.

وأشارت دراسة حديثة أوردتها دورية “فرنترز” للصحة العامة إلى أن مشروبات الطاقة قد تنطوي على مخاطر مستقبلية للصحة العامة بسبب ارتفاع نسبة الكافيين فيها ومخاطر خلطها بالكحوليات.

وتحتوي بعض مشروبات الطاقة على أكثر من 300 ميليغرام من الكافيين، وهي عبارة عن مزيج من الكافيين الذي يتم إعداده في مختبرات الصيدلة بالإضافة إلى منكهات طبيعية.

شرائط الكافيين كان يأتي في المرتبة الأولى دائماً.

ولجات عدة شركات كبرى في صناعة التبغ إلى تنويع منتجاتها والتوسع فيها مع تقليص إنتاج السجائر وهي سوق يبلغ حجمها أكثر من 700 مليار دولار سنوياً في أسواق التجزئة لكنها تتراجع في عدة دول لدواع صحية.

واختبرت مانشستر لكونها ثاني أكبر سوق لاستهلاك مشروبات الطاقة بالنسبة إلى الفرد في بريطانيا بعد لندن، فيما تحتفظ الشركة بعلاقات طيبة مع شركات تجارة التجزئة هناك. ويعتمد طرح المنتج في أسواق أخرى على مدى نجاح منتجها

بدأت شركة “إمبريال توباكو” البريطانية للتبغ تحول نشاطها إلى الكافيين بعد أن اتجه الكثيرون للإقلاع عن عادة التدخين وشرعت في تصنيع شرائط تذوب في الفم مصممة كي ترفع من مستوى الطاقة في غضون ثوان.

وتبيع شركة “فونتم فنشرز” التابعة لشركة “إمبريال توباكو” منتج “ريون” في عبوات تحتوي الواحدة على ثمانية شرائط يحتوي الشريط الواحد على 20 ميليغراما من الكافيين ويبلغ سعر العبوة الواحدة 2.50 جنيه استرليني أي ما يعادل أربعة دولارات. وقالت أولجا روسناك مديرة منتجات الطاقة بشركة “فونتم فنشرز” “قضينا وقتنا طويلاً مع خبراء الصناعة والمستهلكين في تجربة عدة أفكار للمنتج وهذا المنتج من

□ لندن - طرحت شركة “إمبريال توباكو” البريطانية، ثالث أكبر مؤسسة لصناعة التبغ في العالم، منتجاً جديداً يفتح المجال أمام المدمنين على التدخين للإقلاع عن تدخين السجائر واستبدالها بشرائط كافيين تذوب في الفم أطلق عليها اسم “ريون”.

وطرحت الشركة المنتج في صورة نكهات متعددة منها الليمون الهندي (جريب فروت) وبياع الآن حصرياً في مدينة مانشستر الإنكليزية وعلى مواقع البيع الإلكترونية.

مشاهير بريطانيا يناشدون الحكومة استقبال اللاجئين السوريين

□ لندن - بعثت مجموعة من المشاهير البريطانيين من بينهم الممثلة إيما تومسون الفائزة بالأوسكار والموسيقيار ستينج ومصممة الأزياء فيفيان ويستوود برسالة إلى رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون انتقدوا فيها الحكومة لعدم ترحيبها باستقبال المزيد من اللاجئين السوريين.

وكانت بريطانيا أعلنت قبل عام أنها ستستقبل بضع مئات من اللاجئين السوريين الأكثر تضرراً من الحرب في إطار برنامج خاص لإعادة التوطين. لكن أحدث البيانات في هذا الشأن أظهرت أن 90 شخصاً فقط وصلوا بريطانيا حتى الآن وفقاً لإحصاء مجلس اللاجئين وهو واحد من أهم المؤسسات الخيرية في البلاد الذي يعمل مباشرة مع اللاجئين.

وقال المشاهير في رسالة مفتوحة: “في مناخ يضطر فيه الأطفال للعمل لمساعدة آبائهم على البقاء على قيد الحياة وتباع فيه الفتيات للزواج في سن صغيرة ويعجز فيه

ضحايا التعذيب عن إعادة بناء حياتهم فإن أي مكان لإعادة التوطين توفره بلدان مثل بريطانيا يعد بمثابة طوق نجاة”.

ومن المشاهير الآخرين الذين وقعوا على الرسالة الممثلات فانيشا دجريف وجوليت ستيفنس وميشيل دوكليري والفنان جريسون بيرري والمخرجان كين لوتش وستيفن فريز. وتمثل الهجرة الجماعية من سوريا واحدة من أكبر عمليات الهجرات القسرية منذ الحرب العالمية الثانية.

كنيسة فرنسية تنظم عشاء رومانسيا للعشاق

□ تولوز (فرنسا) - فتحت كنيسة طائفة الدومينيكان في مدينة تولوز الفرنسية أبوابها، ليلة 31 يناير، أمام العشاق سواء كانوا متزوجين أو يجمعهما ارتباط حر، وذلك احتفالاً بعيد القديس فالنتين.

ويرى أحد رهبان الكنيسة، ارنولد بلونات، أن الحفل طريقة جيدة لمساعدة الحاضرين على مراجعة بعض القواعد الأساسية في العلاقة بين الجنسين.

وكل ما هو مطلوب من الحاضرين هو التحدث لبعض الوقت حول أجمل الأشياء التي عايشوها طيلة علاقتهم. وأجمل الكلمات التي يفضلون سماعها من الطرف الآخر، إضافة إلى دفع 40 يورو مساهمة رمزية أو أي مبلغ على قدر الاستطاعة.

وقال الراهب: “في السابق نظمنا سهرات للمتزوجين، لكن أردنا أن نجد طريقة لغير المتزوجين تسمح لهم باللقاء لأن أكثرهم منشغلون بأعمالهم”.

وشارك في عشاء العام الماضي 37 زوجاً، بينما بقيت أسماء 17 منهم على لأتحة الانتظار، ولم تحدد الكنيسة سناً معينة للمشاركة، إذ يوجد بين من حضروا حفل العام الجاري زوجان تجاوزا السبعين من العمر، “ليست هناك سن محددة لنقول أحبك”، يقول الأب ارنولد.

وسيقوم الراهب في عيد الحب بإحياء السهرة بنفسه لأنه عازف بيانو ممتاز، ويعتزم تقديم مجموعة من الأغاني الكلاسيكية الجميلة لإديث بياف وجاك بريل.

ويحتفل كثيرون حول العالم سنوياً يوم 14 فبراير بما يسمى بعيد الحب أو عيد القديس فالنتين، نسبة إلى اسم القس المسيحي الذي يقال إن الرومان أعدموه بعد ميلاد المسيح بنحو قرنين تقريباً. ويعود رواج احتفال العشاق بعيد الحب إلى القرن التاسع عشر.



دومينيك حوراني تطل من الهند بـ«السلك ضاربني»

التقليدي الهندي “الساري” وكانت بإمضاء المصممة بدرية.

وكتب كلمات أغنية “السلك ضاربني” ولحنها أحمد الحنفوي، وقام بتوزيعها وأثل عياد. وهي من ضمن ألوم “دومينيك حوراني 2014” الذي طرح مؤخراً في بعض الأسواق العربية.

وتتواصل دومينيك مع محبيها يومياً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بنشر فيديوهات من حياتها اليومية خاصة تلك التي تجمعها مع ابنتها ديلارا.

□ جايبور (الهند) - انتهت النجمة دومينيك حوراني من تصوير فيديو كليب جديد لأغنية “السلك ضاربني” في مدينة جايبور الهندية. وتم تصوير الكليب الجديد لحوراني تحت إدارة المخرجة العالمية سوزي سلمان التي سبق أن تعاونت معها في كليب “مالك” و”بطل في” اللذين صوّرا بين بلغاريا وتركيا. فيما أشرف على إدارة التصوير كيشان هودا الذي يعمل في تصوير أهم الأفلام البوليوودية. وتظهر دومينيك في الكليب بإطلالات عديدة منها اللباس



□ تتويج الطالبة وعارضة الأزياء الكولومبية باولينا فيجا، البالغة من العمر 22 عاماً، بلقب ملكة جمال الكون الأحد الماضي في ميامي جنوب شرق الولايات المتحدة، بعد تفوقها على 87 متنافسة أخرى من أنحاء العالم.